



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرج

16 صفحة  
500 دينار

جريدة سياسية يومية

مع العدد

ملحق

معرض أربيل

الدولي للكتاب

12

التفاصيل ص (٧-١٠)



العدد (3896) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) نيسان 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

## القوات المشتركة تتبع سياسة "التخطي" لتجاوز عقدة المدينة القديمة خطة عسكرية جديدة تخرج عمليات غربي الموصل من جمودها

### مقتل طيارين اثنين بسقوط مروحية في الساحل الأيسر

بغداد / المدى

أجبر المأزق الذي تعيشه عمليات تحرير الموصل التي اتباعت تكتيك "التخطي العسكري"، وترك تحرير المنطقة ذات الكثافة السكانية إلى وقت آخر. ويعد جمود وتباطؤ العمليات طيلة اسبوعين، أعلنت القيادة العسكرية، نهاية الأسبوع الماضي، تحرير حيين جديدين في غربي الموصل، ضمن قاطع جهاز مكافحة الإرهاب. واستغرقت قطاعات تابعة لوزارة الداخلية أكثر من اسبوعين وهي تحاصر جامع النوري ومنازة الحدباء في المدينة القديمة، دون حسم واضح. ويعتقد ان داعش قد زج أشرس مقاتليه، في تلك المنطقة حيث يقاوم بشدة لمنع سقوط الجامع الذي شهد الظهور الاول لزعيم التنظيم وإعلان "دولة الخلافة" صيف ٢٠١٤. ومع بوادر صعوبة تحرير مركز الموصل القديمة، بسبب تحصن داعش بين المدنيين، دعا بعض

المسؤولين في نيوى للذهاب الى خيار "التخطي". وكانت الدعوة تهدف للحيلولة دون توقف العمليات العسكرية بسبب هذه العقدة. لكن هناك بالمقابل من كان قد حذر من خطورة ذلك الاجراء، حيث سيرتك العدو خلف القوات. وأعلن قائد عمليات (قادمون يا نيوى) الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، يوم الخميس، تحرير حي اليرموك الثانية في الساحل الأيمن. وكانت القيادة أعلنت،

يوم الأربعاء الفائت، تحرير قوات مكافحة الإرهاب لحي المغرب ضمن الساحل الأيمن. ويعتقد أحمد الجربا، النائب عن محافظة نيوى، ان التقدم الأخير في محور مهمات مكافحة الإرهاب، هو جزء من خطة عسكرية جديدة، بعدما شهدهت المدينة القديمة. ويقول الجربا، في تصريح لـ(المدى) أمس تعليقا على تصاعد وتيرة عمليات التحرير، يبدو ان القوات العراقية ستعتمد التخطي العسكري، وتترك المدينة

القديمة مطوقة". وحول داعش منازل الأهالي التي تكثرت عسكرية، اذ عمد لجمع عدد منهم داخل المنازل واستخدامهم لمشاغلة القوات عبر نشر قناصته فوق الاسطح. الى ذلك، سقطت مروحية لطيران تابعة للجيش العراقي مما أدى لمقتل طيارين اثنين وذلك اثر تعرضها لخميس لنيران تنظيم داعش خلال المعارك التي تدور في مدينة الموصل، كما أعلن الجيش. ■ **التفاصيل ص ٢**

## الوفد الكردي ناقش الاستفتاء ورفع العلم في كركوك العبادي يقدم مبادرة لتطبيق المادة 140 بعد الانتهاء من تحرير الموصل

بغداد / المدى

السياسية للتيار الصدري. وكان ملفتا ان الوفد لم يعقد اجتماعا مع القوى السنية التي تعتبر معنية بمصير محافظة كركوك. ويتحدث النائب زانا سعيد، عضو كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية، عن "مبادرة ارسلها رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني تتضمن تطبيق المادة ١٤٠ بنواقص ومدد زمنية محددة لحل كل المشاكل العالقة بين بغداد وأربيل". وفي تعليقه على جدية الحكومة بتنفيذ وتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور، يقول النائب الكردي، في اتصال مع (المدى) امس، ان البرنامج الحكومي للعبادي يتضمن تطبيق هذه المادة الدستورية ضمن سفوف زمنية محددة مبينا ان زيارة الوفد الكردي الذي التقى القادة في بغداد كانت ايجابية ومثمرة. لكن النائب عرفات كرم، عضو كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، يؤكد ان "هذه الزيارة كان معدا لها منذ فترة طويلة بعدما اتخذت القيادة الكردستانية قرارها بشأن الاستفتاء"، لافتا الى ان "الوفد الكردي اتفق مع القادات في بغداد على تفعيل المادة ١٤٠". ■ **التفاصيل ص ٢**

يتداول مقترح رئيس مجلس الوزراء الذي سلم إلى الوفد الكردستاني يوم الخميس الماضي، بتحفظ من قبل القوى الشيعية والكردية التي ترفض الإلزام بمضمون هذه المبادرة، مؤكدة أن الطرفين سيدخلان بمفاوضات طويلة ومستمرة خلال الفترات القليلة المقبلة لحلحلة كل المشاكل والخلافات. ويتوقع نائب كردي مضمون مبادرة العبادي بانها تتضمن تنفيذ المادة (١٤٠) من الدستور وتفعيلها مباشرة بعد عملية تحرير مدينة الموصل، مرجحا أن يقوم رئيس الحكومة بتحديد التوقيتات لتطبيق هذه المادة الدستورية المعطلة. ووصل العاصمة بغداد، يوم الثلاثاء الماضي، وفد كردي ضم رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين، وسكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني، وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني عدنان المفتي. وأجرى الوفد الكردي الرفيع مباحثات موسعة مع الرئاسات الثلاث، بالإضافة إلى رئيس التحالف الوطني والهيئة

## المعلم: سيتم التنسيق مع بغداد لمرحلة ما بعد داعش العراق يعرب عن قلقه من التطورات في سوريا

بغداد / المدى

أعرب العراق، امس، عن قلقه جراء التصعيد التي شهدتها الساحة السورية، محذرا من "الاجراءات المستعجلة"، وتداعياتها على نسف الجهود المبذولة في مواجهة الإرهاب. واستهدف أكثر من ٥٠ صاروخاً أميركياً طراز توما هوك، فجر امس الجمعة، قاعدة الشعيرات العسكرية بمحافظة حمص السورية. وأكدت وزارة الدفاع الأميركية، في بيان لها، ان الضربة جاءت كرد على قيام النظام السوري بهجوم كيميائي في الـ٤ من نيسان، في خان شيخون أسفر عن مقتل واصابة العشرات. وأكدت الخارجية العراقية، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه امس الجمعة، "موقف العراق الثابت والصريح في ادانة واستنكار الجريمة النكراء المتمثلة باستخدام السلاح الكيميائي في سوريا كما وتعتبره تصعيداً بالغ الخطورة". ونوهت الخارجية العراقية الى ان "التدخلات والاجراءات المستعجلة قد تؤثر سلبا على الجهود المبذولة لمواجهة الإرهاب خصوصا وأن شعبنا بذل التضحيات الكبيرة لقطع دابرهم ووصلنا الى المراحل النهائية للقضاء عليه في العراق". بدوره ابدى رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم عن قلقه البالغ من التطورات التي آلت اليها الاوضاع في سوريا، عقب قصف الولايات المتحدة لقاعدة جوية بمحافظة حمص. وفي سياق ذي صلة، أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الخميس، ان اجتماعات سيجريها مسؤولون من بلاده مع الجانب العراقي ما بعد تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش لضمان عدم عودتهم الى العراق مرة أخرى. ■ **التفاصيل ص ٢**

## صلاح الدين: عملية عسكرية تسفر عن مقتل 200 مسلح

2

## واشنطن تنفذ 1100 ضربة جوية في الموصل خلال أسبوع

4

## المرجعية تحذر من أعراف عشائرية تتنافى مع القانون

6



مدنيون في احد شوارع الساحل الأيمن من الموصل ... أ.ف.ب

## رئيس هيئة النزاهة: الحكومة تعاملت مع 15% من ملفات الفساد

ترجمة المدى

الفساد في العراق مستمر بلا هوادة لدرجة ان حسن الياسري - رئيس هيئة النزاهة المستقلة التي تحارب الكسب غير المشروع - يحاول منذ عام الإستقالة من منصبه. ففي حزيران ٢٠١٦، أي بعد عام على توليه المنصب، قدم إستقالته الى رئيس الوزراء حيدر العبادي الا ان إستقالته رُفضت. وأصر السيد الياسري على الإستقالة، لكنه في نهاية المطاف وافق على البقاء في منصبه الى حين إيجاد بديل عنه. لذلك إستمر الياسري في القتال محاولا إجتناب الكسب غير المشروع في بلد يعود سبب تردي مستويات المعيشة فيه وانهيار الجيش أمام مجموعة داعش في ٢٠١٤ الى الرشوة وسرقة موارد الدولة. وأحد الأسباب التي دعت الياسري للإستقالة، حسب قوله، هو أن السلطات إتخذت إجراءات في ١٥٪ فقط من قضايا الفساد المشتبه بها - البالغ عددها ١٢٠٠ قضية - التي حققت فيها الهيئة ورفعتها الى القضاء العام الماضي. ويقول الياسري "هذه النسبة صغيرة جدا، نريد من القضاء الإسراع بتنفيذ القضايا من أجل التواصل مع الهيئة وموأكبة عملها. هذه المسألة تؤلمني كثيرا". وأضاف انه إتخذ خطوات جريئة بإرسال محققين لفتح ملفات كل الوزارات بحثا عن أبسط علامات الفساد، كما اقترح لأول مرة حظرا على سفر مسؤولين كبار، وأجبر مسؤولين آخرين أن يكونوا أكثر شفافية في ما يتعلق بمواردهم المالية، لكنه في كل حين يواجه إنتقادات متواصلة من الكتل السياسية التي إتعدت إستخدام نفوذها وسيطرتها على الوزارات لصالح مؤيديها. ■ **التفاصيل ص ٤**

## واسط تطالب بتسويق 800 ألف طن الحنطة والشعير

واسط / المدى

توقعت اللجنة الزراعية في محافظة واسط أن يصل الإنتاج الزراعي للموسم الحالي من القمح والشعير الى نحو ٨٠٠ ألف طن. تأتي تلك التوقعات بعد ان بلغت المساحات المزروعة في المحافظة، نحو مليون و٢٠٠ ألف دونم. فيما طالبت اللجنة الزراعية، ووزارة التجارة بالعمل على فتح تسويق إضافي في المحافظة لاستيعاب الكميات الكبيرة من القمح التي يتوقع تسويقها قريبا. وقال رئيس اللجنة في مجلس المحافظة، هاشم العوادي لـ (المدى)، إن "هناك توقعات لهذا الموسم أن يكون من المواسم الوفيرة بإنتاج القمح والشعير خاصة بعد أن بلغت الحنطة الزراعية زراعة نحو مليون و٢٠٠ ألف دونم بواقع نحو مليون دونم قمح والبذور التابعتين لوزارة الزراعة

## وفد مصري يزور بغداد لإبرام إتفاق نفطي

بغداد / المدى

وتأتي تصريحات المصدر، بعد أن نقلت صحيفة المال المحلية الخميس الماضي، عن مصادر حكومية لم تسماها، أن مصر قررت عدم إتمام صفقة استيراد النفط الخام من العراق، نظرا لعدم الإتفاق على فترة السماح واستئناف توريدات أرامكو السعودية من المنتجات البترولية. وقال المصدر "استغرب مما نشر اليوم، من أن الاتفاق غير مستمر من الجانب المصري، لأنني كنت في زيارة للوزير الليلة الماضية، وأكد لي أن بلاده ماضية قدما في اتفاقها مع العراق، بشأن تزويدها بمليون برميل من النفط شهريا قابلة للزيادة، ولعدة عام وبشروط سداد ميسرة. وأضاف، وقد أبلغت الوزير المصري، أن حكومتي جاهزة ومستعدة بشكل كامل، لتنفيذ الإتفاق، وأنهت من جانبها كل الترتيبات والإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا. الوزير وعدني أن هناك وفداً مصرية، سيزور العراق قريبا، لتوقيع العقد مع شركة تسويق النفط العراقية (سومو). أتوقع أن قريبا تعني خلال أسبوع إلى عشرة أيام. ■ **التفاصيل ص ١٢**



## القوات المشتركة تتبع سياسة "التخطي" لتجاوز عقدة المدينة القديمة

# خطة عسكرية جديدة تخرج عمليات غربي الموصل من جمودها

□ ارتفاع عدد نازحي الساحل الأيمن إلى 240 ألف.. وداعش يعدم الفارين

□ بغداد / وائل نعمة



نازحون من مناطق غربي الموصل... أرشيف

وحول داعش منازل الأهالي إلى تكتلات عسكرية، إذ عمد لجمع عدد منهم داخل المنازل واستخدامهم لمشاغلة القوات عبر نشر قناصته فوق الأسطح. ويتعرض الأهالي، ممن يسعون للفرار من ميدان القتال في المدينة القديمة، إلى استهداف قناصة داعش، إذ يضطر بعض الأهالي للخروج من مناطقهم خلال أوقات الاشتباكات نظراً لانشغال مسلحي التنظيم بالمواجهات.

ووصل عدد نازحي الساحل الأيمن إلى 240 ألف شخص، فيما يفرض التنظيم عقوبة القتل على كل من يهرب من مناطق سيطرته، باعتبارها "خروجاً من أرض الخلافة". ويقول السبعواي إن "داعش أعدم قبل يومين 50 مدنياً بالرصاص، في منطقة قريبة من اليرموك، لأنهم كان ينوون الهرب".

توجيه الضربات. ورغم ذلك لم تتوقف الغارات، إذ استمرت حكومة نينوى بتلقي أنباء عن سقوط مدنيين بأعمال القصف حتى قبل أيام معدودة.

وقال رئيس الحكومة حيدر العبادي، بشأن عمليات الموصل، "أعدنا معركة الموصل قبل عام من انطلاقها وحرضنا على توفير الحماية للمدنيين خلال المعارك".

### إعدام النازحين

ويواجه سكان المدينة القديمة ظروفًا معيشية قاسية، إذ تتناقص المواد الغذائية والطبية إلى معدلات مخيفة، بحسب مسؤولين في الموصل. وفي اتصال مع (المدى) أسس، قال حسن السبعواي، عضو مجلس محافظة نينوى، إن "مخزون الطعام قد نفذ من الأهالي منذ فترة، ونخشى ان يموتوا جوعاً".

ان تبقى العمليات بطيئة إلى هذا الحد، خصوصاً وان داعش يقاتل بضراوة لكي لا يخسر جامع النوري". ويعتقد الجربا انه في حالة تطويق المدينة القديمة من الشمال، ستصبح المنطقة محاصرة من كل الاتجاهات.

وتحيط قوات الداخلية ومكافحة الإرهاب من الجانبين الجنوبي والغربي للمدينة القديمة، فيما يحدها نهر دجلة من الشرق، وتقف القوات العراقية على الضفة الأخرى من النهر.

وتتزامن عقدة "الموصل القديمة"، مع حادثة قصف مدنيين في أحياء قريبة منها، يرجح بان مصدرها طيران التحالف الدولي. ويعتقد أن بطء العمليات كان نتيجة ذلك الحادث أيضاً، لا سيما وان أطرافاً سياسية ومحلية دعت، عقب الحادث، إلى تجنب العنف المفرط، والتأكد من المعلومات قبل

ويقول الجربا، في تصريح لـ(المدى) أسس وتعليقاً على تصاعد وتيرة عمليات التحرير، يبدو ان القوات العراقية ستعتمد التخطي العسكري، وتترك المدينة القديمة مطوقة. وواجهت عملية تحرير الساحل الأيمن، التي انطلقت في شباط الماضي، تلكؤاً واضحاً عندما وصلت قوات الشرطة الاتحادية والرد السريع إلى المدينة القديمة.

ويتوقع الجربا ان "هناك على ما يقل 500 ألف مدني لآزالوا في الساحل الغربي للموصل، نصفهم على الأقل في المدينة القديمة". ويعيق هذا العدد الكبير من المدنيين، الذين يقطنون في أزقة ضيقة لا يزيد عرضها على المترين وداخل مباني قديمة للغاية، عملية التقدم. ويضيف النائب عن نينوى بالقول "من الأفضل تحرير تلك المنطقة، لكن لا يمكن

أجبر المأرق الذي تعيشه عمليات تحرير الموصل إلى اتباع تكتيك "التخطي العسكري"، وترك تحرير المنطقة ذات الكثافة السكانية إلى وقت آخر.

وبعد جمود وتباطؤ العمليات طيلة اسبوعين، أعلنت القيادة العسكرية، نهاية الاسبوع الماضي، تحرير حيين جديدين في غربي الموصل، ضمن قاطع جهاز مكافحة الإرهاب.

واستغرقت قطاعات تابعة لوزارة الداخلية أكثر من اسبوعين وهي تحاصر "جامع النوري" ومشارحة الحدياء في المدينة القديمة، دون حسم واضح.

ويعتقد ان داعش قد زج أشرس مقاتليه، في تلك المنطقة حيث يقاوم بشدة بنح سقوط الجامع الذي شهد الظهور الأول لزعيم التنظيم وإعلان "دولة الخلافة" صيف 2014.

ومع بوادر صعوبة تحرير مركز الموصل القديمة، بسبب تحصن داعش بين المدنيين، دعا بعض المسؤولين في نينوى للذهاب إلى خيار "التخطي". وكانت الدعوة تهدف للحيلولة دون توقف العمليات العسكرية بسبب هذه العقدة، لكن هناك بالمقابل من كان قد حذر من خطورة ذلك الإجراء، حيث سيرتك العدو خلف القوات.

وأعلن قائد عمليات (قادمون يا نينوى) الفريق الركن عبد الأمير رشيد يار الله، يوم الخميس، تحرير حي اليرموك الثانية في الساحل الأيمن. وكانت القيادة أعلنت، يوم الأربعاء الفائت، تحرير قوات مكافحة الإرهاب لحى المغرب ضمن الساحل الأيمن.

### تطبيق خطة جديدة

ويعتقد أحمد الجربا، النائب عن محافظة نينوى، ان التقدم الأخير في محور مهمات مكافحة الإرهاب، هو جزء من خطة عسكرية جديدة، بعدما شهدته المدينة القديمة. وكان من المفترض ان تدخل الخطة الجديدة لتحرير غربي الموصل حيز التنفيذ منذ أيام، لكن المعطيات الميدانية، حتى نهاية الاسبوع الماضي، كانت تؤكد ان القوات تراوح في مكانها دون تقدم.

## المطلوب لمكافحة الفساد

جيد، بل جيد جداً، أن يتناول رئيس الحكومة حيدر العبادي قضية القضايا في العراق مرتين في غضون أسبوع واحد. وهل ثمة ما هو أكبر من قضية الفساد الإداري والمالي الضارب في عمق دولتنا ومجتمعنا؟..

في تصنيف صحيح وتقويم سليم وضع الرئيس العبادي الفساد في مرتبة الإرهاب، في الكلمة التي ألقاها الأحد الماضي في منتدى العراق للطاقة: "الفساد لا يقل خطورة عن الإرهاب"، بل إنه حمل الفساد والفاستين في سلطات الدولة العليا، وبخاصة المؤسسة الأمنية، المسؤولية الرئيسة عن تمكن تنظيم داعش الإرهابي من احتلال مدينة الموصل ونحو ثلث مساحة البلاد في غضون أيام قلائل من دون قتال: "الفساد فيها (المؤسسة الأمنية) ساهم بدخول داعش"، كما قال في كلمة له في مؤتمر بشأن محاربة الفساد (المشاورات الوطنية لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية في القطاع العام) عقد في بغداد الخميس الماضي..

عملية مكافحة الفساد تواجه صعوبات جمة، والجهود المبذولة في هذا المجال لا تبدو فعالة ومنثرة حتى الآن. المشكلة الرئيسة على هذا الصعيد لا تكمن في العوز من المعلومات المتوفرة لدى أجهزة مكافحة، ولا في مساعي البعض لخلط الأوراق بالإكثار من الاتهام بالفساد دون أدلة وإغراق هذه الأجهزة بقضايا كبدية، كما قال هو في المناسبة الأخيرة. مع عدم التهور من حجم وقوة هذه المساعي فإن أكثر ما يعيق عملية مكافحة هو الموقف المناهض لها، أو غير المتعاون في الأقل، من مؤسسات نافذة في الدولة، ما يحول دون بلوغ هذه العملية مبتغاها، أي جلب الفاسدين إلى العدالة واستعادة الأموال والأموال العامة المسروقة وردع الفاسدين المحتملين.

الوقائع المتوفرة لدى الجهاز الرئيس المكلف بمكافحة الفساد، هيئة النزاهة، تشير إلى أن النسبة العظمى من قضايا الفساد التي تحقق فيها الهيئة وتوفر كل أدلتها، تقف عند باب القضاء الذي يتذرع بأن هذه القضايا غير مكتملة تماماً، ما يمنع من البت فيها. وعدم الائتمال يرجع إلى عدم تعاون مؤسسات الدولة، وكذا المصارف العامة والخاصة، في تقديم المعلومات المؤتفة المطلوبة. بالطبع هذه الحجة ليست صحيحة دائماً، فتمه ضغوط تمارس من قيادات نافذة في الدولة وزعامات حزبية مؤثرة، تمنع توفير هذه المعلومات أو تدفع ببعض القضاة إلى إبداء عدم القناعة بنتائج تحقيقات هيئة النزاهة.

رئيس الهيئة كشف أخيراً عن أنه من 12 ألف قضية حُفقت فيها الهيئة وأحالتها إلى القضاء لم تصدر أحكام إلا في ما نسبته 12 في المئة فقط من مجموع هذه القضايا. لا أظن أن دعوة رئيس الوزراء المواطنين إلى تقديم معلوماتهم عن الفساد وتنظيمه إياهم بأنهم سيحفظون بالحماية، على أهميتها، سيكونان كافيين لإحداث اختراق في هذا المجال. ما يحقق الاختراق هو أن تتخذ حكومته الترتيبات اللازمة، القانونية والإدارية، التي تجعل مؤسسات الدولة والمصارف وسواها تتعامل بجديّة فائقة مع قضايا الفساد، تحت طائلة العقوبة الصارمة.

## مقتل طيارين اثنين بسقوط مروحية في الساحل الأيسر

□ بغداد / اف ب

سقطت مروحية لطيران تابعة للجيش العراقي مما أدى لمقتل طياريهما الاثنین وذلك اثر تعرضها للخمسین لنيران تنظيم داعش خلال المعارك التي تدور في مدينة الموصل، كما أعلن الجيش. وقالت خلية الاعلام الحربي، في بيان لها، ان "قيادة العمليات المشتركة تنعى اثنین من فرسان طيران الجيش اللذين استشهدا" إثر تعرض "طائرتيهما

الهليكوبتر الى نيران معادية" وسقطت في أرض المعركة في شرقي مدينة الموصل الذي سيطرت عليه القوات العراقية في كانون الثاني الماضي..

وأكد العميد يحيى رسول، المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة لفرانس برس، ان "المروحية كانت تقدم اسنادا لقوات الشرطة الاتحادية في الجانب الايمن (الغربي) وتعرضت لنيران وسقطت في حي المهندسين في شرقي

الموصل". وأشار رسول الى ان "الحادث وقع حوالي الثالثة بعد الظهر (12:00 ت غ) إثر تعرض المروحية طراز بيل الاميركية الصنع لنيران المسلحين"، مرجحاً ان تكون المروحية تعرضت لرصاص مضاد للطائرات من عيار 57 ملم. وتحوض قوات الجيش العراقي بالتعاون مع قوات وزارة الداخلية معركة شرسة في الموصل، في المدينة القديمة المكتظة بالسكان والمؤلفة من

## اقتتال بين عناصر داعش يودي بحياة مسؤول أمن ناحية الزاب

□ كركوك / مروان العاني

أفاد مصدر محلي في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، أمس الجمعة، بأن عناصر من تنظيم داعش، أقدموا على إعدام مدني، بعد قطعه رأس عنصر ينتمي للتنظيم حاول الإعتداء على امرأة في ناحية الرياض غربي كركوك. وقال المصدر (المدى) إن "عنصرًا بتنظيم داعش، حاول التسلل لبيت امرأة بناحية الرياض، ليلة الخميس، بغية الإعتداء عليها، إلا ان احد المدنيين تمكن من قطع رأسه عن جثته".

وأضاف المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، أن "عناصر التنظيم فتشوا وعثروا على اثناء عنصر تابع لهم، حيث تم الاستدلال على قاتله واقاموا عليه الحد من خلال سطله بشرائح ناحية الرياض، فيما اقدموا بذات الوقت على رجم المرأة حتى الموت".

إلى ذلك، أعدم التنظيم 3 شبان بتهمة التخابر مع القوات الأمنية غربي كركوك، وقال مصدر محلي لـ(المدى)، إن "داعش أعدم ثلاثة شبان، شقاً، داخل قاعدة البكرة احدى القواعد العسكرية للجيش العراقي سابقاً والذي يخضعها التنظيم كمقر لسجن المعتقلين وتنفيذ الاعدامات".

وفي السياق ذاته، أفاد مصدر أمني في محافظة كركوك، أمس الجمعة، بأن ستة من عناصر داعش قتلوا، بينهم ثلاثة قيادات بقضاء الحويجة (50م غربى المحافظة).

وقال المصدر لـ(المدى) إن "طيران التحالف الدولي تمكن من قصف سيارة نوع تويوتا تابعة لتنظيم داعش، في قرية القدس بقضاء الحويجة، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من قيادات التنظيم". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "ثلاثة أفراد من داعش، قتلوا، أيضاً بعد هجوم مسلح نفذه مجهولون على مواقع التنظيم في الحويجة".

إلى ذلك، عثرت القوات الأمنية في كركوك على ثلاثة جثث، تعود لعناصر بتنظيم داعش، شمال شرقي المحافظة. وقال مصدر أمني لـ(المدى) إن "ثلاثة من عناصر داعش قتلوا، في ناحية الزاب (95كم غربي كركوك)، مبيناً ان "اقتتالا داخلياً بين عناصر داعش، أدى إلى مقتل المسؤول الأمني في التنظيم وأحد مساعديه و واحد من حمايته".

أحياء وأزقة ضيقة، في قتال شوارع يجعل تقدمها بطيئاً للغاية. ومنذ منتصف شباط سيطرت القوات العراقية على العديد من احياء الشطر الغربي من الموصل، وهي تواصل تقدمها في المدينة القديمة حتى وإن بوتيرة أبطأ. والخميس سيطرت القوات العراقية على حي اليرموك الثاني، كما أعلنت قيادة العمليات المشتركة.

وأضاف بيان الحشد ان "قواتنا عززت من تواجدها في المنطقة المذكورة تحسباً لتعرض آخر للأرهابيين". وفي سياق ذي صلة، قال اعلام الحشد ان "تنظيم داعش الاجرامي حاول الهجوم على قاطع عمليات اللواء 31، في جزيرة الصينية لفتح ثغرة لغك الخناق عن الدواعش في الموصل بخمس مفخحات وعشرات الارهابيين وتم ابادتهم بالكامل". وأضاف البيان أن "قوات الحشد الشعبي / اللواء 99 صد تعرضاً، ظهر الخميس، على قاطع صحراء الصينية شمال غرب بييجي، أسفر

عن قتل 11 عنصراً من التنظيم وتفجير عجلتين مسلحتين تابعتين لهم". وتقلت قوات الحشد الشعبي 18 عنصراً من داعش بإحباط تسلس لهم ضمن قاطع بييجي. الزوية". وأضاف البيان "قواتنا أمنت المنطقة المذكورة وقال اعلام الحشد، في بيان آخر، ان "أبطال اللواء 99 تمكنوا من قتل 18 عنصراً من داعش بإحباط تسلس لهم على قطعاننا في قاطع بييجي. الزوية". وأضاف البيان "قواتنا أمنت المنطقة المذكورة بالكامل بعد مقتل وإصابة العديد من الارهابيين وإجبار الآخرين على الهروب".

## الحشد يعلن إحباط تعرضات للتنظيم في بييجي والصينية والزوية

## صلاح الدين: عملية عسكرية تسفر عن مقتل 200 مسلح لداعش

صلاح الدين / المدى

بقيام قيادة العمليات مدعومة بمختلف صنوف القوات الأمنية في المحافظة بعمليات استباقية في عدة مناطق تسفر عن قتل أكثر من 200 داعشي ثاراً لشهداء العراق والمحافظة". وأضافت محافظة صلاح الدين ان "صولة الثار لشهداء المحافظة والعراق أسفرت أيضاً عن تدمير اربع عجلات مفخخة مع شغل مفخخ في قاطع الصينية"، مؤكدة بالقول سيعلم من تسول له نفسه بالاعتداء على أمن مدننا ان ردنا سيكون قاسياً وحازماً، وها هم رجال المحافظة يصلون صولة الثار

لاخوانهم". ولفتت الحكومة المحلية الى ان "قياداتنا الأمنية خط احمر وان نسمح لأي كان ان يسهم بكلمة فهم حماة الأرض وبفضل الله وفضلهم ننعيم بالأمن والأمان"، مشيرة الى "طيران الجيش العراقي كان له مساهمة كبيرة في دعم القوات البرية وتأمين الغطاء الجوي لهم فضلاً عن دك الكثير من معاقل الدواعش". وكان 20 احتارياً هاجموا، يوم الاربعاء، مدينة تكريت ونفذوا عمليات قتل جماعية لعوائل القوات الأمنية. وبحسب مصادر امنية فان الهجوم تسبب بمقتل 21

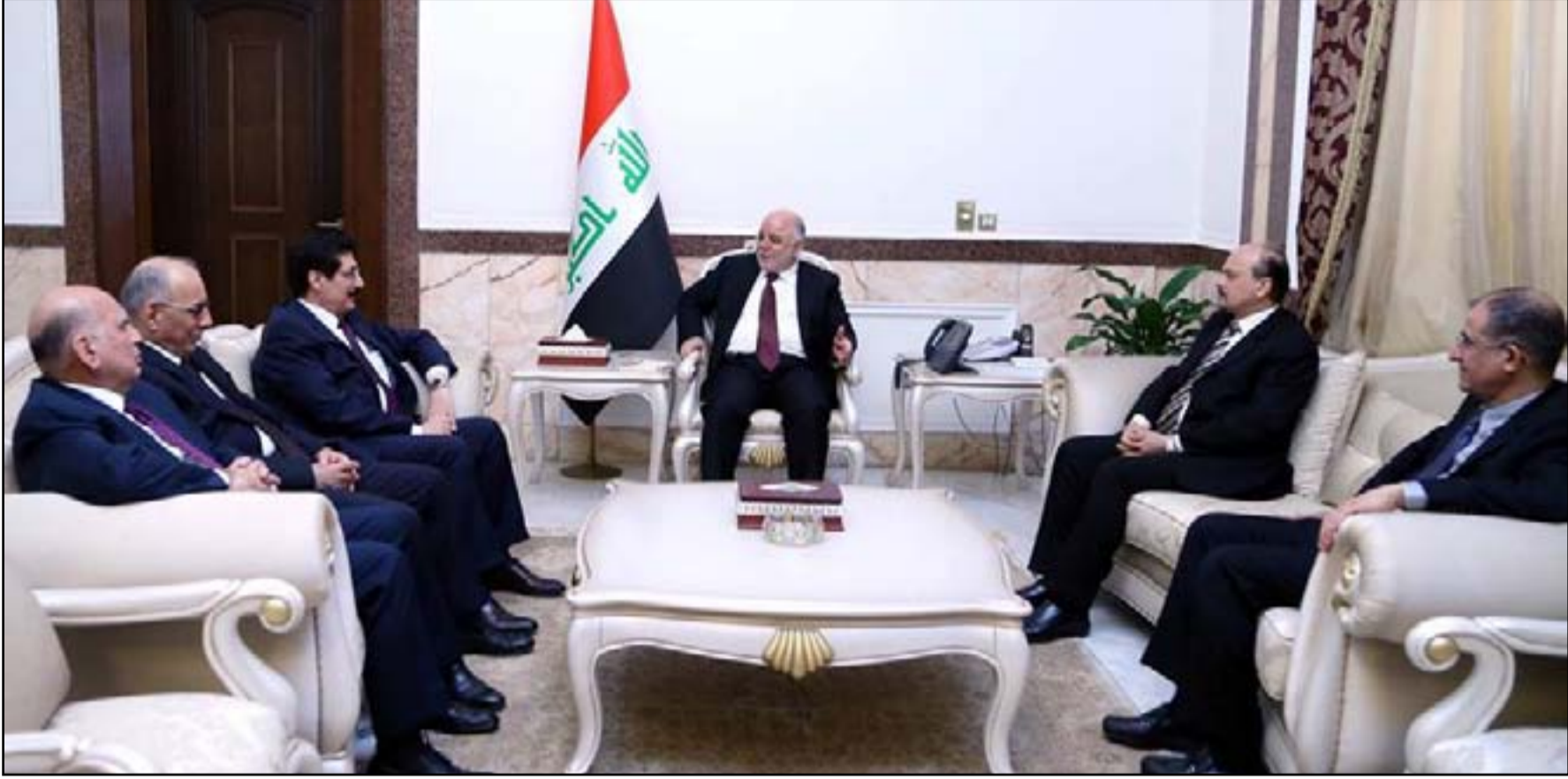
شخصاً على الأقل وأصابة نحو 42 بجروح في الهجوم. وتزامن هذا الهجوم مع الذكرى السنوية الثانية لتحرير المدينة. وحاول التنظيم الارهابي اختراق تحصينات الحشد المنتشرة في مناطق شمال المحافظة وشمالها الغربي. وقال اعلام الحشد الشعبي، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه الخميس، ان "قوات الحشد الشعبي /لواء 20 تمكنت من صد هجوم واسع لعناصر داعش شمال جزيرة الصينية غرب مكحول"، لافتاً الى ان "قواتنا كبدت المهاجمين خسائر كبيرة".



## الوفد الكردي ناقش رواتب البيشمركة والاستفتاء ورفع علم الاقليم في كركوك العبادي يقدم مبادرة لتطبيق المادة 140 بعد الانتهاء من تحرير الموصل

□ بغداد / محمد صباح

يتداول مقترح رئيس مجلس الوزراء الذي سلم إلى الوفد الكردي من قبل القوى الشيعية والكرديّة التي ترفض الإلقاء بمضمون هذه المبادرة، مؤكدة أن الطرفين سيدخلان بمفاوضات طويلة ومستمرّة خلال الفترات المقبلة لحلحلة كل المشاكل والخلافات. ويتوقع نائب كردي مضمون مبادرة العبادي بأنها تتضمن تنفيذ المادة (140) من الدستور وتفعيلها مباشرة بعد عملية تحرير مدينة الموصل، مرجحاً أن يقوم رئيس الحكومة بتحديد التوقيعات لتطبيق هذه المادة الدستورية المعللة. ووصل العاصمة بغداد، يوم الثلاثاء الماضي، وفد كردي ضم رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان فؤاد حسين، وسكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني فاضل ميراني، وعضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني عدنان المفتي. وأجرى الوفد الكردي الرفيع مباحثات موسعة مع الرئاسة الثلاث، بالإضافة إلى رئيس التحالف الوطني والهيئة السياسية للتيار الصدري. وكان ملفاً أن الوفد لم يعقد اجتماعاً مع القوى السنيّة التي تعتبر معنية بمصير محافظة كركوك. وجاءت زيارة وفد الحزبين الكرديين، بعد اجتماع عقده المكتبان السياسيان على خلفية قرار مجلس محافظة كركوك برفع علم الإقليم في المحافظة، الأمر الذي رفضه مجلس النواب العراقي وأصدر بياناً بذلك. وأعقب زيارة الوفد الكردي، تصويت مجلس كركوك على رفض قرار مجلس النواب العراقي بإزالة علم الإقليم.



العبادي خلال لقائه الوفد الكردي

كما صوّت المجلس على إجراء استفتاء لتقرير مصير المحافظة المتعددة الاعراق. وقال بيان مكتب رئيس الوزراء انه جرى الاتفاق مع وفد إقليم كردستان على التمسك بالحوار والتهذيب والتركيز على المشتركات والالتزام بالأطر الدستورية والقانونية بما يضمن وحدة العراق والتعايش بين جميع المكونات وعدم السماح بالانجراف الى معارك جانبية والتركيز على معرفتنا ضد الإرهاب". وتابع بيان مكتبه "كما تم الاتفاق على إزالة العوائق التي حالت دون تفعيل المادة 140 والتأكيد على أهمية التهيئة لاستلزمات الإحصاء السكاني بعد إكمال تحرير جميع الأراضي والقضاء على عصابات داعش الارهابية". ويتحدث النائب زانا سعيد، عضو كتلة الجماعة الإسلامية الكردستانية، عن "مبادرة أرسلها رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى رئيس إقليم كردستان

مسعود البارزاني تتضمن تطبيق المادة 140 بتوقيت ومدد زمنية محددة لحل كل المشاكل العالقة بين بغداد واربيل". وفي تعليقه على جديّة الحكومة بتنفيذ وتطبيق المادة 140 من الدستور، يقول النائب الكردي، في اتصال مع (المدى) امس، ان "البرنامج الحكومي للعبادي لكن النائب عرفات كرم، عضو كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، يؤكد أن "هذه الزيارة كان معداً لها منذ فترة طويلة بعدما اتخذت القيادة

وصوّت مجلس محافظة كركوك، منتصف الأسبوع الماضي بالأغلبية، على رفع علم اقليم كردستان على مباني القيادات في بغداد على تفعيل المادة 140". والنائب العراقي صوت، في (1 نيسان 2017)، على إزّال علم كردستان ورفع العلم العراقي فقط في كركوك. لكن النائب عرفات كرم، عضو كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني، يقول كرم، في حديث ل(المدى) امس، ان "هذا اتفاق أولي ستبرّته عليه تبادل عدة

وأي جهد يبذله المجتمع الدولي لمعاقبة الجهات التي تستخدمه مكرّرين مطالبتنا بإجراء تحقيق دولي حيادي عاجل وفعال لتحديد الجهة التي استخدمته في سوريا ومعاقبته مع اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بمنع استخدامه مجدداً. وتابعت الخارجية العراقية "كما ونعتبر في الوقت ذاته عن قلقنا لخطورة التصعيد في الصراع الجاري على الأراضي السورية دون الاتفاق على خطة شاملة لإنهائه مع تأكيدنا على ضرورة توحيد الجهود في سبيل القضاء على تنظيم داعش والمنظمات الارهابية الأخرى وانهاء وجودها بشكل نهائي حماية لأبناء الشعب السوري الشقيق وعموم شعوب العالم". ونوهت الخارجية العراقية الى ان "التدخلات والإجراءات المستعجلة قد تؤثر سلباً على الجهود المبذولة لمواجهة الإرهاب خصوصاً وأن شعبنا بذل التضحيات الكبيرة لقطع دابره

وأكدت الخارجية العراقية، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه امس الجمعة، "موقف العراق الثابت والصريح في ادانة واستنكار الجريمة النكراء المتمثلة باستخدام السلاح الكيميائي في سوريا كما وتعتبره تصعيداً بالغ الخطورة". وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي، يدين الهجوم الكيميائي، الذي استهدف في الداء من نيسان، بلدة خان شيخون الخاضعة لسيطرة جماعات سورية مسلحة، متهمه النظام السوري بالوقوف وراء ذلك. وأضاف بيان الخارجية العراقية "اننا إذ نعلن تضامناً مع ضحايا هذه الجريمة البشعة

واعلنت دول عربية وخليجية، من بينها السعودية والامارات والبحرين، تأييدها للتحربة الاميركية، ووصفت قرار رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب ب"القرار الشجاع".

زيارات بين الجانبين للبروز ونضوج فكرة تطبيق هذه المادة الدستورية وانجازها، مؤكداً وجود زيارة لوفد كردي يضم كل القوى السياسية في إقليم كردستان إلى بغداد. ويرفض النائب علي العلاق، القيادي في حزب الدعوة، الإلقاء بمضمون مقترح العبادي بشأن حسم الخلافات والتقاطعات مع إقليم كردستان، مؤكداً أن "المشكلة بحاجة إلى تقديم عدة مبادرات من كلا الطرفين لتصغير كل خلافاتهم ومشاكلهم". ويضيف العلاق، في تصريح ل(المدى) امس، ان "الوفد الكردي ناقش مع التحالف الوطني مسألة رواتب البيشمركة والاستفتاء ورفع العلم في كركوك، مؤكداً ان "هذه المواضيع تتطلب حلها عبر الحوارات الثنائية بين كل الأطراف من دون أي تصعيد". ويتابع القيادي في حزب الدعوة ان "التحالف الوطني ما زال متمسكاً بدستورية المادة (140) وتطبيقها وفق ما نص عليه الدستور"، مرجحاً ان يتم تنفيذ هذه المادة بعد عمليات تحرير مدينة الموصل". لكن نائباً عن المكون التركماني اعتبر ان "تطبيق المادة 140 يمر في ثلاث مراحل الأولى الإحصاء العام، والتطبيع، ومن ثم الاستفتاء العام"، مؤكداً ان تطبيق هذه المادة سيضم المناطق المتنازع عليها بين كربلاء والانبار والموصل وكركوك وصلاح الدين ومحافظة واسط". ويستبعد النائب نيازى معمار اوغلو، في تصريح ل(المدى) امس، تنفيذ هذه المادة الدستورية في ظل الظروف التي يمر بها العراق، معتبراً ان "مقترح العبادي هو لتطبيب خواطر الجانب الكردي بعد قرار مجلس النواب الذي رفض رفع علم كردستان في كركوك".

## المعلم؛ سيتم التنسيق مع بغداد لمرحلة ما بعد داعش العراق يعرب عن قلقه من التطورات في الساحة السورية

□ بغداد / المدى

وأكدت الخارجية العراقية، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه امس الجمعة، "موقف العراق الثابت والصريح في ادانة واستنكار الجريمة النكراء المتمثلة باستخدام السلاح الكيميائي في سوريا كما وتعتبره تصعيداً بالغ الخطورة". وقدمت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي، يدين الهجوم الكيميائي، الذي استهدف في الداء من نيسان، بلدة خان شيخون الخاضعة لسيطرة جماعات سورية مسلحة، متهمه النظام السوري بالوقوف وراء ذلك. وأضاف بيان الخارجية العراقية "اننا إذ نعلن تضامناً مع ضحايا هذه الجريمة البشعة واعلنت دول عربية وخليجية، من بينها السعودية والامارات والبحرين، تأييدها للتحربة الاميركية، ووصفت قرار رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب ب"القرار الشجاع".

العراق مرة أخرى. وقال المعلم، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق وتابعت (المدى)، اننا "سنجلس مع العراق بعد تحرير الموصل لمنع عودة تنظيم داعش الى العراق"، مشيراً الى أن "إسرائيل هي المستفيد الاساس من كل طلبة يتم اطلاقها على الجيش السوري او العراقي او المصري بحجة الحرية". وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي اكد، مطلع اذار الماضي، ان العراق سيواصل ضرب أهداف تنظيم داعش في سوريا وفي بلدان مجاورة بعد الحصول على موافقتها، محذراً من استمرار المعارك في سوريا واليمن وليبيا.

وشنت الطائرات العراقية، في سباط الماضي، هجمات على مواقع الإرهابيين في مدينة البو كمال الحدودية داخل سوريا، فيما أعلنت الحكومة العراقية حينها بان العمليات الجوية تمت بالتنسيق مع حكومة دمشق.

ووصلنا الى المراحل النهائية للقضاء عليه في العراق". بدوره أبدى رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم عن قلقه البالغ من التطورات التي آلت اليها الأوضاع في سوريا، عقب كشف الولايات المتحدة لقاعدة جوية بمحافظة حمص. ودعا الحكيم، في بيان له امس الجمعة، الى "التهذيب وتغليب لغة الحوار والحل السياسي"، لافتاً الى ان "المنطقة لا تتحمل مزيداً من الصراع وتأثيرات التصعيد ستطال العالم بأسره كون الصراعات لا تصب إلا بمصلحة الارهاب الداعشي". وفي سياق ذي صلة، أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الخميس، ان اجتماعات سيرجيرا مسؤولون من بلاده مع الجانب العراقي ما بعد تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش لضمان عدم عودتهم الى العراق مرة أخرى.

العراق مرة أخرى. وقال المعلم، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق وتابعت (المدى)، اننا "سنجلس مع العراق بعد تحرير الموصل لمنع عودة تنظيم داعش الى العراق"، مشيراً الى أن "إسرائيل هي المستفيد الاساس من كل طلبة يتم اطلاقها على الجيش السوري او العراقي او المصري بحجة الحرية". وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي اكد، مطلع اذار الماضي، ان العراق سيواصل ضرب أهداف تنظيم داعش في سوريا وفي بلدان مجاورة بعد الحصول على موافقتها، محذراً من استمرار المعارك في سوريا واليمن وليبيا.

وشنت الطائرات العراقية، في سباط الماضي، هجمات على مواقع الإرهابيين في مدينة البو كمال الحدودية داخل سوريا، فيما أعلنت الحكومة العراقية حينها بان العمليات الجوية تمت بالتنسيق مع حكومة دمشق.

ووصلنا الى المراحل النهائية للقضاء عليه في العراق". بدوره أبدى رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم عن قلقه البالغ من التطورات التي آلت اليها الأوضاع في سوريا، عقب كشف الولايات المتحدة لقاعدة جوية بمحافظة حمص. ودعا الحكيم، في بيان له امس الجمعة، الى "التهذيب وتغليب لغة الحوار والحل السياسي"، لافتاً الى ان "المنطقة لا تتحمل مزيداً من الصراع وتأثيرات التصعيد ستطال العالم بأسره كون الصراعات لا تصب إلا بمصلحة الارهاب الداعشي". وفي سياق ذي صلة، أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الخميس، ان اجتماعات سيرجيرا مسؤولون من بلاده مع الجانب العراقي ما بعد تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش لضمان عدم عودتهم الى العراق مرة أخرى.

العراق مرة أخرى. وقال المعلم، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق وتابعت (المدى)، اننا "سنجلس مع العراق بعد تحرير الموصل لمنع عودة تنظيم داعش الى العراق"، مشيراً الى أن "إسرائيل هي المستفيد الاساس من كل طلبة يتم اطلاقها على الجيش السوري او العراقي او المصري بحجة الحرية". وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي اكد، مطلع اذار الماضي، ان العراق سيواصل ضرب أهداف تنظيم داعش في سوريا وفي بلدان مجاورة بعد الحصول على موافقتها، محذراً من استمرار المعارك في سوريا واليمن وليبيا.

وشنت الطائرات العراقية، في سباط الماضي، هجمات على مواقع الإرهابيين في مدينة البو كمال الحدودية داخل سوريا، فيما أعلنت الحكومة العراقية حينها بان العمليات الجوية تمت بالتنسيق مع حكومة دمشق.

ووصلنا الى المراحل النهائية للقضاء عليه في العراق". بدوره أبدى رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم عن قلقه البالغ من التطورات التي آلت اليها الأوضاع في سوريا، عقب كشف الولايات المتحدة لقاعدة جوية بمحافظة حمص. ودعا الحكيم، في بيان له امس الجمعة، الى "التهذيب وتغليب لغة الحوار والحل السياسي"، لافتاً الى ان "المنطقة لا تتحمل مزيداً من الصراع وتأثيرات التصعيد ستطال العالم بأسره كون الصراعات لا تصب إلا بمصلحة الارهاب الداعشي". وفي سياق ذي صلة، أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الخميس، ان اجتماعات سيرجيرا مسؤولون من بلاده مع الجانب العراقي ما بعد تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش لضمان عدم عودتهم الى العراق مرة أخرى.

العراق مرة أخرى. وقال المعلم، في مؤتمر صحفي عقده في دمشق وتابعت (المدى)، اننا "سنجلس مع العراق بعد تحرير الموصل لمنع عودة تنظيم داعش الى العراق"، مشيراً الى أن "إسرائيل هي المستفيد الاساس من كل طلبة يتم اطلاقها على الجيش السوري او العراقي او المصري بحجة الحرية". وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي اكد، مطلع اذار الماضي، ان العراق سيواصل ضرب أهداف تنظيم داعش في سوريا وفي بلدان مجاورة بعد الحصول على موافقتها، محذراً من استمرار المعارك في سوريا واليمن وليبيا.

وشنت الطائرات العراقية، في سباط الماضي، هجمات على مواقع الإرهابيين في مدينة البو كمال الحدودية داخل سوريا، فيما أعلنت الحكومة العراقية حينها بان العمليات الجوية تمت بالتنسيق مع حكومة دمشق.

ووصلنا الى المراحل النهائية للقضاء عليه في العراق". بدوره أبدى رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم عن قلقه البالغ من التطورات التي آلت اليها الأوضاع في سوريا، عقب كشف الولايات المتحدة لقاعدة جوية بمحافظة حمص. ودعا الحكيم، في بيان له امس الجمعة، الى "التهذيب وتغليب لغة الحوار والحل السياسي"، لافتاً الى ان "المنطقة لا تتحمل مزيداً من الصراع وتأثيرات التصعيد ستطال العالم بأسره كون الصراعات لا تصب إلا بمصلحة الارهاب الداعشي". وفي سياق ذي صلة، أكد وزير الخارجية السوري وليد المعلم، الخميس، ان اجتماعات سيرجيرا مسؤولون من بلاده مع الجانب العراقي ما بعد تحرير مدينة الموصل من سيطرة تنظيم داعش لضمان عدم عودتهم الى العراق مرة أخرى.



## أكدوا أن التنظيم يواصل استهداف القوات من مبانٍ يحتجز فيها مدنيين مسؤولون أميركان؛ نفذنا 1100 ضربة جوية على مواقع داعش في الموصل خلال أسبوع

ترجمة المدى

قال العقيد جوزيف سكروكا، المتحدث عن الجيش الأميركي، الخميس ان مقاتلي داعش يجمعون أهالي الموصل في مبانٍ غرب الموصل معتقدين ان ازايدهم الخسائر في صفوف المدنيين سيحد من الضربات الجوية الأميركية.

ويقول العقيد جوزيف "ما نشهده اليوم ليس استخدام داعش للمدنيين كدرع بشري، بل ان المجموعة تقوم بتسريب المدنيين الى داخل المباني بحيث لا نراهم، ثم تحاول اغراء التحالف بتنفيذ هجوم جوي".

وخلال الأسبوع الحالي كشفت طائرات المراقبة الأميركية مسلحي داعش وهم يجبرون مدنيين على دخول أحد المباني، بعد ان قتلوا واحدا ورفض الدخول، ثم اتخذوا مواضع لأنفسهم داخل نفس المبنى وقاموا بإطلاق النار على القوات العراقية.

ويضيف العقيد قائلاً "هذا التكتيك الجديد دعا الى إجراء بعض التغييرات على إجراءاتنا"، الا انه لم يذكر تفاصيل تلك التغييرات. لكن الذي لم يتغير هو قرار الجنرال بات منحه صلاحية أكبر للضباط الأميركيين في ساحة القتال لطلب الضربات الجوية.

ورحبت القوات العراقية، التي عانت خسائر في عملية الموصل، بزيادة وتيرة تنفيذ الضربات الجوية. وعدد مقاتلي داعش الذين قتلوا في الضربات الجوية غير معروف على وجه التحديد، الا ان العقيد سكروكا يقول ان عددهم في غرب الموصل كان يبلغ نحو ألفين قبل الهجوم العراقي الأخير. أما اليوم فيقل عن نصف هذا العدد.

ويصف الجنرال فونتين، رأس القيادة المركزية الأميركية، السماح للقيادة



رتل عسكري في أحد أحياء غرب الموصل... أ.ف.ب

إحتمال قيام داعش بزراعة متفجرات في المبنى أدت الى ذلك الدمار. هجمات باستخدام ٧٠٠ قنبلة وصاروخ ٤٠٠ ضربة أخرى بصواريخ هايمارس الموجهة من الأقمار الصناعية. وبدأت الولايات المتحدة بإجراء تحقيق في ضربة جوية يوم ١٧ آذار في حي الجديدة أودت بحياة الكثيرين وأصابت آخرين بجروح، حيث أقر المسؤولون بأن الضربة الجوية الأميركية لعبت دوراً في ذلك الهجوم، لكنهم أناروا

أي قرار بضرب المساجد أو المدارس أو المستشفيات، التي قد يكون المسلحون مختبئون فيها، لزال يتطلب مراجعة على مستوى عال. مع ذلك فإن الحجم الهائل للقوة النارية الأميركية التي يتم استخدامها في الموصل يؤكد الخطر على مئات الآلاف من المدنيين المحاصرين في المناطق التي تسيطر عليها داعش غرب المدينة. وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية ان التحالف الدولي نفذ

المبدئين يطلب الضربات الجوية على أنه عودة للمبدأ القياسي للولايات المتحدة في حوض حرب المدن، وان الإجراءات الجديدة لم تقلل من حماية المدنيين. ويتوقع من القيادة الميدانية استخدام الوسائل الميدانية المناسبة لإجراء تقييمات بشأن تواجد المدنيين، وانا إقتنعوا بوجودهم فإنهم لا يبادرون بالضرب".

أحد الأسباب التي دعت الياسري للإستقالة، حسب قوله، هو أن السلطات اتخذت إجراءات في ١٥٪ فقط من قضايا الفساد المشتبه بها - البالغ عددها ١٢٠٠ قضية - التي حققت فيها الهيئة ورفعتها الى القضاء العام الماضي. يقول الياسري "هذه النسبة صغيرة جداً، نريد من القضاء الإسراع بتنفيذ القضايا من أجل التواصل مع الهيئة ومواكبة عملها. هذه المسألة تؤلني كثيراً".

وأضاف انه اتخذ خطوات جريئة بإرسال محققين لفتح ملفات كل الوزارات بحثاً عن أسط علامات الفساد، كما إقترح لأول مرة حظراً على سفر مسؤولين كبار، وأجبر مسؤولين آخرين أن يكونوا أكثر شفافية في ما يتعلق بمواردهم المالية. لكنه في كل حين يواجه إنتقادات متواصلة من الكتل السياسية التي اعتادت استخدام

## أكد أن الكتل تطالب بمراعاة التوافقات والتوازن السياسي والطائفي رئيس هيئة النزاهة؛ الحكومة تعاملت مع 15% من ملفات الفساد

ترجمة المدى

الفساد في العراق مستمر بلا هوادة لدرجة ان حسن الياسري - رئيس هيئة النزاهة المستقلة التي تحارب الكسب غير المشروع - يحاول منذ عام الإستقالة من منصبه.

ففي حزيران ٢٠١٦، أي بعد عام على توليه المنصب، قدم إستقالته الى رئيس الوزراء حيدر العبادي الا ان إستقالته رفضت. وأصر السيد الياسري على الإستقالة، لكنه في نهاية المطاف وافق على البقاء في منصبه الى حين إيجاد بديل عنه. لذلك إستمر الياسري في القتال محاولاً إجتهات الكسب غير المشروع في بلد يعود سبب ترددي مستويات المعيشة فيه وإنهيار الجيش أمام مجموعة داعش في ٢٠١٤ الى الرشوة وسرقة موارد الدولة.

نفوذها وسيطرتها على الوزارات لصالح مؤيديها وتفضيلهم على الآخرين. وينحدر الياسري من الطائفة الشيعية، حيث يتهمه السنة والكردي بتفضيل طائفته وفي نفس الوقت يتهمه شيعية آخرون بملامحة أبناء طائفته. وفي أحد الأيام زاره مسؤول رفيع في مكتبه في المنطقة الخضراء، يقول الياسري من دون تحديد هوية المسؤول "قال لي: كل الذين أحلهم للقضاء هم من الشيعة، يجب ان يكون هناك توازن، يجب ان يكون هناك سنة وكردي، فقلت له نحن لا نخطط هذا الكونكتيل".

وأعلن رئيسي الوزراء الحرب على الفساد لكنه واجه مقاومة شرسة من السياسيين، بما فيهم بعض أعضاء كتلته الذين قاوموا مساعي إغفاء قادة فصائل سياسية من مناصبهم العليا وإستبدالهم بأخرين من التكنوقراط.

أكدت الحاجة لـ 180 مليون دولار سنوياً لتنظيف المناطق من المخلفات الحربية

## الأمم المتحدة؛ رفع الألغام من العراق وسوريا يتطلب 40 - 50 عاماً

الحرب العالمية الثانية حيث منازل نجد معدات حربية غير منفلة هنا وهناك .

وأضافت مارشيلو بان مكتبها، الذي يتعامل أيضاً بإبطال مفعول وإزالة العوالت الناسفة، يحتاج الى مبلغ ضخم يتراوح بين ١٧٠ الى ١٨٠ مليون دولار سنوياً للتمكن من تنظيف المناطق التي

تم استرجاعها من تنظيم داعش الإرهابي في العراق من هذه المتفجرات. وقالت بان هذا الرقم يتضمن أيضاً الحاجة الى ٥٠ مليون دولار سنوياً لإزالة المعدات الحربية والأسلحة من الموصل. وكانت القوات العراقية مدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة قد شرعت



ألية مفخخة في أحد مواقع داعش غرب الموصل.. أ.ف.ب

كما إستنتجت إحدى اللجان البرلمانية، التي تم تشكيلها للتحقيق في أسباب سقوط الموصل، ان فساد الضباط كان أحد أسباب إنهيار الجيش العراقي أمام داعش في ٢٠١٤. ففي حينها كان ضباط الجيش يستحوذون على رواتب الجنود غير المتواجدين المعروفين بالفائضين.

ويقول الياسري ان تلك المشكلة قد تقلصت من خلال التدقيق الذي أجرته وزارة الدفاع، لكن المطلوب مزيداً من الجهود حيث لا زال الضباط يستحوذون على جزء من رواتب الجنود مقابل منحهم إجازات مفتوحة.

ويقول "هناك مليون منتسب في الجيش، وفي كل العالم من الصعب القضاء على الفساد المتفشى بين هذه الأعداد الكبيرة. نحاول تشديد الخناق على الفاسدين لكن من الصعب القضاء على الفساد بين ليله وضحاها".

بلدين امنين يتطلب قدراً هائلاً من الجهود المعقدة والاحترافية، ولكنها اشارت الى امكانية تحقيق ذلك، واضافت مديرة شؤون ازالة الالغام قائلة "كلما توفر من الموصل بشكل كامل وان المعارك تدور الان لاسترجاع جانبها الغربي.

وذكرت مارشيلو بان جعل العراق وسوريا من التدريب، ونسعى أيضاً في نهاية المطاف الى تعزيز قدرة الحكومة العراقية لتتكفل بمتابعة هذا الامر بنفسها كما فعل الفرنسيون والامان والبريطانيون بعد الحرب العالمية الثانية".

وحثت مارشيلو المجتمع الدولي الى مضاعفة وزيادة التمويل اذا كان يريد من اللاجئين والمهجرين داخلياً من العراقيين والسوريين ان يعودوا ويعيشوا بسلام .

وبخصوص مساعدة الضحايا المتضررين من انفجار الالغام والمعدات الحربية غير المنفلة والعبوات الناسفة قالت مارشيلو ان الامم المتحدة مهتمة جداً بهذا الموضوع

وتسعى لاجراء عمليات جراحية ترقيعية لاطراف ثلاثية الابعاد وان استخدام هذه الطريقة تقلل من كلفة استخدام الاطراف الصناعية من ٢٠ الف دولار الى ٣ او ٥ آلاف دولار فقط .

عن : اسوشيتيد جريسي

### أزمة كركوك ستؤثر على عملية تحرير الحويجة



أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي، ان الازمة السياسية التي تشهدها كركوك ستؤثر بشكل مباشر على موعد عملية تحرير الحويجة. وقال البياتي ان "الصراع والخلافات الحاصلة اليوم داخل محافظة كركوك حول قرارات مجلس محافظتها المنفردة برفع علم الاقليم والاستفتاء على الانضمام الى اقليم كردستان ستكون لها تأثيرات سلبية واضحة على سير عمليات تحرير بعض المناطق من سيطرة تنظيم داعش الارهابي". وأضاف البياتي، ان "هناك بعض المناطق كالحويجة والرشاد وغيرها من المناطق كنا نأمل الاسراع بتحريرها بوقت قريب، ومن خلال مشاركة فاعلة من قوات البشمركة الى جانب القوات الامنية العراقية والحشد الشعبي، لكن الازمة الجديدة ستؤثر بشكل مباشر على موعد انطلاق تلك العمليات".

### نحاول جمع توقعات لتجميد قانون صلاحيات المحافظات



اعلن رئيس كتلة الدعوة لتنظيم الداخل النيابية علي البديري، عزمه جمع توقعات لتشريع قانون يجمد أو يلغي قانون نقل الصلاحيات إلى المحافظات لحين استقرار البلاد. وقال البديري ان "كل محافظة أصبحت بعد نقل الصلاحيات تعتبر نفسها دولة واتخذت قرارات خطيرة تتعارض مع المركز كرفع اعلام وغيرها والبعض الآخر ينهيا للتعامل بنفس الاسلوب مستقبلاً"، لافتاً إلى ان "أغلب القيادات السياسية الموجودة بالمحافظات هي جاهلة بقضية نقل الصلاحيات معتبرين انها تعني منحهم كل شيء". وأضاف ان "العبادي أشعل حرباً باردة بين المحافظات بعد نقل الصلاحيات لها". وأكد البديري، أنه سيعمل على "جمع توقعات من جميع الكتل السياسية لإصدار قانون يجمد أو يلغي قانون نقل الصلاحيات لحين استقرار البلد وسيطرة الدولة على مفاصل القرار".

### الاستجابات في آخر سنة بعمر الحكومة "يلاً قيمة"



اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون منصور البيجي، ان أغلب الاستجابات خلال الفترة المتبقية من عمر الحكومة الحالية "استهدافات سياسية أو شخصية"، وقال البيجي ان "الفترة المتبقية من عمر الحكومة والبرلمان لا تتجاوز السنة وشهرين، وذلك فان وضع عشرة استجابات لوزارات ومسؤولين خلال الفترة المقبلة خطوة غير صحيحة ولن تحقق الاصلاح". وأوضح البيجي، ان "بعض الاستجابات ستكون بعد ثلاثة اشهر، فمن غير المعقول اقالة مسؤول تنفيذي وترشيح آخر من نفس كتلته خلال الفترة المتبقية من عمر الحكومة التي لن تتجاوز حينها السنة الشهر ونطالبه بتحقيق ما لم يتم تحقيقه بثلاث سنوات". وأضاف البيجي، ان "أغلب الاستجابات المطروحة اليوم لا تتعدى كونها استهدافات سياسية او شخصية والتبعت عن المهنية".

### اللجنة الأمنية أنهت مشاريع 3 قوانين عسكرية



كشف عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية اسكندر توت، عن قرب تمرير ثلاثة قوانين معنية بالجوانب العسكرية والاستخبارية. وقال توت إن "الأمن والدفاع النيابية انتهت من إعداد قوانين جهاز المخابرات والاستخبارات العسكرية، والأمن الوطني، وستقدم لرئاسة مجلس النواب لإتمام قراءتها وتمريضها خلال الجلسات المقبلة". مبيناً أن "القوانين المذكورة ستحدد صلاحيات تلك الأجهزة وفق النظام الداخلي المعمد لها، فضلاً عن تمتع رؤساء المؤسسات الأمنية المذكورة بصلاحيات وزير". وأضاف أن "لجنة الأمن تنتظر موافقة الدائرة القانونية لرئاسة مجلس الوزراء بشأن قانون وزارة الدفاع الذي سيمنحه إرساله إلى البرلمان لوضعه في جدول أعمال الجلسات المقبلة". ويعقد مجلس النواب العراقي، جلسته الرابعة والعشرين من الفصل التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثالثة يوم الثلاثاء من الأسبوع المقبل.

### سنستجوب مفوضية الانتخابات غيابياً اذا لم تحضر



هددت النائبة عن كتلة الأحرار ماجدة التميمي، باستجواب مفوضية الانتخابات، غيابياً في حال عدم حضورها خلال الموعد المحدد. وقالت التميمي أن "رئاسة مجلس النواب حددت الـ ١٦ من شهر نيسان الحالي موعداً نهائياً لاستجواب مفوضية الانتخابات"، مشيرة إلى أنه "في حال عدم حضور المفوضية وتبريها سامضياً بالاستجواب الغيابي؛ وأوضحت، أن "عدد الأسئلة الموجهة إلى مفوضية الانتخابات ١٧ سؤالاً جميعها أسئلة مهنية"، معتبرة أن "هناك تسويقاً في هذا الملف لوجود ملفات كبيرة وخطيرة تخص فساداً مالياً وإدارياً داخل المفوضية". وكشفت التميمي عن ان هناك "جهات سياسية تعيق استجواب مفوضية الانتخابات لغاية ومكاسب انتخابية"، مضيفة أن "الملفات التي بحوزتي جميعها مفرقة بالآلة والواناق ما دعا المفوضية للتهرب من الحضور".

### عن : اسوشيتيد جريسي



## طلب الموضوع



حميد الفزي  
رئيس مجلس ذي  
قار



رحاب العبودي  
عضو لجنة المرأة  
النيابية

هناك حوادث صادمة وهي قيام مسلحين مجهولين بفتح النار على معلمة في البصرة ومقتلها في الحال وهي جريمة لم ترتكب مثلاً من قبل بحق امرأة، كما أن قيام امرأة بتحريض ابنها بقتل أبيه منعه الزواج من امرأة أخرى هي الأخرى جريمة قد لا تكون مسبوقه مما يؤشر الى خطورة ما يمكن تصوره في المستقبل ما لم نبحث عن حلول جذرية مثل هذه الحالات".



كازم فنجان الجمالي  
وزير النقل

"من خلال المتابعة الحثيثة لحركة الطائرات والحرص الشديد على توفير متطلبات السلامة والأمان والالتزام بمواعيد السفر دون تأخير، وحفاظاً على اسم وسمعة الطائر الأخضر والارتقاء به دائماً، أمر وزير النقل كازم فنجان الحمادي بإيقاف عمل الطيار (مازن فخري) لتأخيرته رحلة شركة الخطوط الجوية العراقية المرقمة ٩٢٠ والمتجهة من مدينة السليمانية الى مدينة بغداد لأكثر من ثلاث ساعات".



عمار ال غريب  
عضو مجلس المثني  
العقد

"تمت دعوة أعضاء مجلس النواب عن المحافظة لحضور جلسة مجلس المحافظة لتدارس الخطوات الجدية لمساندة الحكومة المحلية في قرارها، ورفض عقد استئصال الكهرباء، ان الوقوف مكتوفي الأيدي أمام مشروع استئصال الكهرباء هو خطأ وخطير كبير، وان من بين الخطوات التي يسعى اليها مجلس محافظة المثني، لقاء رئاسة الوزراء وشرح ملاحظات الرفض الشعبي لهذا العقد".

## نص ردن



علاء حسن

## "ايفانكا" بابا كركر

الثروات الطبيعية في بلدان العالم، تعد مصدر سعادة الشعوب، الترويج مثلاً الغنية بالنفط، اعتمدت على تصدير الاسماك في تحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية، فأصبحت دولة مانحة تشارك في إعمار بلدان تعرضت لكوارث طبيعية، ومصائب أخرى جراء حماقات حكامها، شنوا حروباً على الجيران، سخروا كل إمكانات السلطة ملاحقة المعارضين.

العراق من أغنى دول المنطقة بالنفط، مازال يعاني المصائب والنوائب، الملايين من أبناء الشعب يعيشون تحت خط الفقر، في زمن الاحتلال العثماني للعراق، شاهد اتباع الوالي النار الأزلية في كركوك، ولم يخطر في بالهم، بأن الأرض غنية بالنفط، ولإعجابهم بالشهد، دعوا الدراويش، لإقامة حلقات الذكر في المنطقة، وعلى إيقاع الدقوف، عبّروا عن إعجابهم بالمعجزة، ونقلوها الى الوالي وبدوره الى السلطان، فأصدر فرمانات بالتعامل مع النار الأزلية بوصفها واحدة من المظاهر المقدسة، وعلى مقربة من النار الأزلية، يقع حقل كبير بابا كركر، يستخرج منه النفط بطرق بدائية أثناء عهد العثمانيين.

في زمن الاحتلال البريطاني عرف المحتلون قيمة النار الأزلية وبئر بابا كركر، وقاموا بإنشاء البنى التحتية للحقل، وبدأ الاستخراج المنظم اواسط ثلاثينيات القرن الماضي، وكانت الحصة الأكبر منه تذهب الى الشركة البريطانية حتى تأميمها في العام ١٩٧٢، فاستتبش العراقيون خيراً بالقرار لاعتمادهم بأنه سيقتضي على الفقر، ويسهم في تحسين المستوى المعيشي.

في سنوات الاستقرار السياسي النسبي بالتاريخ العراقي، كانت تصريحات أصحاب القرار ترسم مستقبلاً مشرقاً لأبناء شعبهم، من خلال تبني شعارات "وطنية" بجعل النفط ملكاً للشعب، ثم تبين في ظل اتساع الصراع على السلطة، أن تلك الوعود والشعارات، عبارة عن كلام جرائد، وبالدخول الى فصل جديد من الاضطراب وتكريس هيمنة الحزب الحاكم على السلطة، ثم اندلاع الحروب، تبذرت الأموال على شراء الأسلحة والمعدات العسكرية والطائرات الحربية، وضاعت فلوس بابا كركر وبقية الحقول النفطية الأخرى، فتركت ديون بلد البترول، ورفض عليه مجلس الأمن عقوبات اقتصادية وحصاراً استمر سنوات بعد غزو الكويت، جعل العراقيين يعتمدون على مفردات البطاقة التموينية ملتزمين بوصايا القيادة الحكيمة لمواجهة العقوبات الدولية بالصبر والمصابرة كسرّاً للحصار الجائر.

في المرحلة الحالية ونتيجة انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، دخل العراقيون في مواجهة جديدة تتطلب منهم تنفيذ اجراءات التقشف، وتحمل نتائج سياسية مالية سيئة على مدى السنوات الماضية، ولا أحد يعرف مصير مليارات الدولارات، كانت كافية لرفع دخل الفرد العراقي وتجعله يؤمن بأن ثروات بلده، ستضمن مستقبلاً افضل لأبنائه والأجيال المقبلة.

العراقي اليوم يعيش في خيبة تمتد جذورها الى مطلع القرن الماضي، فلجأ الى سماع أغاني الراجل سعدى الحلبي، لأنها تعبر عن لوعة غيرها من الأغنيات العراقية المثقلة بعبارات وصور الحزن المتكلس منذ آلاف السنين. زيارة شهر الرئيس الأميركي جاريدي كوشنر، زوج ابنة ترامب، جذبت الأمل في تسجيل "بكرة ايفانكا" للغنّي بنقط بابا وماما كركر، واستعادة شعار النفط سلاح في المعركة، عليهم..... عليهم.

## واسط تطالب بتسويق محاصيلها من الحنطة والشعير

حذرت من كارثة زراعية في حال الـ "مماطلة" بصرف مستحقات الفلاحين



توقعت اللجنة الزراعية في محافظة واسط أن يصل الانتاج الزراعي للموسم الحالي من القمح والشعير الى نحو ٨٠٠ ألف طن. تأتي تلك التوقعات بعد ان بلغت المساحات المزروعة في المحافظة، نحو مليون و ٢٠٠ ألف دونم. فيما طالبت اللجنة الزراعية، وزارة التجارة بالعمل على فتح تسويق إضافي في المحافظة لاستيعاب الكميات الكبيرة من القمح التي يتوقع تسويقها قريباً.

### واسط/ جبار بجاي

وقال رئيس اللجنة في مجلس المحافظة، هاشم العوادي، إن "هناك توقعات لهذا الموسم أن يكون من المواسم الوفيرة بإنتاج القمح والشعير خاصة بعد أن بلغت الحنطة الزراعية زراعة نحو مليون و ٢٠٠ ألف دونم بواقع نحو مليون دونم قمح وشمول معظم الفلاحين بالمستلزمات التي توزع من قبل الوزارة كالبيذور والأسمدة والمبيدات وغير ذلك". "مديرية الزراعة في المحافظة كانت قد باشرت ومنذ وقت مبكر بتوزيع بذور القمح والشعير بين الفلاحين والمزارعين من خلال منافذ فروع شركتي ما بين النهرين والشركة العراقية لإنتاج البذور التابعتين لوزارة الزراعة ومركز التكنولوجيا التابع لوزارة العلوم وأن تلك البذور تضمنت بذور الرتب العليا للقمح والشعير وبأسعار مدعومة من كلفة الإنتاج ومن صفات هذه البذور انها تعطي إنتاجية

عالية من خلال ارتفاع غلة الدونم الواحد".

وذكر العوادي أن "الأجهزة المعنية بالقطاع الزراعي في المحافظة كانت حريصة ومن خلال التنسيق مع إدارة المحافظة والمجلس وكذلك المجالس المحلية والجمعيات الفلاحية لإنجاح الموسم الزراعي الشتوي من خلال تقديم كافة التسهيلات للمزارعين والفلاحين من وقود ومضخات اروائية وبذور وأسمدة كيميائية إضافة الى العمل على ضمان استمرارية التيار الكهربائي".

وحذر العوادي وزارة المالية من تكرار المماطلة في صرف مستحقات الفلاحين أو لا بأول كما حصل في المواسم الماضية والتي تسببت بحصول مشاكل كثيرة للفلاحين وتكبيدهم خسائر كبيرة نتيجة الديون التي تراكت عليهم إضافة الى تحديد الكميات التي يتم استلامها منهم وعدم استلام كامل الانتاج، مطالباً في الوقت ذاته "وزارة التجارة بالعمل مبكراً على فتح مراكز تسويق إضافية في المحافظة لاستلام الكميات الكبيرة

شبه مستصلحة، في حين تقدر مساحة الأراضي غير الصالحة للزراعة ٢٠٣٥٤٨٩ دونماً، وتتم عملية الإرواء لتلك المساحات من خلال مجموعة كبيرة من المنظومات الاروائية المنتشرة في عموم مناطق المحافظة وبالجاهين السحيق والضح، لكن الصفة الغالبة للإرواء هي الري بالضح الذي يعتمد الكهرباء كلياً، وفي الحالتين يعد نهر دجلة المصدر الرئيس حيث يخترق المحافظة من الشمال الى الجنوب الشرقي وبطول ٢٢٧ كم.

يذكر أن محافظة واسط سبق وأن احتلت وللعام الرابع على التوالي المركز الاول على صعيد المحافظات كافة بإنتاج محصولي الحنطة والشعير، وبلغ مجموع الكميات المنتجة في العام الماضي نحو ٨٠٠ ألف طن من المحصولين المذكورين تم تسويق ما يصل الى ٩٠ بالمئة منها الى وزارة التجارة في حين كانت الكميات المتبقية كبنود احتفظ بها الفلاحون أو لأغراض الطحن بدلاً عن شرائهم الطحين من السوق المحلية.

الفلاحين كثيراً خاصة وأن الفلاح عادة ما تترتب عليه ديون جراء متطلبات العملية الزراعية".

ويقول زميله عبد الحسين صكيان إن "القطاع الزراعي في البلاد أخذ يواجه جملة من التحديات التي من شأنها أن تلحق به ضرراً كبيراً وتؤدي الى التراجع الكبير في مقدمتها الإهمال المتعمد للفلاحين والمزارعين، مطالباً في الوقت نفسه بـ"ضرورة وجود خطة مسبقة من قبل الدولة وتحديد

وزارة التجارة لاستيعاب كميات الجبوب المتوقع إنتاجها في محافظة واسط على كونها محافظة ذات طابع زراعي مميز مع برنامج واضح من وزارة المالية لتأمين مبالغ الجبوب التي يتم تسويقها وصرف تلك المبالغ أولاً بأول".

وتقدر المساحة الصالحة للزراعة في محافظة واسط ومركزها الكوت (١٨٠ كم جنوب شرق بغداد) نحو ٢٥٦٦٢٦ دونماً منها ٤٧٨٤٧ دونماً أراض مستصلحة و ١٥١٥٥٠ أراض

من الجبوب التي يتوقع إنتاجها هذا الموسم والتي قد تصل الى نحو ٨٠٠ ألف طن من كلاً المحصولين".

وأشار رئيس اللجنة في مجلس المحافظة، الى ان "ما يشاع بشأن توصيات وزارة المالية بإستلام ٢٠٠ ألف طن من فلاحين محافظة واسط إذا ما طبع فعلاً فهذا سيؤدي الى حصول كارثة زراعية كبيرة ويوجه ضربة قاصمة للفلاحين وللقطاع الزراعي عامة".

من جانبه، يقول الفلاح شاكِر رشيد في ناحية شيخ سعد (٥٥ كم جنوب شرق الكوت) "نحن فلاحون ضمن قاطع ناحية شيخ سعد أصبحنا نخشى التوسع في المساحات الزراعية خشية تكرار ما حصل في الموسم قبل الماضي حيث السيول والأمطار التي دمرت مزارعنا بالكامل إضافة الى المماطلة بإجراءات صرف المستحقات التي تأخرت كثيراً خاصة في العامين الماضيين".

ووصف إجراءات صرف تلك المستحقات في الموسم الزراعي الماضي والذي سبقه أنها "إجراءات مملّة وقائلة أضرت

## ذي قار: تجدد التظاهرات ضد خصخصة الكهرباء

مجلس المحافظة يلوح برفض التعاقد مع الشركات المستثمرة للتوزيع

### ذي قار / حسين العامل

جند ناشطون مدنيون بمحافظة ذي قار، أمس الجمعة، رفضهم لقرار الحكومة المحلية بخصخصة الكهرباء، مؤكدين أن القرار يستهدف شريحة الفقراء داخل المحافظة، فيما أعرب مجلس المحافظة تضامنه مع مطالب المتظاهرين.

وقال الناشط المدني وعضو المجموعة المنظمة للتظاهرة، خالد ثامر الناصري، لـ (المدى)، إن "المتظاهرين حضروا إلى مبنى مجلس المحافظة، رافعين شعارات من بينها (ماذا جنبنا من خصخصة قطاع الصحة لتقبل الخصخصة في جيبية الكهرباء) ، و (جماهير ذي قار ترفض التسعيرة المحقة بحق أبنائنا)، مبيناً أنهم "جددوا رفضهم لقرار خصخصة الكهرباء والتسعيرة الجديدة كونها يستهدفان شرائح الفقراء ومحدودي الدخل".

وأضاف الناصري، أن المتظاهرين دعوا مجلس المحافظة إلى رفض مشروع الخصخصة في قطاع الكهرباء وعدم السماح بتوقيع العقد مع الشركة

الاستثمارية"، مبيناً أن "خصخصة الكهرباء تضيق على شريحة الفقراء وتقلل كاهلهم ولا تهدف الى تطوير قطاع الكهرباء وانتاج الطاقة الكهربائية"، مشيراً إلى أنهم طالبوا بموقف رسمي واضح وصريح من قبل رئيس واعضاء مجلس المحافظة في هذا الصدد.

من جانبه أعرب رئيس مجلس المحافظة حميد نعيم الفزي عن "دعمه لمطالب المتظاهرين"، و أكد خلال لقائه عددا منهم أن "مجلس المحافظة سبق وإن صوت بأغلبية اعضائه، على رفض قرار الخصخصة في قطاع الكهرباء"، وتعهد بـ"الوقوف ضد أي توجه لتوقيع العقد مع الشركة الاستثمارية".

يذكر ان العشرات من أهالي محافظة ذي قار لالزوا يواصلون تظاهراتهم في كل يوم جمعة ومنذ عدة اسابيع في ساحة الحسوبي وامام مديرية توزيع كهرباء ذي قار للتعبير عن رفضهم لقرار خصخصة الكهرباء، وفيما اشاروا الى ان القرار يستهدف شريحة الفقراء ومحدودي الدخل ويقام من معاناتهم، طالبوا بإعادة تشكيل

وهيكله مفوضية الانتخابات وتعديل القانون الانتخابي. وكان ناشطون من ذي قار، أكدوا الأربعاء (١٧ كانون الثاني ٢٠١٧)، أن مشروع خصخصة الكهرباء يستهدف شريحة الفقراء ومحدودي الدخل ويقام من معاناتهم، مهددين بسحب أبنائهم من الحشد الشعبي في حال تطبيقه بالمحافظة.

وكانت محافظة ذي قار، جدد السبت (٢٦ شباط ٢٠١٧)، رفضها للمشروع الوزاري الخاص بخصخصة قطاع توزيع الكهرباء في المحافظة، عادة إياه مشروعاً يفكره للأليات الناضجة و"الدراسة العميقة"، وإثقال كاهل المواطنين بالمحافظة، ويأتي ذلك مع إقرار الحكومة المركزية مشروع خصخصة الكهرباء رغم رفض المحافظات.

الذي يتضمن الجباية وتأهيل الشبكة الكهربائية، فيما أكدت مديرية توزيع كهرباء الجنوب أن أجور الجباية ستكون وفق التسعيرة التي أقرتها الحكومة المركزية.

يشار الى ان الحكومة المركزية، أعلنت يوم السبت (٢٦ شباط ٢٠١٧)، موافقتها على إحالة عدد آخر من المحافظات والمناطق الأخرى في العاصمة، مشاريع المحطات الكهربائية الاستثمارية، وبينت ان "رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، ترأس اجتماعاً للجنة الطاقة الوزارية"، وان اللجنة واصلت مناقشة عقود الخدمة والجباية لقطاع الطاقة الكهربائية لتوفير الكهرباء ٢٤ ساعة للمواطنين، حيث تمت الموافقة على إحالة عدد آخر من المحافظات ومناطق في العاصمة بغداد، ومناقشة اكمال إحالة بقية المحافظات.

وكان مجلس محافظة ذي قار، أعلن الخميس (١٩ كانون الثاني ٢٠١٧)، رفضه "القاطع" لمشروع خصخصة قطاع الكهرباء في مناطق المحافظة، فيما طالب الحكومة المركزية ووزارة الكهرباء بعدم تحميل المواطنين تبعات فشلها الإداري.

## هيئة الحج تعلن استكمال استعداداتها للموسم المقبل

### بغداد / المدى

اعلنت هيئة الحج والعمرة، امس الجمعة، استكمال استعداداتها لموسم الحج المقبل بعد اجراء جميع التعاقدات مع الجانب السعودي. وذكر بيان لهيئة الحج اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "الهيئة العليا للحج والعمرة برعاية رئيس الهيئة خالد العطية عقدت مؤتمر متهمدي قوافل الحج البرية موسم الحج المقبل بعنوان (دور المتعهد في الادارة والتنظيم لقوافل الدير) بحضور عدد من مسؤولي الهيئة والمتعهدين".

وأكد رئيس الهيئة بحسب البيان في كلمته خلال المؤتمر الذي عقد يوم الخميس، "استكمال استعدادات الهيئة لموسم الحج المقبل بعد اجراء جميع التعاقدات مع الجانب السعودي وتهيئة كافة الخدمات





عدوية الهلالي

## حلول غريزية

روت لي امرأة بدوية ذات يوم، كيف علمها زوجها مهنة التوليد دون أن يقصد، فقد اعتاد مغادرتها لأسابيع أو أشهر في رحلات للصيد أو للتجارة فتصبح مجبرة على توليد نفسها، عندما يفاجأها المخاض، وبأبسط الأدوات المتوفرة، ودون اية رعاية صحية.. شعرت وقتها بأن غريزة الأمومة تدفع المرأة الى عمل اشياء غير عادية لإنقاذ أطفالها، وهو ما يتطلب شجاعة كبيرة وقدرة على اتخاذ القرار... وقبل فترة، قرأت عن تلك المرأة المكسيكية التي أجرت لنفسها عملية قيصرية بسكين المطبخ لتتقد ولدها بعد أن يُست من الولادة بصورة طبيعية، لأنها كانت وحيدة في منزلها الريفي وفي منطقة بعيدة عن المستشفى... كانت المرأة قد خدّرت نفسها بعدة كؤوس من الخمر، ثم شقت بطنها بسكين المطبخ لتتج مولوداً نكراً معافى، وقبل أن تفقد وعيها، أرسلت ابنها الصغير ليطلب لها معونة أقرب قابلة في القرية.. حدث هذا ونحن نتجاوز حدود الألفية الثالثة وما فيها من ثورة علمية وتكنولوجية حولت الامنيات الى حقائق، ومع ذلك وجدت المرأة نفسها مجبرة على اتخاذ قرار صائب رغم ماترتب عليه من آلام..

نحن في العراق علمتنا الضرورة، أن نجد حلولاً لأنفسنا ولاننتظر الكثير من المسؤولين، فحين فرضوا علينا الحصار الاقتصادي بسبب جنون دكتاتوري سابق، صنعنا الحلوى من التمر واستبدلنا الكهرياء بالالبلة (والفانوس)، وابتدعنا انواعاً لاتخط على بال، من الأطعمة الفقيرة وتحولت أغلب العراقيات الى خياطات وخيازمات لتحويل الملابس المستعملة وتوفر ثمن الخبز والسمون..

ومع بلوغ التطور والثورة التكنولوجية أوسع المديات، أخرجت الحروب الداعشية العراقيين من بيوتهم، ليتعلموا السكن في الخيام وشرب مياه السواقي وتناول الأعشاب والحشائش، حين يستبد بهم الجوع ويغيب الطعام.. لعل قدرهم الدائم أن يبتكروا احتياجاتهم من العدم، ولا يأنظروا مساعدة من أحد.. ولعلمهم الأقوى من كل الحكومات والمسؤولين، فهم قادرون على اتخاذ قرارات صائبة لإنقاذ أنفسهم حين تسوء أمورهم، واعتقد أن شعب الحصار والنزوح وقبيلها تلك المرأة البدوية ومثلها المكسيكية، انتصروا على اعنى رجال العالم، وقدموا درساً مجانياً لمن يحاول الاستفادة منه، فلو حاول كل مسؤول سياسي أو إداري تبني شيئاً من غريزة إنسانية طبيعية في تعامله مع الشعب، أما كان سينجح في اتخاذ قرارات غير عادية لإنقاذ البشرية؟ ولو فكر كل مسؤول أن يلجأ الى حل الأزمات بطريقة مبتكرة قوامها الحصار والاتفاق بدلاً من التناحر والخلافات، أما كانت الفائدة ستعم على الجميع ودون اللجوء الى مساعدات من الآخرين؟...

# المرجعية تحذر من أعراف عشائرية تتنافى مع القانون

خطيب كربلاء: النزاعات عادات متوارثة ترفضها مبادئ الإسلام

بغداد/ المدى



الشيخ عبد المهدي الكربلائي

دعا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء الشيخ عبد المهدي الكربلائي، أمس الجمعة، العشائر العراقية الى الالتزام بالضوابط القانونية في حل النزاعات والخلافات، وفيما شدت على الابتعاد عن اللجوء الى العنف والانتقال، طلبت بمنع الإجراءات الجائرة التي تهدد التعايش السلمي في المجتمع. وقال الشيخ الكربلائي في خطبة الجمعة، التي ألقاها من داخل الصحن الحسيني، "مما لاشك فيه، أن للعشيرة ونظامها وتقاليدها الجائرة التي تهدد التعايش السلمي في المجتمع، وعندما تكون هنالك خلافات وصراعات وتحل بالفهم والحوار والنصائح، تؤدي الى أن يعيش المجتمع بسلام، ولكن إذا غلب العنف واستعمل بعض الإجراءات الجائرة، فهي تهدد هذا التعايش، وقد تؤدي الى وقوع الظلم والجور على بعض أفراد المجتمع، وقد تقع صدامات بين العشائر في حل نزاعاتهم، وأصبح للعشيرة بما لها من أعراف وتقاليد وأحكام، دور مهم في حياة المجتمع العراقي، ويات دورها أكثر خطورة وحساسية من الماضي".

وأضاف الكربلائي، أن "الكثير من الناس، أصبحوا الآن يلجأون الى العشائر في حل نزاعاتهم، وأصبح للعشيرة دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية في العراق، وهو دور مهم وفعال، وكبان العشيرة يمثل الركن الأساس للمجتمع العراقي، وللعشائر الكثير من الصفات الحميدة ولا بد من ترسيخها وتدعيمها". وأضاف الكربلائي، أن "الكثير من الناس، أصبحوا الآن يلجأون الى العشائر في حل نزاعاتهم، وأصبح للعشيرة دوراً مهماً في الحياة الاجتماعية في العراق، وهو دور مهم وفعال، وكبان العشيرة يمثل الركن الأساس للمجتمع العراقي، وللعشائر الكثير من الصفات الحميدة ولا بد من ترسيخها وتدعيمها".



روضه اطفال مطلوبة عشائرياً... أرشيف

أحكام الإسلام، في هذه التقاليد العشائرية، فإن المسلم الصادق في إسلامه، عليه أن يلتزم بأداء الصلاة وأركان الإسلام، بل عليه أن يلتزم بجميع مبادئ الإسلام في جميع مجالات الحياة، ومن ذلك الجانب الاجتماعي لتحقيق العدالة بين الناس، وابعاد المجتمع عن التناحر والفوضى والظلم. وقال إن "المبدأ الثاني، هو رعاية الضوابط القانونية، التي أقرت للمصلحة العامة والمجتمع وفقاً للمبادئ الصحيحة، ولا يمكن لأي مجتمع أن يتطور ويرتقي إلا بالالتزام بهذه الضوابط القانونية التي شرعت وأقرت للمصلحة العامة، والتخلف عنها يؤدي الى حصول الفوضى، مؤكداً أن "الالتزام بالضوابط القانونية مهم في حل النزاعات والخلافات العشائرية".

وذكر أن "المبدأ الآخر وهو اعتماد منهج التسامح والعفو والتغاضي عن أخطاء الآخرين، وعدم الانتقام للعشائرية القبلية، ولا تعتمد العنف وسيلة لحل النزاعات والخلافات، فالإسلام يرفض الظلم والجور على الفرد والمجتمع، وإذا حصلت مشكلة يجب اللجوء الى الحوار ورفض النزاع والعنف الذي يؤدي الى سفك الدماء".

## أكثر من 4 ملايين إيراني زاروا الأماكن الدينية العام الماضي

بغداد/ المدى

حسينيان، في تصريح نقلته وكالة تسنيم الإيرانية وتابعته "المدى"، إنه "طوال العام الإيراني الماضي، قد وصل عدد القوافل التي جرى تسيرها إلى العتبات المقدسة إلى أكثر من ١٩ ألف قافلة بعدد ٧٢٠ ألف زائر"، لافتاً إلى "أنه اذا ما تمت إضافة أعداد القوافل الشخصية،

الأمينة المتخذة لتأمين الزوّار، فقد قال حسينيان أن "هناك بطاقات يتم تزويد الأطفال وكبار السن بها ويتم وضعها في رقابهم، حيث تحمل اسماً، وعنواناً، ورقم هاتف عائلته، لمساعدة عوائلهم في الوصول اليهم في حال فقدانهم". وشدد القنصل الإيراني في كربلاء، على ضرورة أن يتم احترام

القوانين العراقية من قبل الزوّار، وعدم تخطي هذه القوانين فيما يخص كيفية الدخول إلى الأراضي العراقية، والإقامة، وعدم حمل مواد ممنوعة، مطالباً الزوّار، بحسن التعامل مع العراقيين والعاملين في الأماكن المقدسة، وإدراك أن ما يقوم به هؤلاء هو خدمة الزوّار وراحتهم.

## صحفيو البصرة يقاضون اللامي بسبب انتخابات فرع النقابة

بغداد/ المدى

قانونية شابت الانتخابات، بحسبهم. وبحسب بيان صادر عن الجمعية تلقت "المدى" نسخة منه، أن عدداً من صحفيي البصرة، بلغها أن الانتخابات جرت دون حضور قاض أو ممثل قانوني، ولم يتم ختم الأوراق أو الحضر، وهي مخالفة لنص المادة (١٣/١) من قانون نقابة الصحفيين رقم ١٧٨، إضافة الى استحداث

تولى عملية فرز الأصوات". وأشار حسينيان الى أن "أيام (عرفة) (محرم) و(رجب) و(شعبان) وعطلة (النوروز) كانت من أكثر الأيام زحاماً بالزوّار الإيرانيين للعتبات المقدسة". وفيما يخص بعض الإجراءات

## 5 ملايين يتيم في العراق



كشفت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة، قيام عدد من من الصحفيين في البصرة رفع دعوى قضائية ضد نقيب الصحفيين العراقيين السيد مؤيد اللامي، للطعن بنتائج انتخابات فرع البصرة السابقة، مسجلين جملة مخالفات

## تظاهرة في بابل تطالب بتوسعة جسر "البتة"

الحكومة المحلية تعد ببناء ممر ثانٍ لفك الاختناقات المرورية

بابل / اقبال محمد



تظاهرة في بابل ضد الإزحامات أمس الجمعة.. خاص بالمدى) المناقصة والإحالة بسبب قلة الأموال المخصصة له، لافتاً إلى أن ذلك لا يمنع من إيجاد معالجات سريعة لحل الأزمة خلال مدة الثلاث سنوات المحددة، لإنجاز، ممر خراجي للسائبة، كما في جسر (بيلي) الحديد وسط مدينة

الممر الثاني يستغرق سنوات عدة". وتابع مردان، أنه "رغم ما أعلن من توجهات لإحالة الممر الثاني من الجسر وتخصيص مبلغ خمسة مليارات في الموازنة العامة له، إلا أن هناك بطناً شديداً في اعلان

نظم العشرات من الناشطين المدنيين في محافظة بابل، أمس الجمعة، احتجاجاً على الإزحامات المرورية التي يسببها جسر الحلة الشمالي المعروف بـ "جسر البتة"، مطالبين الحكومة المحلية، بإنشاء ممر ثانٍ للجسر، للحد من الإختناقات اليومية التي تحصل بشوارع المحافظة، فيما أكدت حكومة بابل، قرب إنجاز جسر جديد "مواز" للجسر الشمالي في مدينة الحلة. وقال الناشط المدني ظافر مردان لـ(المدى)، إن "العشرات من الناشطين المدنيين، نظموا وقفة احتجاجية بالقرب من الجسر الشمالي، المعروف بجسر (البتة)، الذي يعد المنفذ الرئيس الوحيد الذي يربط العاصمة، بمحافظات الوسط والجنوب، والذي يعاني منذ سنوات من اختناقات وزحامات مرورية يومية بسبب ضيقه، ما تسبب بشلل في عموم الحياة في المحافظة"، مبيناً أن "المتظاهرين طالبوا بالإسراع في إنشاء الممر الثاني لجسر "البتة" وإنشاء جسر عسكري حديدي جديد بالقرب منه، لأن إنشاء

نقل بيان لوزارة النقل، عن الوزير كاظم فنجان الحمادي قوله، إن "لجنة وزارية برئاسة مدير عام الطيران المدني، حسين محسن، زارت المطار واطلعت ميدانياً على حيثياته، مبيناً أنه "جرى الاتفاق على وضع حجر الأساس للشروع بمراحل انجازه". وأوضح البيان أن "إنشاء مطار الكوت، سيتم بعد قيام وزارة النقل بالتنسيق مع وزارة الدفاع والحكومة المحلية لمحافظة واسط في قاعدة الكوت الجوية، لاستخدامها مديناً الى جانب الاستخدام العسكري مع ضمان استيفاء معايير سلامة الطيران وموافقة سلطة الطيران المدني".

## التجارة تحذر من الحنطة المصبوغة

قال مدير عام الشركة العامة لتجارة الحبوب في وزارة التجارة، هيثم جميل الخشالي، في بيان، إن "خطة التسويق منعت نمعاً باتاً تسلم الحنطة المستوردة والحنطة المصبوغة وبأية نسبة كانت". وأضاف أن "فاحصي المختبر في مواقع الاستلام، يتحملون المسؤولية القانونية الكاملة في حال ثبوت وجود تسلم أية نسبة كانت من الحنطة المستوردة أو الحبوب التي تعود للأعوام السابقة أو أي اختلاف بنسبة نتائج التحليل المختبري". وأوضح، أن "أية محاولة لتسويق هذه المادة وثبت بالدليل أنها مستوردة أو حنطة محلية مصبوغة خلافاً للقانون والتعليمات، تعد جريمة استيلاء على المال العام".

## استثمارات أمريكية في الجبايش

وعد السفير الأمريكي في العراق، دوغلاس سيليمان، بالعمل على حث الشركات الأمريكية على الاستثمار في قطاع الأهورار بمحافظة ذي قار. وقال سيليمان خلال مؤتمر صحفي مشترك، مع نائب محافظ ذي قار، وعدد من أعضاء الحكومة المحلية، عقد في مبنى قائممقامية قضاء الجبايش، إنه "حضر الى ذي قار وتحييداً قضاء الجبايش، للبحث في سبل تطوير القطاع السياحي بمنطقة الأهورار بعد ضمها الى لائحة التراث العالمي"، مؤكداً أنه "سيعمل والقنصلية الامريكية في البصرة على حث الشركات الامريكية على العمل في الأهورار وتقديم التسهيلات الكافية لها من أجل الاستثمار".







برعاية رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني

به چاوديري پزدارمه سعود بارزاني سهروكي ههريمي كوردستان



للإعلام والثقافة والفنون  
Media Culture & Arts

ملحق خاص عن معرض أربيل الدولي للكتاب (12)  
- 4 صفحات -



# معرض أربيل الدولي للكتاب

12

دوازده مين پيشهنگاي نيودهوله تي ههولير بو كتيب

العدد (3896) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) نيسان 2017

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

## طالبات المدارس يزدن من رونق معرض أربيل الدولي للكتاب بسفرائهن المدرسية



معرض الكتاب في كل عام، مضيفاً الى، أن ادارة المدرسة، قامت بإلزام التلاميذ بكتابة نبذة عما شاهدوه في المعرض، فضلاً عن امتحانهم بكتابة عناوين لكتب و دور نشر صادقتهم في نزهتهم العلمية والمعرفية .

المدرسة اللا صفية، والتي اسهمت في تنمية قدراتهم الفكرية والعقلية، مما جعل المدرسة تحتل مرتبة متقدمة في قائمة مدارس اقليم كردستان المتميزة، مشيراً الى حرص إدارة الثانوية على اصطحاب التلاميذ الى

للطالب ومنحه مساحة من الحرية في اختيار ما يناسبه بعيداً عن ضغط الكتب الدراسية المنهجية كما ذكرت. (لاوند احمد طه ) المدرس في نفس الثانوية، أشار الى اعطاء معرض أربيل للكتاب، أهمية كبيرة في أنشطة

المعرض. (يارا صلاح الدين ) طالبة في نفس المدرسة والصف، بنفس الشعور، عبرت عن سعادتها بأن تكون متواجدة في معرض الكتاب، كونه يتيح فرصة لإشباع الفضول الفكري

اعتادت المدارس على أخذ طلابها الى أماكن سياحية ترفيهية، فيما عمدت مدرستهن على أن يكن في هكذا مكان، من أجل أن يحصلن على المتعدين معاً، متعة التنزه و متعة الإغتراف من بحور المعرفة المركونة في اجنحة

هذا قالتها الطالبة (شكنة عماد) احدى طالبات الصف (الحادي عشر) في ثانوية (زيار) الأهلية بمدينة أربيل التي تزور المعرض لأول مرة، مشيرة الى، أن هذه السفارة المدرسية تعد فريدة من نوعها، بعد أن

■ أربيل / المدى  
■ عدسة / محمود رؤوف



وأنت تتجول بين أروقة المعرض، سيصادفك كروب هنا وآخر في الممر المجاور، وثالث يناقش أحد مسؤولي دور النشر عن معروضاته وإصداراته، وهكذا بقية أرجاء المعرض، حيث أضفت تلك الكروبات الطلابية، رونقاً آخر لرونقه، وهن يتنقلن بين جناح وآخر بشكل منظم، مقلبات بأناملهن الرقيقة أوراق الكتب، فيما تطالع عيونهن عناوين جديدة على عالمن وهن يبتعدن عن المناهج الدراسية ويستشعرن مؤلفات اختارتها اذواقهن ومستوى تفكيرهن.





## معرض أربيل الدولي للكتاب

دوازده مین پێشهنگای نێودهولهتی ههولێر بۆ كتێب

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3896) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) نيسان 2017

### تلويحة المدى



■ شاکر لعبی

تأملات في الشعر:

### الجميل والجليل

(٤-١)

كان مطلوباً من الشاعر حتى وقت قريب، أن تكون مفاهيمه عن الحياة واضحة، معروفة، أحادية الجانب، سياسية بوضوح، وجودية بشكل محدد، اجتماعية صارمة... إلخ. لم يكن متيسراً أن تكون مفاهيمه ومعتقداته، بل انشغالاته العميقة أكثر تعقيداً وتداخلًا من مخطط الماضي الذي، فننقل، كان تبسيطياً نوعاً ما. إشكالية راهنة ملموسة بشكل جدي ومُقلق.

كل شاعر ميت لم يتغن، يحترق معاصريه.

متى يجوز المرء هذه الصفة العليا: الشاعر؟ عندما يُعرف أو يتلمس في العتمة ملامح ما يُعرف.

الشعر ليس ذكرى، إنه تنكار.

أحياناً، أسوأ الشعراء هم الذين يُتقنون تقنيات اللغة والعجم، والأوزان فيما سبق، دون روح جموح. ولعل أسوأ الرسامين هم الذين يعرفون تقنيات الرسم، الضرورية بالطبع والتي يمكن تعلمها، كما في الشعر، دون روح أيضاً، ودون رؤية وفكر، وأحياناً بروح شرس متعال، معهود، لأفس، عند الرسامين العرب أكثر من الشعراء.

دائماً ما نجد في الماضي الأدبي بعض "السوريالية" أو كلها. (بدمعة عرجاء من عين عوراء غنيمة). مثل من أمثال العامة في زمن النعالي، (التمثيل والحاضرة).

من الواضح أن ليلنا لم يكن ميلاً إلى الشعراء، مع أنه ذكر ملاحظات صحيحة، ما زالت راهنة، تماماً.

أثناء ترجمة مقتطفات واستشهادات (حول الفن الشعري)، نرى أن أسوأ صورة قُدمت لشاعر في العربية، هي صورة الفرنسي فيكتور هيغو، ثقافياً ومعرفياً، هيغو يتجاوز كثيراً صورة رومانسي (أحب نوتردام) التي فسرت عربياً أيضاً بميوعة وأيضاً بميوعة وهشاشة.

ما على الشاعر تعلمه، أجلاً أم عاجلاً، هو تجاهل معاصريه، بهذا القدر وذاك، نجاحه عبر رضاهم أي، مؤقت، ولعله زائف في النهاية.

أي يقين يجعل الشاعر يعتقد أنه خير من معاصريه، وأنه أعلى منهم شأنًا، وأنه يتجاوزهم، وقد أيقن أن التاريخ لصالحه حتى لو حط من قدر كل أحد؟ الشاعر سعدي يوسف مثال جيد. إنه يقين ميتافيزيقي.

الشاعر "الشهير" في العالم العربي، يرغب باتباع ومريدين له، الشعر لا يحتمل ذلك أبداً، بسبب طبيعته النافرة التي تشك ولا تحتمل أي يقين جدير وضروري لوجود الأتباع والمريدين نفسه.

بعدئذ، تُدر أن الشعر مفهوم يتعلق بالأحرى بتعاطي العالم ورويته، وليس شكلاً أو تقنية، لذا تحي الصدود بين الأنواع عند الحديث عن (الشعري)، ومن هنا يطرح مفهوم (الشعريات)، بكل بساطة.

بعضنا، من الشعراء وغيرهم، يقترب من الموت، وهو يمتلك تصورات زائفة عن نفسه. كارثة وجودية.

لا أظن أن أحداً يضع فناً، شاعراً، مفكراً، كبيراً، أو في الأقل جاداً، ويتعامل معه وفق التصنيفات المرجعية: الدينية، أو الطائفية، أو الجغرافية أو اللغوية أو العرقية. أبداً، إن المتلقين، حتى العرب الأحياء القلائل، يتجاوزونها وليس لها اعتبار في أذهانهم.

عندما يتنكر اليوم الوسط الثقافي في العالم العربي (للقيمة) التاريخية والأخلاقية، وخاصة الروحية للشعر والشاعر، خلافاً للعالم أجمع، فهو أقرب إلى الابتذال مما هو إلى الرصانة، أقرب للطائفة والإغماء. نستشهد هنا بكلمة لصالح ستيته، تصلح للمقام: "الباحثون عن الصلابة مُلاك. الباحثون عن السيولة شعراء".

في الشعر العربي المعاصر، كم أكذوبة يا ثرى ترتل بصوت نبوي في حواضر المدن المخربة؟

## ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب .. وفي ندوة مميزة

# وزير الموارد المائية يحذر من انخفاض مناسيب الرافدين وتأثير ذلك في الأهوار

ملف الأهوار والمياه كان حاضراً في فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب، عبر ندوة لوزير الموارد المائية حسن الجنابي، الذي قدم شرحاً مفصلاً ومستوفياً عن أزمة المياه في العراق وملف الأهوار وانخفاض مستوى المياه في العراق، وأدارت الندوة وقدمت لها الإعلامية سعاد الجزائري، متناولة بعضاً من مفاصل حديث الجنابي، متطرفة إلى سيرته الذاتية الزاخرة بالبحوث والدراسات حول المياه والمشاركات في الندوات والمؤتمرات حول ملف المياه، كما تناولت كتابتها وإصداراتها وترجماتها بهذا الشأن.

□ أربيل / حسين رشيد □ عدسة / محمود رؤوف



المهم في ملف الأغذية، وبخاصة الأسماك والطيور، والمياه العذبة، وإرثها الثقافي والروحي. منوهاً: إلى تنظيم جريان الأنهار وتنظيم المناخ المحلي والإقليمي، وتنقية المياه من التلوث، ومنع تعرية التربة، والمساهمة في صناعة مواد البناء النقل النهري والاستجمام كما تعدّ خزناً للموارد الوراثية. وأضاف الجنابي: أن أهوار العراق التي تم تجفيفها خلال حكم صدام خضعت لخطة تضمنت إعادة المياه إلى عشرين ألف كم<sup>٢</sup>، أي ما يعادل ٨ ملايين دونم، في مناطق هور الحمار الحويضة، وهي الأهوار المتمركزة في محافظة ميسان جنوباً. مؤكداً: أن عملية إعادة الأهوار تتطلب عمليات هندسية علمية ودقيقة، وهذه الخطة تستمر لسنوات، وكان النظام السابق قد عمل على تخفيض الأهوار من خلال قطع مصادر المياه المنطقة وتحويلها إلى مناطق أخرى، وعبر قنوات منوعة منها نهر العز (الذي يفترض أن يسمى نهر العز) في منطقة المسيب حيث يبلغ طوله ٩٠ كم وهو بالتالي العامل الأساس في تجفيف منطقة الأهوار الوسطى، فضلاً عن وجود مشاريع أخرى مثل (نهر أم المعارك ونج المعارك سابقاً) بهدف التحكم وتأثيره في الأهوار وسحب المياه منها. وأضاف الجنابي، بأن نجاح عملية

إعادة الأهوار، يعتمد على وفرة المياه، وهذا يعتمد على علاقة العراق مع الدول المتشاطئة. متابعاً: وبسبب انخفاض مناسيب المياه، اضطر العشرات من سكان الأهوار للرحيل عن هذه المناطق إلى بلدان الجوار، بعد انتهاء الحياة فيها في التسعينات من القرن الماضي، فيما لجأ البعض منهم للمدن بحثاً عن فرص عمل أكثر من ١٢ عاماً. مستذكراً: لكن معظمهم عادوا بعد سقوط صدام، سعياً في العيش من جديد في الأهوار. وتشير الوقائع التاريخية، إلى أن نشأة الأهوار في العراق تعود إلى نحو ٦٥٠٠ سنة، وأن حضارات قديمة نشأت على أطرافها أبرزها عصر العبيد (٤٥٠٠-٣٨٠٠ ق.م) والساسانيون. ويقطن الأهوار نحو ٣٠ عشيرة ويسكن أهالي الأهوار في أسواخ مصنوعة من القصب والبردي ويعملون بصيد الأسماك والطيور ويستخدمون الزوارق الصغيرة في تنقلهم. وبشأن ملف ادراج المواقع الأثرية والأهوار في العراق، ذكر وزير الموارد المائية: أن ضمّ الأهوار والمناطق الأثرية في

العراق، إلى لائحة التراث العالمي، يضع الدولة أمام التزام كبير لتنفيذ ما تعهده العراق، "دولياً" محذراً من إزالة تلك المواقع عن التصنيف العالمي في حال عدم تطبيق برنامج اداري لإدارتها وفق المعايير الدولية. مؤكداً: أن عملية ادراج الأهوار والمناطق الأثرية، يفرض على الدولة التزامات كبيرة، أكثر من أي طرف آخر، للسير في تنفيذ الخطة التي قدمتها اللجنة المفاوضة إلى منظمة اليونسكو، بشأن وجود برنامج لإدارة تلك المناطق وفق المعايير الدولية. وأكد الجنابي، أن "الوفد المفاوض، بذل جهوداً كبيرة لإقناع اليونسكو بإدراج المواقع الأثرية والأهوار في لائحة التراث العالمي، بعد تقديم الكثير من الوثائق لإثبات أحقية ضم تلك المناطق، من بينها مقبرة العراق على تنفيذ برنامج بيئي قائم على منهج دولي، فضلاً عن تقديم الدلائل التي تؤكد أن تلك المواقع ذات قيمة عالية استثنائية". لافتاً إلى أن "تلك المناطق ستبقى مهددة بوضعها على لائحة الخطر من قبل اليونسكو، تمهيداً لإزالتها من لائحة التراث العالمي، إذا لم يتم تنفيذ تلك الالتزامات". وأشار وزير الموارد المائية في الندوة التي أقيمت ضمن فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب: إلى أن هناك تحديات كبيرة في الحفاظ على الشروة المائية، من بينها السياسات الدولية المتبعة مع الدول المتشاطئة مع العراق وعمليات إنشاء السدود، فضلاً عن عمليات الصيد التي يتبعها بعض أهالي الأهوار بطريقة السم أو الصيد بالكهرباء، عاداً تلك "الطرق المتبعة بعملية اإعادة للموارد المائية". وشدد الجنابي، أن "مسؤوليتنا اليوم تقع في الحفاظ على تلك الأهوار والمواقع، ضمن التصنيف الذي حصلت عليه"، مؤكداً أن "تنفيذ تلك الالتزامات الدولية الجديدة يتطلب عملاً تنقيحياً من قبل الحكومة لسكان تلك المناطق، بشأن التعامل الصحيح وغير الضار مع ما تملكه تلك المناطق من موارد مائية وأثرية مهمة". وتابع الجنابي، أن "الخطة المعتمدة لدى الجهات الحكومية المسؤولة عن الموارد المائية في العراق، تنصّ في جانبها النظري على تخصيص المياه في العراق وتقسيمها وفق حصص خاصة بالأنهر والأهوار والمواقع التي تدخل المياه بشكل كبير، جزءاً في عملها، لضمان بقاء الأهوار وحمايتها من خطر الجفاف".

إلى مستويات تقارب الجفاف ما لم يتم اتخاذ إجراءات فورية لمنع ذلك. محذراً: من كارثة بيئية، إن لم يتم تدارك الموضوع بشكل حقيقي يلائم خطورة الجفاف. وتكر الجنابي في الندوة: النظام المائي الطبيعي في العراق تميز بالوفرة والتفاوت الموسمي. وإن العراق دولة مصب، ولكن كل مياه الرافدين كانت إيرادات عراقية، رغم أن ٧٠٪ منها تأتي من خارج الحدود. مشيراً: إلى أن العراق طور شبكة سيطرة ومنشآت هيدروليكية محكمة لإدارته واستخداماته بما يلائم السدود والمنشآت الهيدروليكية محكمة (أكثر من ١٠٠ منشأة كبيرة). منوهاً: إلى أن الوضع المائي في العراق منذ السبعينيات، دون أن تتغير خطط إدارته واستخداماته بما يلائم الحاجة. مؤكداً: أن النظام المائي حالياً هش وبسبب ذلك، فالعراق مهدد سيادياً ومائياً واقتصادياً واجتماعياً وبيئياً.

وبشأن ملف الأهوار بين الجنابي: انها امتداد للحضارة السومرية، لكن نظامه هش ويسهل انقراضه. بالتالي يؤثر في حياة نحو ٥ ملايين مواطن مباشرة. مضيفاً: أن أعداء كثيرين: الاحتراق المناخي والتصحّر، التلوث والزحف "الحضري"، مشاريع دول الجوار، الإهمال وسوء الإدارة، نظام معقد للمسحطات المائية المترابطة هيدروليكيًا. مستذكراً: لكن رغم ذلك، فالأهوار لها دور كبير





## معرض أربيل الدولي للكتاب

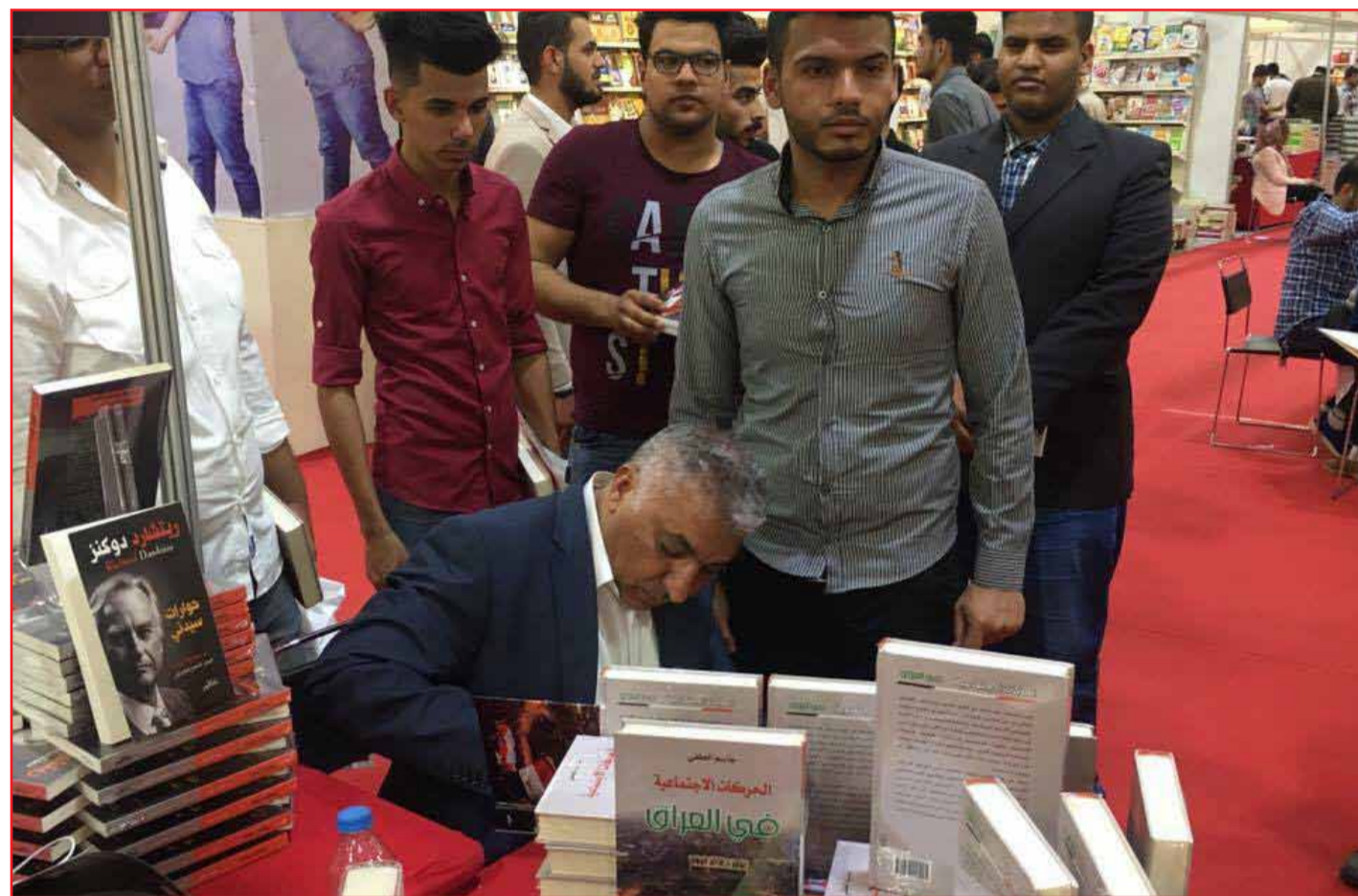
دوازه مين پيشه نكاي نيوده وهله تي، هه وليزي بو كتيب

12

العدد (3896) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) نيسان 2017

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# على هامش حفل توقيع كتابه الحركات الاجتماعية في العراق جاسم الحلفي: صاغت الحركات الاجتماعية في العراق أهدافها، لصالح المواطنين



□ أربيل / المدى  
□ عدسة / محمود رؤوف

**عن دور الحركات الاجتماعية والاحتجاجية في العراق، وقع الناشط المدني والكاتب، جاسم الحلفي كتابه الموسوم (الحركات الاجتماعية في العراق) وتشكل الحراك الاجتماعي الراهن في العراق على أثر الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المترابطة ببعضها البعض، والتي تسببت بتعمق الفوارق الاجتماعية بفعل الاستقطاب الكبير في توزيع الدخل والثروة.**

معلنة في ذلك دور الحركات الاجتماعية والسياسية في أوروبا، حيث عبرت عن رفض الشعب الفرنسي للحكم الجائر للملوك ورجال الكنيسة. متابعا: كما ظهرت أيضا، في الولايات المتحدة، العديد من الحركات، والتي كانت تنبثق عن فكرة الحركات الاجتماعية. وبحلول القرن الحادي والعشرين، كان الناس في جميع أنحاء العالم، قد تعرفوا على مصطلح "الحركة الاجتماعية" كدعوة نقيض، مقابل السلطة القمعية.

وبشأن ظهور الحركات الاجتماعية في المنطقة العربية، بين الناشط المدني: أما في المنطقة العربية، فإنه ومنذ الاحتلال العثماني، كانت تبرز الحركات المعارضة لعملية التتريك التي حاولت السلطة فرضها على المنطقة، وأسهم ذلك في تبلور حركات الاعتراض الوطنية والقومية ذات الأبعاد الاستقلالية. وجاءت مرحلة الاستعمار، ومخططات إعادة رسم خريطة المنطقة لتستقر المشاعر الوطنية، وقابلتها حركة اجتماعية مناهضة للاستعمار، اتخذت وسائل عديدة للمقاومة والرفض. ورغم قدم الحركات الاجتماعية في العالم لكن ظهورها في المجتمعات العربية جاء متأخرا نسبيا.

كما تحدث الحلفي، عن بواكير الحركات الاجتماعية في العراق، مبيئا: انه بقدر تعلق الأمر بالحركات الاجتماعية في العراق، فلا يبدو أن التاريخ قد أنصفها، على الرغم من وضوح حضورها وتأثيرها في الأحداث السياسية، مما يستدعي دراسة هذه الحركات، وتأثيراتها في الأحداث التاريخية وانعكاساتها السياسية. مضيفا: أن النظرة المتفحصة، بل وحتى العابرة إلى تاريخ العراق الحديث والمعاصر، تكشف عن كثرة ما حفل به من الانتفاضات، والهبات الجماهيرية، والمظاهرات، والوقفات، والحملات، والمنشآت الاجتماعية، والحركات المتنوعة الأخرى، سواء المنظمة منها أم العفوية.

كبير من التعدد والتنوع والفاعلية على مستوى كل دولة وعلى المستوى العالمي. ولغت الحلفي، الى بواكير الحركات الاجتماعية في العالم، والتي ظهرت الحركات الاجتماعية منذ وقت ليس بالقصير. ففي القرن الثامن عشر، عرفت انكلترا حركة سياسية أطلق عليها الحركات الميثودية، وهم اتباع الحركات الدينية الاصلاحية، التي قادها في اسفورد عام 1729 تشارلز وجن يزلبي. ونوها: وهناك من يعزي جذورها الى الثورة الفرنسية عام 1789، والتي رفعت شعارات (حرية، إخاء، مساواة).

وشرائحها الاجتماعية. موضحا: ان تركزت المطالب بالحريات، والحقوق، والكرامة، والعدالة الاجتماعية. وتحديث الحلفي، أيضا، عن ماهية طبيعة ومظاهر الحركات الاجتماعية في العراق في السنوات 2003-2014 من خلال مطلبين، اخص الأول، بالحركات الاجتماعية، مفهومها، جذورها. أما المطلب الثاني، فقد اخص بمكونات وقضايا الحركات الاجتماعية وأساليب عملها. مبيئا: أن الحركات الاجتماعية تنوعت تعريفاتها وتباينت وجهات النظر حولها، ولا يجتمتع تعريف الحركات

بمختلف أنواعها. ونوها: ابرز ما يعاينه المدمنون هو استخدامها إياها لأكثر من نصف يومهم، فيما يصل معدل البعض منهم الى أكثر من 15 ساعة في اليوم، إضافة الى انزالهم عن واقفهم، فيما تكون حالتهم النفسية مضطربة، فهم في حالة انزعاج شبه دائمة. لافتا: الى أن مسألة الإدمان لم تقتصر على البالغين أو المراهقين، فحسب، وإنما وصلت الى الأطفال داخل الأسرة الذين يقومون باستخدام الأجهزة الهاتفية لأولياء أمورهم فيما يعبر الآباء والأمهات عن فرحهم بتلك المسألة، بحجة أن هذا الطفل قد وصل الى مرحلة معينة من النضج سبق أقرانه فيها، غير أبهين الى حجم الخطر الذي قد يلحقه هذا الاستخدام بمصير أطفالهم.

المؤسسات العسكرية للدولة. عن ذلك ومحاور أخرى، كانت لنا هذه المرشحة مع الحلفي، الذي تحدث عن ظاهرة الحركات الاجتماعية التي شغلت الباحثين، انطلاقا من مساحة تأثيرها على الأحداث السياسية، وطبيعة الدور الواسع الذي تلعبه، وقدرتها المتميزة في التأثير، من خلال انشطتها وفعاليتها المتنوعة والمتعددة. مبيئا: أنها مارست انشطتها عبر وسائل سلمية جديدة وغير تقليدية، عبر شعارات واضحة واهداف محددة، وتمكنت من تحشيد نشاطها من مختلف طبقات الشعب العراقي، وفتاته

المؤسسات العسكرية للدولة. عن ذلك ومحاور أخرى، كانت لنا هذه المرشحة مع الحلفي، الذي تحدث عن ظاهرة الحركات الاجتماعية التي شغلت الباحثين، انطلاقا من مساحة تأثيرها على الأحداث السياسية، وطبيعة الدور الواسع الذي تلعبه، وقدرتها المتميزة في التأثير، من خلال انشطتها وفعاليتها المتنوعة والمتعددة. مبيئا: أنها مارست انشطتها عبر وسائل سلمية جديدة وغير تقليدية، عبر شعارات واضحة واهداف محددة، وتمكنت من تحشيد نشاطها من مختلف طبقات الشعب العراقي، وفتاته

المؤسسات العسكرية للدولة. عن ذلك ومحاور أخرى، كانت لنا هذه المرشحة مع الحلفي، الذي تحدث عن ظاهرة الحركات الاجتماعية التي شغلت الباحثين، انطلاقا من مساحة تأثيرها على الأحداث السياسية، وطبيعة الدور الواسع الذي تلعبه، وقدرتها المتميزة في التأثير، من خلال انشطتها وفعاليتها المتنوعة والمتعددة. مبيئا: أنها مارست انشطتها عبر وسائل سلمية جديدة وغير تقليدية، عبر شعارات واضحة واهداف محددة، وتمكنت من تحشيد نشاطها من مختلف طبقات الشعب العراقي، وفتاته

المؤسسات العسكرية للدولة. عن ذلك ومحاور أخرى، كانت لنا هذه المرشحة مع الحلفي، الذي تحدث عن ظاهرة الحركات الاجتماعية التي شغلت الباحثين، انطلاقا من مساحة تأثيرها على الأحداث السياسية، وطبيعة الدور الواسع الذي تلعبه، وقدرتها المتميزة في التأثير، من خلال انشطتها وفعاليتها المتنوعة والمتعددة. مبيئا: أنها مارست انشطتها عبر وسائل سلمية جديدة وغير تقليدية، عبر شعارات واضحة واهداف محددة، وتمكنت من تحشيد نشاطها من مختلف طبقات الشعب العراقي، وفتاته

المؤسسات العسكرية للدولة. عن ذلك ومحاور أخرى، كانت لنا هذه المرشحة مع الحلفي، الذي تحدث عن ظاهرة الحركات الاجتماعية التي شغلت الباحثين، انطلاقا من مساحة تأثيرها على الأحداث السياسية، وطبيعة الدور الواسع الذي تلعبه، وقدرتها المتميزة في التأثير، من خلال انشطتها وفعاليتها المتنوعة والمتعددة. مبيئا: أنها مارست انشطتها عبر وسائل سلمية جديدة وغير تقليدية، عبر شعارات واضحة واهداف محددة، وتمكنت من تحشيد نشاطها من مختلف طبقات الشعب العراقي، وفتاته

المؤسسات العسكرية للدولة. عن ذلك ومحاور أخرى، كانت لنا هذه المرشحة مع الحلفي، الذي تحدث عن ظاهرة الحركات الاجتماعية التي شغلت الباحثين، انطلاقا من مساحة تأثيرها على الأحداث السياسية، وطبيعة الدور الواسع الذي تلعبه، وقدرتها المتميزة في التأثير، من خلال انشطتها وفعاليتها المتنوعة والمتعددة. مبيئا: أنها مارست انشطتها عبر وسائل سلمية جديدة وغير تقليدية، عبر شعارات واضحة واهداف محددة، وتمكنت من تحشيد نشاطها من مختلف طبقات الشعب العراقي، وفتاته

## البرزنجي يوقع كتابه عن جدلية التماثل الفنية



ابتدأت فعاليات اليوم الثاني لمعرض أربيل الدولي للكتاب بمرورته الثانية عشرة، بحفل توقيع كتاب "نظرات جديدة في أحكام العمل بالرسوم والتماثل الفنية" للكاتب والباحث الفني رياض البرزنجي، نوقش فيه سيرة الكاتب وبداياته واهتماماته الفنية والكتابية ومقترحات أخرى، بعده تحدث البرزنجي عن كتابه، معتبرا ما قام به هو عملية (استقراء وتحليل واستنباط للنصوص التي قبلت في قضية تحريم عمل الفنان في مجال الرسوم والنحت، وذلك بغية تفكيك الإشكالية المركبة والجدلية.

وأضاف البرزنجي: وبالرغم من أن هذه القضية كتب فيها الكثير من كلا المنهجين (العقلاني - الأصولي) غير أنه كل ناقش الأمر، من منهجه ومفهومه للقضية بمعزل عن الآخر.

موضحا: أنه دون مزاوجة مفاهيمه لأن تكون هناك قراءة للنصوص وفق مآلاتها ومقاصدها ضمن الواقع، قبل أن يوقع البرزنجي كتابه، أجاب عن بعض المداخلات والاستفسارات من الحضور، ليختم الجلسة بتوقيع نسخ من كتابه.

# ضمن الأنشطة المرافقة لمعرض الكتاب إدمان السوشل ميديا وتهديداته الاجتماعية والأسرية

□ أربيل / المدى

ضمن مناهج معرض أربيل الدولي للكتاب بدورته الثانية عشرة، اقيمت جلسة حوارية مناقشة ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على حياة الفرد والمجتمع على حد سواء تحدث فيها الاكاديمي د. باسم الغبان بمحاضرة حملت عنوان (إدمان السوشل ميديا وتأثيره على المستخدم) أدارها د.صلاح توري، والذي تطرق في مقدمتها الى بداية اجتاح ظاهرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لحياة الفرد العراقي الذي اصبح جيبس دائرة تلك المواقع الافتراضية التي اعيدته عن حياته الواقعية وجزئته من بعض المشاعر، لتسهم في تعطيل جزء كبير من وقته الذي يذهب هباء، وهو يدور في حلقة مفرغة بعيدة عن واقعه المتخ بالانتفاضات دون أن يجد حلا لأي منها. فاسحا المجال بعد ذلك للضيف الذي تحدث عن تطور وسائل التواصل بمختلف اشكالها بدءا من التواصل المباشر بين الأفراد وصولا الى الالكتروني منه، والذي أخذ يندرج في التطور من الكتابة الى الصوت، ثم الى التصوير المباشر (صورة وصوت) مما جعل الكثير من مشغلي بالتركيز على تلك المواقع، حتى وصل بهم الحال الى الإدمان دون أن يعوا ذلك، مشيرا الى استخدامها لتحقيق أغراض بعيدة عما خصصت له.

## السؤال عن اليباسورد أعراض الإدمان

وأشار الغبان الى أن الإدمان على وسائل التواصل، قضى على الكثير من العادات والتقاليد التي توارثها المجتمع في استقبال الضيوف وتوديعهم فقد أصبح سؤال الضيف بعد دخوله الى منزل مضيئه، عن الرقم السري الخاص بالانترنت مما جعل الجميع يشغل باله باللوحة الالكترونية التي بين يديه منزعزين عن بعضهم البعض، بعد أن كانت احاديثهم الدافئة تنزج جلسات سمرهم.

ونكر الغبان أيضا، أن هناك اعراضا عديدة للمدمنين على استخدام الوسائل الالكترونية، فضلا عن استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي



الحالات بالمخدرات الالكترونية التي يجب معالجتها بدءا من الطفل عن طريق تنظيم أوقاته داخل المنزل وإبعاده عن الأجهزة الالكترونية قدر الإمكان، وابدالها بما هو مفيد من قصص مصورة ولعاب فكرية تعمل على رفع مستوى تفكيره، ونوها: الى ضرورة تخصيص وقت لها من قبل افراد العائلة الآخرين وإقناعهم، بأن هذا العالم هو افتراضي لا يمت للواقع بأية صلة، إضافة الى توفير مناخ أسري قائم على الالفة والحنان.

التفكك الاسري ولقت الغبان: الى احدى الظواهر الاجتماعية التي بدأت تطفو على السطح مؤخرا، وأخذت في الاتساع بين اوساط المجتمع، هي ظاهرة اشتغال جميع افراد الأسرة بوسائل التواصل الاجتماعي. متابعا: مما جعلتهم يتعدون عن بعضهم شيئا فشيئا، مرجعا: الى تسببها بحالات طلاق وبرود عاطفي بين الزوجين، ومن ثم بقية افراد الأسرة الآخرين، نتيجة ذلك الإدمان الذي فكك أركان الأسر

بمختلف أنواعها. ونوها: ابرز ما يعاينه المدمنون هو استخدامها إياها لأكثر من نصف يومهم، فيما يصل معدل البعض منهم الى أكثر من 15 ساعة في اليوم، إضافة الى انزالهم عن واقفهم، فيما تكون حالتهم النفسية مضطربة، فهم في حالة انزعاج شبه دائمة. لافتا: الى أن مسألة الإدمان لم تقتصر على البالغين أو المراهقين، فحسب، وإنما وصلت الى الأطفال داخل الأسرة الذين يقومون باستخدام الأجهزة الهاتفية لأولياء أمورهم فيما يعبر الآباء والأمهات عن فرحهم بتلك المسألة، بحجة أن هذا الطفل قد وصل الى مرحلة معينة من النضج سبق أقرانه فيها، غير أبهين الى حجم الخطر الذي قد يلحقه هذا الاستخدام بمصير أطفالهم.

معالجة الإدمان واسترسل الحاضر: لكل معضلة حلول ناجعة تسهم في الحد منها تمهيدا للقضاء عليها بالإمكانات المتاحة، قبل أن تأخذ منحى آخر، واصفا: تلك





برعاية رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني  
به چاوديري پريدارمه سعوود بارزاني سه روكي هه ريمي كوردستان



10

## معرض أربيل الدولي للكتاب

دوازده مين پيشهنگاي نيودهوله تي هه ولير بو كتيب

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (3896) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) نيسان 2017

## المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون يكرم رئيس مؤسسة أربيل



□ اربيل / المدى

بمناسبة مشاركتهم الثانية في معرض اربيل الدولي للكتاب قدم ممثل المجلس الوطني الكويتي للثقافة والفنون والادب رئيس معرض الكويت للكتاب سعد العنزي درع المجلس الوطني لرئيس مؤسسة المدى الاستاذ فخري كريم عرفان بدوره ودور مؤسسة المدى في اشاعة الثقافة الثنوية ودعم الفنون والادب والحرص على تنظيم معرض اربيل الدولي للكتاب ...

## آراء في المعرض

د. نوزاد أحمد أسود أستاذ جامعي: زرت معرض اربيل الدولي للكتاب، في دورته الثانية عشرة في يومه الأول، واعجبني أيضا اعجاب، كما كنت متعجبا بدورات المعارض السابقة، زيارتي هذا اليوم، وكأني أزره للمرة الأولى، حيث تعزيتني الدهشة، كما الدهشة الأولى، فضلا عن حصولي على كتب عديدة كنت بأمرس الحاجة إليها، ثمة أجواء رائعة من جمال التنظيم والتصميم وسماح الموسيقى طوال ساعات المعرض، ناهيك عن النشاطات والفعاليات المرافقة لأيام المعرض. هنيئا لدار المدى العريقة والراقية، أبارك لها هذا النجاح والألق لإبداعها المستمرة، إن كان في دعم الثقافة أو تقديم هذه العناوين المهمة للقارئ. غازي عاصي محمد، معاون طبي ومهتم بالقراءة: انشاء زيارتي للمعرض، اندهشت بشكل كبير، ان لم أرى سابقا معرضا مماثلا في حياتي خصوصا في العراق، تلك اندهشت لكثرة العناوين

و عن طبيعة مشاركة الدار في هذه الدورة، قال سعيد: إن الإصدارات التي اشتركت بها الدار في الدورة الثانية عشرة، ركزت على الكتب الفكرية، بكافة توجهاتها التي لها رواج كبير بين القراء العراقيين. التكوين اسم ترند تكراره بين أروقة معرض اربيل الدولي للكتاب، بعد مشاركته للمرة السادسة بأكثر من (٥٠٠) عنوان، تنوعت توجهاتها بين الفكر والأدب والسياسة، وهذا ما يلبي ذوق القارئ العراقي

بعد أن كان تواجدها هامشيا أو محدوداً في الدورات السابقة، تتواجد الإصدارات والمطبوعات التي تحمل لغات مختلفة بين أروقة معرض اربيل الدولي للكتاب بدورته الثانية عشرة، بشكل لافت للانتباه، فيما تسابق الزائرون على اقتناء كل ما يبحثون عنه من تلك الإصدارات التي نضدت بعض منها في اليومين الأولين .

□ اربيل / المدى



المذكورتين اعلاه، بل كان هناك حضور مميز لدار (جامعة كامبرج) بجناح واسع ضمّ مئات العناوين المميزة، (زينة عبد المنعم) مسؤولة الجناح ذكرت، بأن الدار تشارك للمرة الأولى في فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب، التي عبرت عن سعادتها الكبيرة بهذه المشاركة التي وصفتها بالمهمة لتغذية سوق الكتب في العراق بإصداراتها. مشيرة الى حدوث قفزة نوعية في الإقبال على الكتب الانكليزية، سيما الفكرية منها والفلسفية، بعد أن كان ذلك الأمر مقتصرًا

الى المدارس الثانوية والجامعات التي تحرص على اقتناء مراجعها العلمية والمنهجية من خلال المكتبة التي تتفرد بضمها مختلف الكتب والدوريات العلمية، التي تعزز الجانب المعرفي والفكري للقارئ العراقي بشكل عام والكردستاني بشكل خاص، اللذين يحرصان الحصول على متطلباتهم من خلال المكتبة، وهناك زبائن دائمو التواصل معنا . لم يقتصر تواجد دور النشر والمكتبات التي تحمل عناوين باللغة الانكليزية على الدارين

لم يقتصر دور الكتاب الانكليزي على رفد الجانبين العلمي والمنهجي، فحسب، بل تعدى ذلك الى جوانب أدبية وفلسفية كما يقول (قصي حميد) أحد زبائن (دار ومكتبة هافال) المختصة بالإصدارات الانكليزية التي تشارك للمرة الأولى في فعاليات معرض الكتاب بأربيل، كما نكر (حسين سليم) مدير الدار الذي عبر عن سعادته بالتواجد في هذه الدورة التي وصفها بالنجاحية رغم انها لم تكمل يومها الثاني بعد، عن طبيعة مشاركة الدار قال حسين: إن دار ومكتبة

□ اربيل / علي البيدر

بينهما، كما نكر (هشام كرم) مسؤول جناح دار الساقى اللبنانية، التي تشارك للمرة العاشرة على التوالي في فعاليات معرض اربيل الدولي للكتاب، مبديا اعجاباه الكبير بمستوى التنظيم الذي حظيت به الدورة الحالية، متمنيا أن تكون أيامها المقبلة، حافلة بالنجاح كما حصل في اليومين الأولين، معربا عن شكره وتقديره الكبيرين، لإدارة المعرض وللعاملين فيه على جهودهم المضاعفة في تقديم يد العون لدور

التوأمة والعلاقة اللصيقة بين دور النشر والقارئ العراقي التي عزتها كثرة التواجد في دورات المعرض منذ انطلاق دورته الأولى قبل أكثر من عقد، جعل الكثير من دور النشر العربية تحرص على تكرار تجاربها السابقة والنجاحية، لتكون بذلك بوابة لإيصال إصداراتها المختلفة الى القارئ العراقي، فتكوت بذلك علاقة روحية

## دور نشر مشاركة: اربيل نافذة إطلال على القارئ العراقي

## منهاج حفلات توقيع الكتب

التاريخ	الساعة	عنوان الفعالية	المحتفى به	ادارة الجلسة
السبت 8 نيسان	1:00 – 2:00	حفلة توقيع كاروانس فراكاني روزه خات	أ.ع. ه. بدول مومنين دهنشي	
	2:00 – 3:00	حفلة توقيع "دفتر المغضوب عليهم"	أ.علي وجيه	
	3:00 – 4:00	حفلة توقيع رواية "ملانة الجنوب"	أ.نجم والي / رواثي عراقي	أ.حسين رشيد
الاحد 9 نيسان	1:00 – 2:00	حفلة توقيع كتاب "برؤهي هاوچه رخي نيسلامي بويادي ناهره تي موسلمان"	د.محسن عبدالحميد	
	3:00 – 4:00	حفلة توقيع رواية "كتاب المشاء"	أ.سمير قسيبي / رواثي جزائري	
	4:00 – 5:00	حفلة توقيع رواية "فزان امي حصة" واعمال اخرى	أ.سعود السنعوسي / رواثي كويتي	أ.علي وجيه

## المنهاج الثقافي لمعرض اربيل الدولي للايام 8 - 9 / 4 / 2017

الساعة	عنوان الجلسة	الضيوف	مدير الجلسة
2:30 – 3:00	افتتاح معرض الفنون	الفنان سمير عراقي	
3:00 – 4:00	الرؤية المصرية حول قضية كردستان	أ.السيد عبد الفتاح السيد / رئيس مركز القاهرة للدراسات الكردية	
4:00 – 5:00	مناقشة رواية "اللاجيء العراقي" للكاتب عبدالله صخي	أ.قديري حويش / أ.ولفاح احمد	نادي القراءة
5:00 – 6:00	قوة الرواية العراقية ما بعد التغيير ومكانتها في الرواية العربية	أ.مجي خلف / كاتب وروائي فلسطيني / أ.عبدالله صخي / رواثي عراقي / أ.علي بدر / رواثي عراقي	
6:00 – 7:00	الملكية الفكرية وحماية حقوق دور النشر	أ.مسيرة عاصي / نقيب الناشرين اللبنانيين / أ.جوزف صاندر / رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق النشر / أ.عبد الوهاب الرازي / رئيس اتحاد الناشرين العراقيين	
الاحد 9 نيسان	الساعة	عنوان الجلسة	الضيوف
3:00 – 4:00	أهمية الترجمة والترجمة للغة الكردية	أ.سنار جليل زاهد / باحث و مترجم / أ.رحيم فريقي / باحث و مترجم	
4:00 – 5:00	الجوائز الأدبية وأثرها على النتاج الأدبي	أ.علي بدر / رواثي عراقي / أ.سعود السنعوسي / رواثي كويتي / أ.سعد محمد رحيم / رواثي عراقي	أ.سمير قسيبي
5:00 – 6:00	المواجهة العرفية لظاهرة التطرف	أ.فلاح مهدي / باحث / أ.هاويزين ملا أمين / أ.جمال حسين	
6:00 – 7:00	أسبوع فنية "موسيقى وغناء"		



# أمريكا تطلق صواريخ على سوريا في تصعيد للتوتر مع روسيا

□ فلوريدا - موسكو - دمشق / رويترز - أ.ف.ب

أطلقت الولايات المتحدة يوم الجمعة عشرات من صواريخ كروز على قاعدة جوية سورية قالت إن هجوما مميّنا بأسلحة كيميائية انطلق منها هذا الأسبوع وذلك في تصعيد للدور العسكري الأمريكي في سوريا سرعان ما فجّر توترا مع روسيا.

وبعد ساعات من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه أمر بالهجوم قال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن الضربة أصرت بشدة بالعلاقات بين واشنطن وموسكو. وقال مسؤولون أمريكيون إن سفينتين حربيتين أمريكيتين أطلقتا ٥٩ صاروخ كروز من شرق البحر المتوسط على القاعدة الجوية التي تسيطر عليها قوات الرئيس بشار الأسد ردا على هجوم بالغاز السام في منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة يوم الثلاثاء الماضي.

ونست وكالات أنباء إلى دبمترى بيسكوف المتحدث باسم بوتين قوله إن الرئيس الروسي، يعتبر أن التحرك الأمريكي عدوان على دولة ذات سيادة بناءً على "زريعة مختلفة" ومحاوله لصرف انتباه العالم عن القتلين المدنيين في العراق. وهذا أعنف تحرك أمريكي مباشر حتى الآن في الحرب الأهلية السورية المستمرة منذ ست سنوات في خطوة تضع ترامب في مواجهة أكبر أزمة تتعلق بالسياسة الخارجية منذ تنصيبه في ٢٠ يناير/ كانون الثاني الأمر الذي



زاد خطر حدوث مواجهة مع روسيا وإيران أهم داعمين عسكريين للأسد. وقال مسؤولون أمريكيون إنهم أخطروا القوات الروسية بأمر الضربات الصاروخية قبل حدوثها وإنهم حرصوا على تفادي إصابة جنود روس في القاعدة. وأضافوا أنه لم تقع ضربات على أجزاء من القاعدة كان جنود روس موجودين فيها. لكنهم قالوا إن الإدارة الأمريكية لم تسع لنيل موافقة موسكو.

صاروخية "تصرف أرعن غير مسؤول". وجاء في بيان للرئاسة السورية "ما قامت به أميركا لا ينم إلا عن قصر نظر وضيق أفق وعمى سياسي وعسكري عن الواقع، وانجرار ساذج وراء حملة وهمية دعائية كاذبة". وتابع "إقدام أميركا على هذا الفعل المشين يوضح بالدليل القاطع أن تعاقب الإدارات لهذا النظام لا يغير من السياسات العميقة المتمثلة باستهداف الدول وإخضاع الشعوب ومحاوله الهيمنة على العالم".

كما ذكرت الرئاسة السورية "إذا كان النظام الأمريكي يعتقد أنه بهذا الاعتداء قد تمكن من دعم عملائه من العصابات والمنظمات الإرهابية على الأرض، فإن الجمهورية العربية السورية تؤكد أن هذا العدوان زاد من تصميم سورية على ضرب هؤلاء العملاء الإرهابيين وعلى استمرار سحقهم". وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية كابتن جيف ديفيز "المؤشرات الأولية هي أن هذه الضربة ألحقت أضرارا بالغة

أو دمرت طائرات سورية والبنية التحتية الداعمة وكذلك معدات في قاعدة الشعيرات مما يقلص قدرة الحكومة السورية على استخدام أسلحة كيميائية". وذكر التلفزيون الرسمي السوري أن "العدوان الأمريكي" استهدف القاعدة "بعده من الصواريخ" ونقل عن مصدر عسكري قوله إن الضربات أحدثت خسائر. وسعى ترامب لتحويل الهجوم، الذي كان يحدث بينما كان يوشك على الانتهاء من العشاء مع الرئيس الصيني،

مما يعني أنه من المتوقع أن يكون ضربة واحدة وأنه لا توجد خطط حاليا للتصعيد. وقال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إن الضربة لا تعني تغير لسياسة الأمريكية الأشمل بشأن سوريا. وأضاف قائلا للصحفيين "هذا يدل بوضوح على أن الرئيس مستعد لاتخاذ تحرك حاسم عندما يتطلب الأمر... لن أحاول بأي شكل أن أفسر ذلك بأنه تغير في سياستنا أو موقفنا في ما يتعلق بأشطتنا

الهجوم. وانطلقت الصواريخ، وهي من طراز توماهوك، من السفينتين الحربيتين بوتر روس نحو الساعة ٠٠٤٠ بتوقيت غرينتش يوم الجمعة وأصابت عدة أهداف بينها مدرج الطائرات ومحطات للتزود بالوقود في قاعدة الشعيرات الجوية التي تقول وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنها استخدمت لتخزين أسلحة كيميائية. وأبلغ مسؤول دفاعي أمريكي رويترز بأن الهجوم هجوم "مفرد

وقال ترامب وهو يعلن الهجوم من منتجع مار الاجو في فلوريدا حيث كان يجتمع مع الرئيس الصيني شي جين بينغ" المحاولات السابقة على مدى أعوام لتغيير سلوك الأسد فشلت كلها فشلا ذريعا". وأمر ترامب بالهجوم بعد يوم من إلقائه بالأسلحة على الأسد في الهجوم الكيماوي الذي وقع هذا الأسبوع وأدى لقتل ٧٠ شخصا على الأقل بينهم كثير من الأطفال في بلدة خان شيخون. ونفت الحكومة السورية مسؤوليتها عن

الهجوم. وانطلقت الصواريخ، وهي من طراز توماهوك، من السفينتين الحربيتين بوتر روس نحو الساعة ٠٠٤٠ بتوقيت غرينتش يوم الجمعة وأصابت عدة أهداف بينها مدرج الطائرات ومحطات للتزود بالوقود في قاعدة الشعيرات الجوية التي تقول وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنها استخدمت لتخزين أسلحة كيميائية. وأبلغ مسؤول دفاعي أمريكي رويترز بأن الهجوم هجوم "مفرد

## ما الدول التي أخبرتها أميركا بتحركها في سوريا؟

□ واشنطن / أ.ف.ب

أبلغت أميركا مجموعة من الدول بعزمها شن ضربات صاروخية على قاعدة عسكرية جوية للجيش السوري. أطلق الجيش الأمريكي، الجمعة، ٥٩ صاروخا من طراز "توماهوك" من مدمرتين تابعيتين للبحرية على قاعدة الشعيرات العسكرية الجوية في ريف حمص وسط سوريا، في رد أمريكي على الهجوم الكيماوي الذي شهدته بلدة خان شيخون في إلبل منذ أيام. وأكدت مصادر دبلوماسية فرنسية أن واشنطن أطلعت باريس على الضربات الأميركية من دون أن تطلب تعاونها. وقال وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرولت إن الولايات المتحدة أبلغت فرنسا مسبقا بالضربة الصاروخية على مواقع عسكرية سورية. كما ذكرت وزارة الدفاع الأميركية أنها أخبرت القوات الروسية قبل شن الضربات الصاروخية على مواقع سورية. وقال البنتاغون "إن الضربات لم تستهدف أجزاء من القاعدة العسكرية التي يعتقد أن قوات روسية تتركز فيها، مؤكدا أن واشنطن أبلغت القوات الروسية بالضربة الصاروخية على قاعدة الشعيرات بسوريا. وأكد وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون إن الولايات المتحدة أعلمت رئيسة الوزراء تريزا ماي بامر الضربات الصاروخية قبل شنها. كما أفادت متحدثة عسكرية لوكالة فرانس برس بأن الجيش الإسرائيلي "أبلغ مسبقا من الولايات المتحدة بالهجوم في سوريا" مؤكدة بأنه "يدعمه كليا". أما سوريا التي شهدت الهجوم، فقال وزير الإعلام فيها إن الضربة الأميركية كانت متوقعة ومحدودة واستبعد تصعيدا عسكريا أميركيا. وذكر المتحدث باسم الحكومة الألمانية، يوم الجمعة، أن الولايات المتحدة أخطرت برلين بالضربات التي وجهتها لقاعدة جوية في سوريا قبل وقت قصير من تنفيذها. وقال مسؤول في الخارجية الألمانية، إن الولايات المتحدة أعطت برلين انطباعا خلال اتصال بها، ليليا، بأن الهجوم محدود ومحدد الهدف.

## بوتن يبحث "قوة جوية دائمة" بسوريا بعد الضربة

□ موسكو / سكاى نيوز

أعلن الكرملين، عقد الرئيس فلاديمير بوتين، اجتماعا مع مجلس الأمن الروسي، يوم الجمعة، بغرض بحث دعم سلاح الجو الروسي في سوريا، عقب الضربات الصاروخية الأميركية. وأورد الكرملين "عبر الاجتماع عن القلق البالغ إزاء العواقب السلبية التي لا يمكن تجنبها على المعركة ضد الإرهاب العالمي جراء العمل العدواني". وأضاف في بيان، أن المجلس بحث بقاء قوة جوية روسية في سوريا لدعم عمليات "مكافحة الإرهاب" التي يقوم بها الجيش السوري. وكان المتحدث باسم الجيش الروسي، قد قال في وقت سابق، إن بلاده "ستعزز الدفاعات الجوية السورية بعد الضربة الصاروخية الأميركية على قاعدة عسكرية تابعة للحكومة السورية. وأورد إيغور كوناشكوف، في حديث للصحافة، "من أجل حماية البنى التحتية السورية الأكثر حساسية، سيتم اتخاذ سلسلة من التدابير بأسرع ما يمكن لتعزيز وتحسين

## صحافة عالمية International Press

TIME

## هيلاري كلينتون دعت لضرب القوة الجوية السورية قبل ساعات من قرار ترامب

إسقاط غاز السارين عليهم". وكان الرئيس ترامب أمر بإطلاق ٥٩ صواريخ توماهوك على مطار الشعيرات السورية في مدينة حمص ردا على الهجوم الكيماوي الذي أسفر عن مقتل ما لا يقل عن ٨٠ معظمهم من الأطفال. وكانت كلينتون، التي عملت وزيرة للخارجية خلال الفترة الأولى لبارك أوباما، من أنصار مزيد من التدخل ضد نظام الأسد، في الوقت الذي لم يقدم فيه ترامب ستراتيجية متماسكة، وعارض التدخل في البداية ثم انتقد أوباما لفتلته في استخدام القوة عندما تم تجاوز الخط الأحمر باستخدام المواد الكيماوية.

## WALL STREET JOURNAL

## ترامب أثبت استعدادة للتحرك وبشكل سريع

عَلّقت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية على قرار الرئيس دونالد ترامب بتوجيه ضربة عسكرية لسوريا، وقالت إن هذا القرار يضع رئاسته على مسار جديد ولا يمكن التنبؤ به، والذي من شأنه أن يشكل الفترة التي سيقضيها في البيت الأبيض. ونهبت الصحيفة إلى القول بأن ترامب، الذي واجه أول اختبار كبير في السياسة الخارجية، وهي تلك اللحظة التي يواجهها كل رئيس جديد، أبدى ارتياحا إزاء استخدام العزل العسكري ومرونة في النهج الذي جعله يغير المسار ليس فقط في ما يتعلق بالتصريحات التي أدلى بها خلال الحملة الانتخابية، ولكن أيضا في سياسته إزاء سوريا، وذلك بعد مرور يومين فقط على ظهور صور رأسها الصحفية دليلا على شن نظام الأسد الهجوم الكيماوي يوم الثلاثاء الماضي. وأوضحت الصحيفة أنه رغم أن قرار ترامب حظي بتأييد عدد من أعضاء الكونغرس من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري ممن دعوا من قبل إلى تحرك أمريكي أقوى، إلا أن ترامب، ومن خلال الرسالة

فاعلية منظومة الدفاع الجوي للقوات المسلحة السورية" وأدان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الضربة الأميركية على القاعدة الجوية في سوريا، معتبرا إياها "عدوانا على دولة ذات سيادة"، محذرا من إلحاقها "ضرا هائلا" بعلاقات واشنطن وموسكو. واتخذت روسيا، عدة إجراءات يمكن وصفها بأنها "استثنائية"، عقب الضربة الأميركية التي استهدفت قاعدة عسكرية جوية للجيش السوري في حمص وسط البلاد، أمس الجمعة. فقد طلبت موسكو رسميا عقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة بشأن سوريا، على خلفية الضربة الأميركية على قاعدة الشعيرات في حمص التي دمرت بشكل "شبه كامل".

## الخسائر التي تسببت بها الضربة الأميركية في سوريا



ووصف البرازي الضربات الأميركية في سوريا بأنها تخدم أهداف "المجموعات الإرهابية المسلحة" وتنظيم داعش المتشدد. وأضاف في مقابلة عبر الهاتف مع التلفزيون السوري أن "القيادة السورية والسياسة السورية لن تتبدل، وهذا الاستهداف لم يكن الأول، وأعتقد أنه لن تكون للخزيرة وأنظمة دفاع جوي وأجهزة رادار.

طلال البرازي، إن هناك قتلى وجرحى من جراء الضربة الأميركية، وأكد أن الأضرار المادية كبيرة. وكان المتحدث باسم البنتاغون الكاتبين جيف ديفيز قال للصحفيين إن الضربة الصاروخية الأميركية استهدفت طائرات وحظائر طائرات محصنة ومناطق لتخزين الوقود والإمدادات اللوجيستية ومخازن للخزيرة وأنظمة دفاع جوي وأجهزة رادار.

وأوضح عبد الرحمن أن الطائرات التي قصف بلدة خان شيخون بالغاز السام، انطلقت من قاعدة الشعيرات العسكرية، التي يعتقد بوجود قوات إيرانية فيها. من جانبه، قال تلفزيون روسي إن الضربات الصاروخية الأميركية دمرت ٩ طائرات حربية سورية في مطار الشعيرات العسكري. وفي وقت سابق الجمعة، قال محافظ حمص

## الضربة الأميركية على قاعدة الشعيرات الجوية العسكرية في حمص وسط سوريا، الجمعة، بأضرار في الأرواح وأخرى مادية، وفق ما أفادت وسائل إعلام سورية ومسؤولون حكوميون محليون.

وجاءت الضربة الأميركية ردا على استهداف طائرات عسكرية سورية بلدة خان شيخون في إلبل بالغاز السام قبل أيام، مما أدى إلى مقتل ٨٧ شخصا من بينهم ٣١ طفلا. وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، في اتصال هاتفى مع "سكاى نيوز عربية"، إن الضربة الأميركية أدت إلى قتل أربعة عسكريين من لواء الدفاع الجوي، من بينهم ضابط برتبة عميد. وأعلنت القيادة العامة للجيش السوري عن مقتل ٦ عسكريين وسقوط عدد من الجرحى وحدثت أضرار مادية كبيرة من جراء الضربة الأميركية الصاروخية على قاعدة الشعيرات في حمص. وأكد عبد الرحمن أن مطار الشعيرات، الذي يعتبر ثاني أكبر قاعدة عسكرية للجيش السوري "دمر بشكل شبه كامل، بما فيه من طائرات وقواعد دفاع جوي"، مشيرا إلى أن "مدرج المطار وحظائر الطائرات ومخزن الوقود ومبنى الدفاع الجوي جميعها دمرت بشكل كامل".



أعلن السفير العراقي في طهران راجح الموسوي، خلال اجتماعه مع حشد من التجار ورجال الأعمال الإيرانيين في مقر غرفة التجارة بمدينة خرمشهر جنوب غرب إيران، أنه سيتم إصدار تأشيرات دخول للتجار ورجال الأعمال الإيرانيين لفترة ستة أشهر، مبيّناً، أن السفارة العراقية أصدرت ١١٩٠٠ تأشيرة دخول للتجار ورجال الأعمال الإيرانيين خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

# 12

العدد (3896) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) نيسان 2017

## استقرار صرف الدولار في الأسواق المحلية نهاية الأسبوع

استقرت أسعار صرف الدولار في الأسواق المحلية نهاية الأسبوع (٦ نيسان ٢٠١٧، بورصة الكفاح - بغداد ١٢٥٠,٠٠٠، وهي نفس أسعار البورصة ليوم الأربعاء الماضي. فيما كانت أسعار البيع والشراء في محال الصيرفة، سعر بيع الدولار = ١٢٥,٥٠٠ دينار، سعر شراء الدولار = ١٢٤,٥٠٠ دينار.

## مجلس محافظة بغداد: نعمل لوضع دراسة تمنح المهندسين الاستحقاق المالي لمهمة متابعة المشاريع

أكد عضو مجلس محافظة بغداد سعد المطليبي، أمس الجمعة، في حديث إلى (المدى) المحافظة تعمل على تنفيذ دراسة متكاملة، لتحقيق مكاسب حقيقية للعاملين بالمجال الهندسي ولجان متابعة المشاريع الهندسية، لمنح شريحة المهندسين الاستحقاق المالي لمهمة متابعة المشاريع الحكومية واللجان الهندسية.



# ECONOMY

## اقتصاد

## يسهم بالسيطرة على حركة الوافدين ويوفر الآلاف من فرص العمل

# مطار الكوت ضرورة اقتصادية ملحة وعامل مهم لرفد خزينة الدولة بمردودات مالية كبيرة

المختلفة للمواطنين في القطاع الخاص، ناهيك عن تشغيل اليائهم ومركباتهم، إذا ما أضفنا لها توفير الوظائف المعتمدة في المطار، والتي يتم تحديدها من قبل وزارتي النقل والداخلية، فيما يتعلق بعمل دائرة الجوازات والحماية، وغير ذلك من الوظائف الأخرى، كما سينعش اقتصاد المحافظة والبلد بشكل عام ويكون عاملاً مهماً في رفد خزينة الدولة بالمردودات المالية الكبيرة".

ومنذ تولي باقر جبر الزبيدي وزارة النقل سابقاً، تم الإعلان في ١١ أيلول ٢٠١٤، عن امكانية افتتاح مطار مدني في مدينة الكوت، وموافقة وزير النقل وكالة عبد الحسين عبطان في صيف ٢٠١٦، بتحويل جزء من قاعدة الكوت الجوية الى مطار مدني، مع اعلان إدارة المحافظة نهاية العام ٢٠١٦ إكمال المرحلة الأولى للتصاميم المقترحة لمطار الكوت المدني، مازالت المحافظة بانتظار تحقيق انشائه إسوة بمحافظة الناصرية، التي شهدت افتتاح مطارها المدني في العاشر من آذار ٢٠١٧، الذي شيد هو الآخر على قاعدة الإمام علي العسكرية.

وتضم قاعدة الكوت العسكرية، (٥ كم غربي الكوت) التي يشنّد السعي لضرورة تحويلها الى مطار مدني مؤخرًا، مدرجين كبيرين لإقلاع مختلف أنواع الطائرات العسكرية وهبوطها، كما تعد من القواعد الجوية المهمة، حتى أصبحت بعد العام ٢٠٠٣، المقر الرئيس للقوات الأميركية في المحافظة، وسُميت (قاعدة الدلتا)، قبل أن يتم استبدال تسميتها بعد رحيل تلك القوات الى قاعدة الكوت الجوية، وبعد تجمع اسراب طائرات السوخوي الحربية المقاتلة في هذه القاعدة لعقود مضت، هل ستشهد تجمع أسراب أخرى لطائرات "البيونك" المدنية السلمية؟



كونه يتميز بمدرج كبير يتحمل هبوط وإقلاع الطائرات ذات الحمولات العالية والكبيرة، الى جانب وقوع المطار عند مفترق شبكة من الطرق تربط شمال البلاد مع جنوبها والشرق مع الغرب، وقربه من الطريق الدولي السريع، الذي يسهل نقل الحمولات من المطار ذاته الى المحافظات الأخرى ومنها الى العاصمة بغداد".

ويؤكد شمه: على امكانية أن يكون

على العرض الذي تقدمت به تلك الشركة، وأبدى جملة من الملاحظات الإيجابية مع إمكانية أن يكون مطار الكوت، مطاراً للشحن الجوي لعدم وجود مطار مماثل في العراق لموقعه الجغرافي المهم".

من جانب آخر، يرى معاون محافظ واسط نبيل شمه، في حديث ل(المدى)، إن مطار الكوت، ستكون له أهمية كبيرة في مجال الشحن الجوي، خاصة وأن البلاد تخلو من هكذا مطارات،

الشركة التي ترغب باستثمار المطار، بإنشاء جسر على نهر دجلة، المنطقة المقابلة للمطار، لتخفيف الزخم المروري الذي يحصل داخل المدينة وإنشاء فندق خمس نجوم، مع إنشاء منطقة للتجارة الحرة لجذب الشركات والتجار العراقيين والأجانب للتبادل التجاري، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في إنعاش الواقع الاقتصادي للمحافظة، وقد زار وفد من وزارة النقل المحافظة، وأطلع

الحكومة المحلية، التقى بوزير النقل كاظم فنجان الحمامي مؤخرًا، لبحث آليات افتتاح مطار الكوت المدني بشكل تدريجي، وبدوره أكد دعمه للمشروع وتحديد السبب المقبل، موعداً لوضع حجر الأساس للمطار، والبدء بإجراءات تأهيله تمهيداً لافتتاحه قريباً".

الزامل يؤكد أيضاً: أن وزير النقل، وجّه بتشكيل لجنة فنية من المختصين لهئية الإجراءات المتعلقة لهبوط أول طائرة مدنية في المطار السبت المقبل، والتي ستقل وزير النقل ووفداً من الوزارة، على أن تشهد الأشهر المقبلة، عملاً مكثفاً بين محافظة واسط ووزارتي النقل والدفاع، لإكمال متطلبات مطار الكوت المدني، بغية افتتاحه بأسرع وقت، ويكون استخدامه مزدوجاً للأغراض العسكرية والمدنية في أن واحد، وذلك بعد موافقة رئيس الوزراء ووزارة الدفاع، على تحويل جزء من قاعدة الكوت الجوية الى مطار مدني، مشيراً في الوقت ذاته: الى أن مقومات المطار موجودة، لاسيما أن قاعدة الكوت الجوية، تعد الأكبر في العراق علاوة على موقعها المميز، وقد طرحت إدارة المحافظة عدّة مقترحات بالتنسيق مع وزارة الدفاع لتنشيط المطار، من ضمنها شطر القاعدة إلى قسمين مدني وعسكري، مع الرغبة بأن

يخصص هذا المطار لأغراض الشحن الجوي لعدم وجود مطار مماثل في البلاد، وما زال القول للزامل، الذي يبين أن الحكومة المحلية، تلقت في مرات سابقة، عروضاً مختلفة من عدة شركات عالمية ومحلية لاستثمار مطار الكوت، لكن حتى الآن، لم يتم البت بأي من تلك العروض، وما زالت تخضع للدراسة من قبل الجهات الفنية المختصة، لافتاً الى أن، أحد تلك العروض، تضمن قيام

واسط / جبار بجاي

تضم مدينة الكوت وسط العراق، إضافة لحلقتين نفطيتين ومنفذاً رباطية الحدودي المهم مع إيران، كما يجري العمل على فتح منفذ الشبهاي المحاذي للحدود الإيرانية أيضاً، لاستيعاب زخم وفوضى الحشود الوافدة من إيران خاصة في أوقات الزيارات الدينية، وهنا بحسب مختصين بالشأن الاقتصادي، لا بد من الإسراع بفتح مطار في هذه المحافظة للسيطرة على حركة الوافدين من جهة وتسهيل الأمور التجارية والاستثمارية من ناحية أخرى، الأمر الذي يمكن له أن ينعش الوضع الاقتصادي للمحافظة والبلد بشكل عام، ويسهم بتوفير الآلاف من فرص العمل.

وقد يكون تحويل قاعدتين عسكريتين في جنوب العراق، الذي يحمل ثقلاً اقتصادياً وسلاحياً، ليس بالهين في بلد يحتاج لتنشيط موارده البديلة للنفط الذي ظل لأعوام، الداعم الأول لموازناته، خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح، اذا ما أضيف لها تحويل قاعدة الكوت العسكرية، التي تأسست في سبعينات القرن الماضي، الى مطار مدني، بعد موافقة مجلس الوزراء في الـ ٢٨/٢/٢٠١٧، على البدء بإنشاء مطار الكوت.

رئيس لجنة الاستثمار في مجلس محافظة واسط، هاشم الزامل، يؤكد في حديث ل(المدى)، أن وزارة النقل ستقوم السبت المقبل، بوضع حجر الأساس لمطار الكوت المدني الذي سيشغل جزءاً من قاعدة الكوت الجوية، مضيفاً: الحكومة المحلية وإدارة المحافظة، تفضلان أن يُخصّص المطار لأغراض الشحن الجوي لعدم وجود مطار مماثل في البلاد، وبهذا الصدد، فإن وفداً من

## حبيب الصدر: وفد مصري يزور العراق "قريباً"

## لتوقيع عقد استيراد النفط مع سوهو



قال حبيب الصدر سفير العراق في مصر، في تصريحات صحفية، إن وفداً من وزارة البترول المصرية، سيزور العراق "قريباً" لتوقيع عقد استيراد مليون برميل، من النفط الخام شهرياً و لمدة عام، وتأتي تصريحات الصدر، بعد أن نقلت صحيفة المال المحلية الخميس الماضي، عن مصادر حكومية لم تسمها، أن مصر قررت عدم إتمام صفقة استيراد النفط الخام من العراق، نظراً لعدم الاتفاق على فترة السماح واستئناف توريدات أرامكو السعودية من المنتجات البترولية. وقال الصدر "استغرب مما نشر اليوم، من أن الاتفاق غير مستمر من الجانب المصري، لأنني كنت في زيارة للوزير الليبية الماضية، وأُكد لي أن بلاده ماضية قدماً في اتفاقها مع العراق، بشأن تزويدها بمليون برميل من النفط شهرياً قابلة للزيادة، ولعدة عام وبشروط سداد ميسرة. وأضاف، وقد أبلغت الوزير المصري، أن حكومتي جاهزة ومستعدة

بشكل كامل، لتنفيذ الاتفاق، وأنهت من جانبها كل الترتيبات والإجراءات اللازمة لتنفيذ هذا. الوزير وعدني أن هناك وفداً مصرياً، سيزور العراق قريباً، لتوقيع العقد مع شركة تسويق النفط العراقية (سومو). أتوقع أن قريباً تعني خلال أسبوع إلى عشرة أيام".

كانت مصر اتفقت مع العراق في شباط، على استيراد مليون برميل من النفط الخام شهرياً، لمدة عام من أول آذار، بشكل مبدئي، لكن العقد النهائي، لم يوقع ولم تصل أية شحنات من النفط خلال أسبوع إلى عشرة أيام".

لاستيراد مليوني برميل من النفط الخام شهرياً، على أن يجري توقيع العقد قريباً، وكانت الصحيفة نقلت عن مصادرهما، أن "مصر طلبت من العراق منحها عملاً لتسديد قيمة خام البصرة، لكن العراق وافق على ٩٠ يوماً فقط، وهو الأمر الذي لم يلق قبولا لدى الحكومة".

فيما قال الصدر، إن الاتفاق ينص على فترة سماح في السداد لمدة ٩٠ يوماً من تاريخ تسلم الشحنات... الوزير المصري أكد لنا، أن شركة أرامكو، لا تغطي إلا ٢٠ بالمئة من احتياجات البلاد من المواد النفطية. وعادت أرامكو السعودية أكبر شركة نفط في العالم إمداد مصر بنحو ٧٠٠ ألف طن شهرياً، من المواد البترولية نهاية آذار، بعد أن توقفت في



## لندن

### أسهم أوروبا تترجع صباحاً بفعل قطاعي التعدين والخدمات المالية

انخفضت الأسهم الأوروبية في التعاملات المبكرة، أمس الجمعة، لتتجه صوب تسجيل خسارة أسبوعية محدودة مع اقتفاء المؤشرات الرئيسية، إثر الاتجاه النزولي للأصول العالية المخاطر. وتراجع مؤشر ستوكس ٦٠٠ للأسهم الأوروبية ٠,٣ بالمئة مع هبوط نسبته واحد بالمئة مؤشر قطاع الموارد الأساسية، الذي شكل أكبر ضغط على السوق الأوروبية، في حين انخفضت جميع المؤشرات الفرعية للقطاعات ماعدا اثنين. وخسر مؤشر ستوكس ٠,٥ بالمئة منذ بداية الأسبوع. وتجه أسهم البنوك لتكبد أكبر خسائرها الأسبوعية، في أكثر من شهر وانخفض مؤشر القطاع ٠,٥ بالمئة يوم الجمعة. وارتفعت أسهم قطاع النفط ٠,٣ بالمئة، بعدما قفزت أسعار الخام أكثر من اثنين بالمئة، إلى أعلى مستوياتها في شهر، في استجابة سريعة للضربات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة على قاعدة جوية سورية بأمر من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ويترقب المستثمرون بيانات عن قطاع الصناعات التحويلية في بريطانيا ووظائف القطاع غير الزراعية بالولايات المتحدة في وقت لاحق، أمس الجمعة. وخطط سهم شركة أوكادو البريطانية لمبيعات المقالة على الإنترنت ٦,٥ بالمئة ليقتصر قائمة الخاسرين في أوروبا بعدما خفض يو.بي.إس تصنيف السهم إلى توصية بالبيع من توصية بالشراء. في الوقت نفسه صعد سهمها ستاندرد لايف وأيردين أسيت مانجمنت ٢,٨ بالمئة و ٢,٧ بالمئة على الترتيب ليقتصر قائمة الرابحين في أوروبا. ووجد سهم راندجولد ريسورسيز دعماً في صعود سعر الذهب إلى أعلى مستوياته في خمسة أشهر مع إقبال المستثمرين على الملاذات الآمنة ليرتفع السهم ٢,١ بالمئة.

## موسكو

### نوفاك: من السابق لأوانه الحديث عن تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط

قال وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك، أمس الجمعة، من

السابق لأوانه، قول ما إن كان الاتفاق العالمي على خفض إنتاج النفط سيتم تمديده إلى النصف الثاني من العام. ونكر نوفاك خلال اجتماع للوزارة، أنه ناقش مع منتجي النفط المحليين والحكومة، احتمال تمديد الاتفاق الذي تعهدت روسيا بموجبه بتقليص إنتاجها ٣٠٠ ألف برميل يوميا. كان الوزير قد قال، إن إمكانية تمديد الاتفاق ستزداد وضوحاً بحلول نهاية نيسان أو بداية أيار.

## برلين

### النفط يقفز عقب الضربات الصاروخية الأمريكية في سوريا

صعدت أسعار النفط في العقود الأجلة أكثر من اثنين بالمئة إلى أعلى مستوى لها في شهر، أمس الجمعة، بعدما أطلقت الولايات المتحدة العشرات من صواريخ كروز على قاعدة جوية في سوريا، وبعد تداولات ضعيفة قبل الهجوم، قفز عدم وجود أي أثر فوري على الإمدادات على ما يبدو. وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه أمر بشن ضربات صاروخية على قاعدة جوية سورية، انطلاق منها هجوم مميت بأسلحة كيميائية في وقت سابق هذا الأسبوع مؤكداً أنه، يعمل في "مصلحة الأمن القومي" الأمريكي في مواجهة الرئيس السوري بشار الأسد. وبعد تداولات ضعيفة قبل الهجوم، قفز خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الأجلة إلى ٥٦,٠٨ دولار للبرميل فيما وصفه التجار بأنه رد فعل سريع، قبل أن يقلص مكاسبه إلى ٥٥,٦٢ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٧:٠٤ بتوقيت غرينتش ليظل مرتفعاً ١,٣ بالمئة عن مستوى العقود الأجلة، أكثر من اثنين بالمئة أيضاً إلى ٥٢,٩٤ دولار للبرميل، قبل أن يقلص مكاسبه ليسجل ٥٢,٤٦ دولار للبرميل بزيادة ١,٤٥ بالمئة عن التسوية السابقة، وبلغ الخامان أعلى مستوياتهما منذ أوائل آذار. ورغم أن إنتاج سوريا من النفط محدود، إلا أن موقعها في منطقة الشرق الأوسط والتحالفات مع منتجين كبار للخام، آثار مخاوف بشأن اتساع دائرة الصراع بما قد يعطل شحنات الخام. وأثرت الضربات أيضاً، على الأسواق العالمية، حيث قفزت أدوات الاستثمار الآمنة مثل الذهب بينما هبطت أسواق الأسهم والدولار الأمريكي.



## صاحب جمال .. كاتب من العراق



في مطلع السبعينيات حين كنت اعمل في صحيفة "أبناء موسكو" ابلغتني السكرتيرة بأن رجلاً ما قال انه "كاتب من العراق" ينتظرني تحت عند مدخل مبنى الجريدة. وكنت أظن ان المقصود هو غائب طعمة فرمان الذي كنت غالباً ما التقيته في تلك الاعوام .

□ موسكو - عبدالله حبه

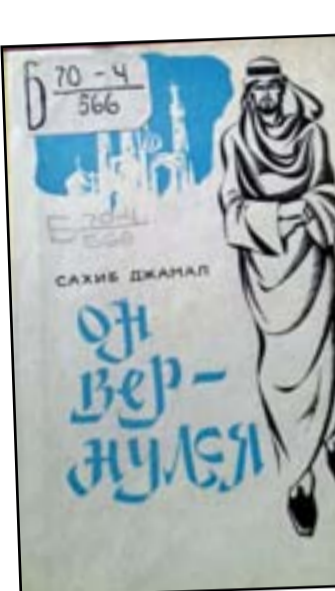
ولكنني وجدت أمامي كهلاً يرتدي معطفاً طويلاً وعلى رأسه قبعة كاثوليكية يرتديها رجال البوليس السري في أفلام هوليوود . وقدم لي نفسه بأنه الكاتب صاحب جمال عضو اتحاد الكتاب في العراق، لكن صاحب جمال هو اسمه المستعار أما اسمه الحقيقي فهو رحيم بن حسين نوباري المولود في كركوك .

وقد عرف صاحب جمال من مستعرب من معارفه بأنني ترجمت قصة طويلة بعنوان "دروس فرنسية" للفائتين راسبوتين التي نشرتها صحيفة اسبوندك وأثنى عليّ كترجم . ويبدو هو صاحب جمال ان ترجم له رواية طويلة نشرتها مؤخرًا دار نشر "مولودايا غفاريديا" في موسكو بعنوان "الورد السود" وقدم لي نسخة من الرواية . وقال لي انه نشر أيضا عدة مجموعات قصص وروايات ومسرحيات . علما انه لم يرغب في الحديث عن نفسه آنذاك ، فعدته بأن أقرأ الرواية و أعطيه الرد على طلبه . وفي اللقاء الثاني بيننا ذكرت له أنني



استطيع ترجمة الرواية لكن المشكلة هي من سيكون الناشر ومن سيدفع إيجور الترجمة . ونصحته بمراجعة دار التقدم " التي كانت أيامذاك تنشر الكتب المترجمة من الروسية الى العربية . وقد حاولت التحدث معه باللغة العربية لكنني عذتني انقسم الى عدة منظمات منها فقط . هذا بالرغم من انه يكتب في روايته انها مترجمة الى الروسية من اللغة العربية . وهذا الأمر بالذات جعلني أبدي الحذر في التعامل معه . واعتذرت عن تلبية طلبه لكوني لا استطيع البدء بترجمة الرواية من دون ايجاد الناشر .

وقدم لي عندئذ نص مسرحية كوميدية بعنوان "كيف تزوج حبيب من زوجته نفسه" مطبوعة على الآلة الكاتبة . وأردت ان أعرف المزيد عن حياته غير ما نشر في غلاف الرواية لكنه أكتفى بالقول انه ولد في ضواحي كركوك وعاش مع أهله في كوخ بعد مصرع والده العامل في مصنع للخضار في حادث مؤسف . علما انه لم يعرف ما هو انتماءه القومي بالضبط فرمسا كان من أبناء الكراد السوفيتية وأنخلته بيتا للاثام وبعدها التحق بالمدرسة واصل التعليم . ثم عمل وباعوه الى تاجر من البوشتون العاملين في التجارة في ايران الذي نقله الى الهند



حين كانت مستعمرة بريطانية . ولكنه هرب منه الى تبريز مع إحدى القوافل حيث اشتره تاجر انريجاني عاني منه الأمريين ، فهرب منه مرة أخرى لدى نقله الى تفليس (تفليس حاليا) ، وسافر منها بالقطار الى باكو عاصمة انريجيان مع أسرة فقيرة مهاجرة . وهناك قامت انتفاضة العمال وأعلنت السلطة السوفيتية بعد مجيء الجيش الأحمر الى المدينة . وقد اعتنت به السلطة السوفيتية وأنخلته بيتا للاثام وبعدها التحق بالمدرسة واصل التعليم . ثم عمل في وظائف مختلفة وبدأ منذ أيام الدراسة بكتابة القصص وقرر ان يصبح كاتباً .

تروي قصة حياة الشهيد يوسف سلمان (فهد) ورفاقه . لكنني لم ألق الكاتب ولم أشاهد المسرحية ، واقتصر دوري على تقديم المشورة الفنية فقط . وانصرت الأعوام ونسيت أمر صاحب جمال وأعماله الأدبية لإنشغالي كثيراً بالعمل في مؤسسات عدة في وقت واحد لتدبير معيشة عائلتي . ولم أعرف شيئاً عن مصيره لاحقاً ، لكن أحد القراء العراقيين في شيكاغو كتب لي مؤخرًا رسالة يود ان يعرف فيها شيئاً عن صاحب جمال . وكان هذا القارئ قد طالع في الانترنت مقالتي حول المخرج والمربي المسرحي جاسم العبودي ، واعتقد بأنني ما امت أظن في موسكو فلا بد ان أعرف جميع العراقيين فيها ، ولاسيما اذا كان شخصية أدبية . فقررت ان أسأل من اتحاد كتاب روسيا عنه لكن الاتحاد الذي انقسم الى عدة منظمات بعد تفكك الاتحاد السوفيتي قد اصبح بلا أرشيف تقريبا ولم أجد فيه ما يشفي الغليل . وعندئذ ذهبت الى مكتبة لينين فوجدت خمسة كتب بقلم صاحب جمال . وقررت التعرف عن قرب عن ابن بلدي ذي المصائر العجيبة ، وندمت لأنني لم أتواصل معه خلال تلك الفترة . ولكنني ويالأسف لم أستطع كشف المزيد من تفاصيل حياته ومصيره لاحقاً ، ولا أعرف فيما اذا بقي أحد من أفراد أسرته .

ان الروايات الخمس التي وجدتها في المكتبة هي "الصبي الأسمر يبحث عن السعادة" ، التي ربما تعتبر تجسيداً لسيرة حياة الكاتب و "أين أنت ياروسيا" و "الرئيس عن مؤامرات الدول الامبريالية ضد شعوب المستعمرات" و "لقد عاد" عن الشهيد فهد ورفاقه وثورة ١٤ تموز و "الورد السود" عن نضال شعوب الشرق الاوسط من أجل التحرر الوطني . لكنني لم أجد روايته "صائد

الؤلؤ" عن الحياة البائسة لصيادي اللؤلؤ في البحرين ولا رواية "ثلاث قرنفلات حول نضال الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي ولا رواية "الأمال الخادعة" ومسرحياته ومنها دراما "فاطمة صبري" . ويظهر من التفاصيل الواردة في رواياته انه يعرف الكثير عن مجتمعات شعوب الشرق الاوسط كما في وصفه لمسيرة القافلة من تبريز الى تفليس ، ووصفه للسجن المركزي في بغداد حيث نصبت ثلاث مشاقق ووقف الجلال بدشادشة طويلة سوداء ومدني أحمر حول وسطه وهو يخرج بين أن وأن قارورة مسطحة فيها العرق الذي يحتمسه خفية . كما يصف حال السجناء الثلاثة المحكوم عليهم بالاعدام في زنزانتهم وكيف تم اقتيادهم الى المشاقق . ويعطى وصفاً دقيقاً لحياة أحد القرويين في كردستان الذي استقبل في بيته فهد المتكرر لدى عودته من الخارج الى العراق . ترد في الروايات المنشورة نبذة قصيرة عن حياة الكاتب الذي أمضى فترة طفولته ويغافه في العبودية والتشرد ويذكر فيها انه ولد في العراق في عام ١٩٠٦ وجاب غابات الهند ومدن ايران وتركيا وسورية ولبنان . وفي عام ١٩١٧ سمع لأول مرة باسم لينين والثورة الاشتراكية في روسيا . فهرب من الهند وبعد عامين من التشرد وصل الى باكو التي كانت تحت سلطة القوميين انصار حزب "مساواة" . وحسب ما جاء في النبذة فإنه انضم الى منظمة الشيبيبة الشيوعية (الكمسول) السرية وصار يوزع المنشائر ضد السلطة البرجوازية ، فاقبى القبض عليه وزج به في السجن ولم يتم تحريره الا بعد انتفاضة العمال ومجئ الجيش الأحمر الى المدينة في ٢٨ نيسان عام ١٩٢٠ . وبعد ذلك وفرت

السلطات السوفييتية الجديدة المجال له للدراسة في الدورات السياسية في باكو وارسل الى ايران من قبل مجلس شباب الشرق حيث انضم الى رجال المقاومة الشعبية ضد الاحتلال البريطاني واتباع الشاه . وكان يقودها جيلان الأحمر . في عام ١٩٢٤ تخرج صاحب جمال من جامعة كادحي الشرق بـموسكو . ثم عمل في دوائر التوعية لكادحي تاجيكستان ، كما درس في الوقت نفسه خارجيا في معهد القطن لآسيا الوسطى . وبعد ذلك عمل في معهد البحوث العلمية للحلج الاقطان ، والقى المحاضرات ومارس العمل التطبيقي في أحد الكولخوزات في مجال زيادة انتاج القطن . وفي فترة الحرب العالمية الثانية غادر صاحب جمال الاتحاد السوفييتي الى الخارج . لكن النبذة لا تشير الى أين سوى أنه سافر الى بلدان الشرق الاوسط . وعاد في عام ١٩٤٤ . وبعد ذلك قرر التفرغ للعمل الأدبي فنشر عدة مجموعات قصص عن حياة شعوب الشرق البائسة التي كانت تعاني من الاحتلال الاجنبي وظلم رجال الاقطاع والحركة الثورية في الشرق العربي . ان سيرة حياة رحيم بن حسين نوباري يلغها الغموض لحد كبير إذ لا يمكن الجزم بصحة كل ما ورد في المنشور بسبب الظروف التي واكبت حياة ونشاط الكاتب ، واختياره لموضوع فتح شعوب الشرق الاوسط من أجل التحرر الوطني كمادة أساسية لإبداءه . فان السلطات في اللجنة المركزية للحزب ما كتبت لتشجع على نشر أعماله لولم تتناول هذه المواضيع ، لاسيما انه ليس من الأدباء المعروفين . كما يلاحظ ان غالبية مؤلفاته موجهة الى الجيل الفتى ولهذا نشرت أعماله في دور نشر كتب الاطفال واليافعين والشباب .

## الأديان والحدائثة ..



□ سلام حريه

روح العصر وتلبي حاجات المجتمعات الروحية والإخلاقية والشعورية وهنا ظهرت مشاكل كثيرة ربما تفوق المشاكل التي صادفت المشككين الأوائل إذ ان هذه النصوص السماوية انزلت الى الأرض وابتدأ التعامل معها ، ضمن آليات الحدائثة واساليبها التفكيرية . كما يتعامل النقاد مع أي نص ثقافي شعريا كان أم سريديا أم أي رأي قادم من عالم الفلسفة والفكر ، وهذا ما جعلها تحت منظار تحليلية لا ترحم فأعدت الكثير من النصوص الى اصول وازمنة تكوينها وحدوا الشروط الموضوعية التي فرضت نزول هذه النصوص وبعثت بقوة الى الوجود الاساطير والملاحم والقصص القديمة واستعارات الاديان للعديد من الحكايات التاريخية والسير البطولية والأشعار والطقوس والعبادات وأسفار الديانات الخرافية في المجتمعات القديمة وتضمينها بين طيات النصوص الأزيلية . كما قامت هذه المناهج النقدية بصياغة تايولوجية جديدة للعديد من النصوص كونها لا تتلائم مع متطلبات العصر الحديث وانماط تفكيره واسقاط الأوهام والتخلف والبدع عنها ولم تبق الا ما يدعم روح الانسان ويشد من بنائه الداخلي . لقد اصطدمت هذه الامور وهذا النشاط المعرفي والثقافي بجدران المؤسسات الدينية والتي اصبح وجودها مهتزاً بسبب تزعزع اليقين الديني عند طبقات عديدة في المجتمعات كافة . لم تدخل هذه المؤسسات الدينية الكلاسيكية في جدل وحوار مع مبشري المعرفة والثقافة الجدد بل اطلقت الفتاوي القاتلة وهدرت الدماء ولاحقت (المشركين) حتى في الاصقاع البعيدة من اجل القصاص منهم وابتكرت ابشع صنوف القتل ودست انهبها في حياتهم الاجتماعية وطلقت نساءهم منهم وما زال الصراع محتدماً وخاصة في الالفية

الحدائثة مفهوم تاريخي ثقافي ارتبطت مع عصر التنوير ، عصر العلم ومنطق العقل والذي أحدث ثورة في النظر الى كل الظواهر طبيعية كانت أم ذاتية ، الحدائثة ليست قياساً مجرداً ، بل نتاج مرحلة تاريخية وزمن حي في صيرورة المجتمعات . لقد اتبعت الحدائثة المنهج التجريبي الحسي تاركه وراءها المتأفزين قسماً وتكهنت ما وراء الطبيعة ، الحدائثة نتاج العقل ، والانسان فيها هو المركز والطلق وكل ما هو خارج الواقع لا وجود له وعدمي وقامت بفصل الدين عن النظام السياسي وجعلت منه منظومة روحية وأخلاقية باهرة وعملت من القوانين والدساتير الموضوعية التي يرفضها المجتمع في كينونته وتشكله البيئي الهدف الذي تسعى اليه الشعوب في صراعها مع الواقع من اجل تغييره وانتقاله النوعي نحو افق تطويرية جديدة . الحدائثة لا تقتصر على قطاع دون آخر فهي تشمل الحياة كلها والعلوم والفلسفة والثقافة والاقتصاد ومبادئ السياسة والاجتماع وعلم النفس ، الذائقة والمشاعر وتربية المواطن وتغذية ذهنه وحتى في النظر الى الاديان ونصوصها المقدسة ، لكن يبقى السؤال هل بالامكان تحديث نصوص الاديان السماوية وجعلها منسجمة مع أعراف وقوانين الحدائثة الجديدة في كل عصر ومكان ؟ الموانع اصطدم هذا السؤال بعدد من الموانع والمحددات وخاصة من قبل الفقهاء السلفيون ورجال الدين المحافظين والذين يؤكدون دائماً بأن هذه النصوص الإلهية لن تخضع للتجربة والفحص وأن من قام بتفسيرها وشرح مقاصدها علماء اعدان لا يأتيهم الزلزل والظلال والباطل وانهم مباركون ومقدسون وهم من يحفظ هذه النصوص من عبث العابثين والتصيين في ماء النصوص من اجل تعكيرها وتضليل الراي العام بها .. هذه الرؤية الدينية تقف بالضد من الحدائثة ومن يومها الاول وهي من اتهمت المنتهزتين في مضمار العلم والعقل بالزندقه والكفر وحللت قتلهم والتكليف بهم وهذا ما حصل في اوربا والصراع الحاد بين العلمانيين والمنتهدين الدينين وتشكيل محاكم التفتيش والتي ارتكبت أشبح الجرائم بحق الناشطين التنويريين ، في الجانب الآخر ظهر عدد من العلماء والفقهاء والمفكرين ، في القرن العشرين وحتى في ايامنا هذه ، والذين حاولوا ان يخرجوا الدين من عزلة في زمن العلوم التكنولوجية وابتدأوا بوضع المفاهيم العقلية للنصوص الدينية والخروج بمعاني ودلالات متحركة تنسجم مع

## نيقولا حداد ..

## الف باء الاشتراكية المصرية (٣)



□ د. رفعت السعيد

وتبدأ كتابات نيقولا حداد عن الاشتراكية بمقال نشره عام ١٩١٨ في مجلة الهلال رداً على عدد من المهاجرين للاشتراكية (وقد أعيد نشر هذا المقال كاملاً في عدد مجلة الهلال الصادر في ١-١٢-١٩١٧) . ونستعرض بعضاً مما جاء فيه وعنوانه "الاشتراكية ما نطلبه وما لا نطلبه" ويبدأه نقولاً قائلاً "بعد أن اطلعت في عدد الهلال الماضي تحت عنوان "حل المشاكل الاجتماعية الكبرى بمشاركة العمال لأصحاب المال" رأيت أنه إذا لم نتبعه بإيضاح قضية الاشتراكية كما تنبقت وتصفت أخيراً، بقي الذين لا يعلمون شيئاً عن حقيقة الاشتراكية وهم كثيرون على ما اظن متورطين في اعتقادهم السيء بها ولاسيما أن هذا المقال الذي اشترت اليه مستهل بهذا النص "ويرى الاشتراكيون أن الحل الوحيد لمشكلة العمال إنما هو انتزاع الوسائل التي تحدث الثروة من ايدي اصحاب المال وجعلها ملكاً للعمال فينقاسمون ربحها في ما بينهم بدلاً من أن يتقاضوا أجوراً معلومة . فهذا القول قد يبرر وجود الذين لم يطالعوا على العقيدة الاشتراكية بل ويرجح اعتقادهم أن هدف الاشتراكية هو اغتصاب أموال الأغنياء واقتسامها في ما بينهم وهو اعتقاد خاطئ . فلذلك لا بد من بيان موجز لحقيقة العقيدة الاشتراكية والآن يقتض مضطربة فيما يربحها به من الخطل جاهلوا حقيقتها . ثم يمضي نقولاً ليفند عدداً من المذاهب التي قد تختلط مع الاشتراكية ، فيهاجم مبدأ السنديكاليزم (النقابية) وهو يقوم على أساس استيلاء العمال على الشركات التي يعملون فيها وتقسامهم ارباحها ، ومن الواضح أن هذا المذهب لا يحل مشكلة التنازع الشديد بين المال والعمل . زد على ذلك أن هذه الطريقة لا تقطع سائفة تسبب المال على العمل لاحتمال أن جانباً من العمال يمكنهم أن يثروا ويعودوا إلى امتلاك ناصية العمل والاستيلاء بسائر العمال الآخرين" . ثم يهاجم نقولاً حداد مناهياً آخر يقوم على أساس "اشراك اصحاب الاعمال للعمال بنصيب من الارباح علاوة على اجورهم فإن هذا المذهب لا يحل ايضاً المشكلة ولا ينزح زمام السيادة من ايدي الاغنياء ولا يخفف من غلواء استبدادهم بالعمال ، بل قد يجلأون اليه في بعض الاحيان لكي يكسروا حدة النضال العمالي وسكين ثورة العمال ويحول دون قيامهم بالإضراب والاعتصامات ، فهو كالورقين للمريض المتألم ، يسكن الألم ولكنه لا يشفي المريض ، أما المذهب الثالث فهو تقليل ساعات العمل وزيادة الاجور وهو كسباقة لا يحسم النزاع بين العمال واصحاب العمل بل هو مورفين آخر ، ورضاء الاشرائيين بهذه المذاهب مؤقته كما هو رضاء المرضى بالاعلاج المسكن لأنه ربما ينسني للطبيب اجراء العلاج الشافي .. فلذلك لا يعد هذا الاسلوب عقيدة اشتراكية ورضاء الاشرائيين به احياناً ليس حجة عليهم بأنهم يعتبرونه عقيدتهم الأساسية ، انما هذا المذهب لم يوجد إلا في أذهان فرقيين من الناس هما القوزويين والمخاضيين على الاشتراكية . وهكذا يصيد نقولاً حداد لكل الاقوال التي يلصقها خصوم الاشتراكية بها .. خاصة وأن تأملنا لهذه الاقوال يكشف أن رفضها امتداد واع وعلمي للمعركة التي خاضها جناح من الاشتراكيين ضد هذه التيارات التي سيطرت على احزاب الدولية الثانية . وإن تراجع كتابات لينين حول هذه المعركة فإننا نكتشف أن نقولاً حداد يستخدم في كتاباته ذات توجه الاشتراكية التي ردها هو . وبعد ذلك يسأل نقولاً : ما الاشتراكية ان؟ ثم يقدم تعريفاً علمياً دقيقاً فيقول "أما مذهب الاشتراكية فنظمي معقول وهو مبني على توجه اقتصادي اجتماعي منصف وهو يقضي بقلب النظام

□ والى العدد القادم .





# SPORT 14

رياضة

العدد (3896) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) نيسان 2017

## كلمة صدق



محمد حمدي

### مفاجآت رفع الحظر!

تقرب كثيراً من يوم الإعلان عن رفع الحظر الجزئي عن ملاعبنا والسماح بتضييف الفرق الخارجية والمباريات الودية بمحافظات أربيل وكربلاء والبصرة كتنجية طبيعية لجهود مضمّنة بذلت من منظومة رياضية استجابة لرغبات الجمهور الذي يرنو ببصره نحو مشاهدة فرقنا الوطنية تلعب الكرة على أديم ملاعبنا. والسبب الآخر هو انتفاء المبررات الى حدود بعيدة لاستمراره حيث تتوافر في هذه المدن شروط التضييف من ملاعب جاهزة وخدمات أخرى مقبولة أو جيدة بنسب متفاوتة ، وهو حق طبيعي للعراق في التضييف كون أن البلدان التي تتمتع بهذا الحق في أفريقيا وأمريكا الوسطى وبعض بلدان آسيا ليست بأفضل حال من مدن العراق في الخدمات اللوجستية ولا حتى الوضع الأمني .

وسبق أن سمعنا قرارات مشجعة كثيرة من هذا القبيل تناوب على طرحها ممثلو الفيفا في الزيارة الأخيرة الى العراق ومنذ ووبو الاتحاد الآسيوي الذين تواجدوا في المدن الثلاث الاسبوع الماضي وصدرت منهم أشارات مسموعة حول الجودة النوعية للملاعب والخدمات أيضا .

نرى أن الامور تسير سيرا حسنا الى آخر المطاف وكأننا قبالة اليوم الذي يرفع فيه الحظر الجزئي بامتحان قليلة ، كل ذلك لا يجعلنا نتعد عن المفاجآت غير المحسوبة أبدا لاسيما أن الوضع الرياضي عموما والآخر الذي يتعلق باتحاد الكرة وما أفرزته النتائج الصعبة لمنتخبنا الوطني بكرة القدم وخروجها عن تصفيات مونديال ٢٠١٨ وما تبع ذلك من تأزم الوضع الداخلي والمطالبه بإقالة اتحاد الكرة بظواهرات لازالت مستمرة حتى اليوم تبينها اطراف رياضية وجماهيرية وإعلامية وتفاعل معها الشارع الرياضي.

هذه الاشارات قولت أو ستواجه بإجراءات أخرى حسب مصادر مقربة من اتحاد الكرة حذرت من أن أي تصعيد للأزمة قد يعرضنا الى عقوبات وردة فعل من الاتحادين الدولي والآسيوي تنطوي على عقوبات تبخر احلامنا برفع الحظر عن ملاعبنا أو تؤولها الى موعد غير معلوم، وشخصيا لازلت متخوفاً من مفاجأة غير سارة وأن تكن في الوقت بدل الضائع ولنا في ذلك مذاهب كثيرة وأحداث سابقة وثقت لانقلاب الأوضاع رأسا على عقب وتذهب بعدها الجهود لإرجاع الريح ، است هنا بصد مطالبة المتظاهرين بالتوقف وهم يريدون انصاف كرتنا الجريحة كما لست مناصرا لأي إجراء وتدويل للأزمة مهما يكن لونها أو التلويح بتفعيلها من قبل شخوص الاتحاد فهو سيف ذو حدين لا يتهي الأزمة ويخفف من أوارها ولا ينتج سوى الكثير من المتاعب لمنظومتنا الرياضية التي ستكون الخاسر الوحيد في وقت نطمح جميعاً أن نرى منتخبنا الوطنية تلعب على أرضنا وسط حشودنا الجماهيرية الكبيرة التي ستقف معها ونؤازرها ونضع معها الانتصار ، ويقينوا لو أن منتخبنا قد لاقى استنابا والإمارات والسعودية واليابان على أرضنا لاختلقت النتائج كثيرا مع حالة الضعف المؤشرة لدى هذا المنتخب .

شيء آخر كنت أتمنى حصوله أثناء تواجد وفد الاتحاد الآسيوي لتفقد مدنتنا يكمن بتواجد جهات إعلامية وفرق صحفية توابك فريق العمل خاصة وأن وزير الشباب والرياضة طالما تمنى أن يكون الإعلام طرفا فاعلا في هذا الملف وشريك أساسي في العمل والغريب أن الإعلام قد حجّم تماما ولم يكن له دوره الطبيعي في التغطية ونقل الصورة الى العالم من حولنا، نتمنى أن يكون السبب معقولا وإلا ما جدوى الحديث عن الإعلام ودعمه.

حديث لا يحتاج الى توضيحات أكثر ، ويؤشر بالفعل أن هناك ترمّت ببقاء الخلل ورغبة جامحة من بعض العاملين في الاتحاد لتجسير هذه اللجان لمصالح انتخابية للعام المقبل فلنا أنهم ضامنون بهذه الطريقة الحصول على الأصوات المطلوبة التي تردهم للفرز بدورة أخرى على حساب كفاءات أكاديمية مستحقة لتواجد كي تعمل وتتطور وتعطي نتائج ترفع من قيمة كرتنا وسط التنافس العربي والقاري المحموم. لا بد أن يعيد الاتحاد النظر في رؤساء اللجان والمنضوين إليها إذا ما أراد النهوض بواجباته على

جميع الصعد ، وأهمها لجان المنتخبات وشؤونها الفنية والمسابقات والحكام والانضباط التي تعاني من لغط كبير ومشاكل جمة أضعفت أمكانية الاتحاد نفسه في مقارعة حجج معارضيه وتركت مصير فرقنا في حيرة من أمر تحضيراتها للاستحقاقات الخارجية وكذلك عدم استقرار مسابقة الدوري التي تواجه الاعتراضات بين دور وآخر، ونأمل أن تكون استجابة الاتحاد متوافقة مع تطلعات المتظاهرين والنقاد الذين سبقوهم في التنبيه والتحذير من خطورة استمرار تجاهل نداءات الإصلاح.

خطوة مهمة تحسب للمكتب الاعلامي لاتحاد كرة القدم يعقده ندوة مفتوحة دعي اليها نخبة من الخبراء والعاملين في كرة القدم والإعلام الرياضي لبحث أزمة اللعبة التي تمر بظرف عصيب نتيجة تراكم أخطاء سابقة لم تجد أية حلول ناجعة ، ومن المؤمل أن يدلي المدعوون بأراء تضع منابات رصينة للمرحلة المقبلة ولا تجتر بذات الانتقادات التي تعكر صفو اللقاء الصريح والمناسب في توقيته.

## يشارك في اجتماعات العربي والقاري والدولي

### اتحاد الكرة يتربق لقاء شنيشل ويرحب بمشورة حمودي

بغداد / حيدر مدلول

أكد الزميل محمد خلف مدير الدائرة الإعلامية في اتحاد كرة القدم عدم مفاتحة اتحاده لأي مدرب يتولى مهمة قيادة منتخبنا الوطني لكرة القدم لما تبقى من التصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم المقبلة بروسيا حزيران ٢٠١٨ بدلا من المدير الفني راضي شنيشل. وأضاف خلف في حديثه لـ(المدى) هناك من يتحدث عن مفاتحة مدرب القوة الجوية



راضي شنيشل حيث ننتظر عودة الأخير من العاصمة الأردنية عمان حيث يتواجد هناك برفقة ولده محمد الذي تعرض الى حادث اضطره الى إجراء عملية جراحية ، وحال عودته سيتم عقد اجتماع معه من قبل اتحاد الكرة ومناقشة ورقة عمله وسيتم الإطلاع على توصية لجنة المنتخبات التي ستجس له مع سلفا ، وتابع خلف بالقول : سيتوضح الأمر بعد ذلك إن كان هناك قرار بشأن مسألة استمرار راضي شنيشل أو ابتعاده عند ذاك يمكن دراسة الملاك الفني البديل من ضمن العاملين في الدوري المحلي أو خارجه ، مبينا أن الاجتماع الذي سي عقده رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي بعد غد الإثنين مع مجلس إدارة الاتحاد لا يعد دخلا في عمله ، بل تعتبر الأولمبية قمة الهرم في إدارة الاتحادات الرياضية وهو لقاء طبيعي ومنطقي للتخاور ما بينهما في ملف الكرة سواء أكان إداريا أم ماليا أم فنيا ونتمنى أن تستمر اللقاءات خلال الفترة المقبلة حيث أن كل اتحاد لديه قراره الخاص به ولم تكن نية الأولمبية التخلل حيث شؤون الاتحاد وإنما لإبداء المشورة

والرأي ، فالاتحاد يسمع من جميع المدربين والخبراء وحتى الجميع فما بالك باللجنة الأولمبية . وأوضح أن رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي أكد في أحاديثه انه ليس صاحب قرار في اتحاد الكرة نهائيا حيث أن القرار الأول والأخير لمجلس إدارة الاتحاد ، موضحا أن الندوة النقاشية التي ستقام بالساعة الحادية عشرة صباح غد الأحد في قاعة الاجتماعات ستناقش عمل لجنة المنتخبات الوطنية واللجنة الفنية ولجنة المسابقات المركزية وغيرها من اللجان الأخرى وكيفية وضع وسائل جديدة لتطويرها لخدمة الكرة العراقية للفترة المقبلة من خلال ضخ مءاء جديدة لها في ظل وجود شخصيات رياضية تتمتع بالكفاءة والنزاهة ومشهود بعلميتها حيث يعد نجاح المنتخبات الوطنية من نجاح عمل هذه اللجان . وبرر خلف أسباب وضع موعد جديد لانقاد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة يوم ٢٢ أيار المقبل بدلا من يوم ٢٢ نيسان الحالي وذلك لتزامنها مع موعد زيارة الإسام موسى الكاظم (ع) التي ستكون خلال الفترة من ١٦ ولغاية ٢٢ الشهر نفسه إذ ستشهد العاصمة بغداد قطوعات عدة في أغلب مناطقها ، وسيلي مؤتمر اتحاد الكرة يوم ٢٩ اجتماع الجمعية العمومية للجنة الأولمبية الوطنية من أجل انتخاب عضو مكتب تنفيذي جديد بدلا من حيدر الجميلي الذي بقي مقعده شاغرا عقب انتخابه أمينا عاما في اللجنة الأولمبية ، مبينا أنه بات من الضروري أن يترشح له أي شخص ليمارياتها على أرضها.

## المستنصرية وبغداد بطلاش طرق الجامعات

بغداد / المدى

أحرز منتخب الجامعة المستنصرية لقب بطولة الجامعات العراقية بالشرطنج للطلاب فيما تمكن فريق جامعة بغداد من احراز لقب الطالبات في البطولة التي اختتمت يوم الاربعاء في الجامعة التكنولوجية بمشاركة واسعة من ١٨ جامعة حكومية وكلية أهلية . صرح بذلك د.حسام المؤمن مدير قسم النشاطات الطلابية في جهاز الاشراف والتقويم العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وأكد أن البطولة التي تعد ضمن سلسلة النشاطات الرياضية والكشيفية والفنية التي ينظمها قسم النشاطات الطلابية في وزارة التعليم

على مدار العام شهدت مشاركة واسعة لأكثر من ١٤٠ طالب وطالبة من مختلف الجامعات العراقية، وأدار منافساتها عدد من الحكام الدوليين الذين تم اختيارهم من قبل الاتحاد العراقي المركزي للشرطنج وهم كل من شرف البطولة إسما عيل إبراهيم والحكم العام لبطولة الطلاب سعد محسن الكناني ومناقسات الطالبات علي فرحان الوائلي وضمير جبار المسؤول عن برنامج سويس منير فضلا عن الحكم الاتحادي كفاح سليم. وأضاف المؤمن أن فريق الجامعة المستنصرية تمكن من احراز اللقب في الجولة الحاسمة والأخيرة بعد أن فاز على فريق الجامعة التكنولوجية بنتيجة ٣-١ ليرفع رصيده الى ١١ نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة عن أقوى المنافسين في البطولة منتخب جامعة بغداد

لاعب منتخب جامعة تكريت سلوان حسين المركز الأول على الطاولة الأولى، فيما أحرز لاعب منتخب بغداد علي شاكر المركز الأول على الطاولة الثانية، وسراج الدين سعد من الجامعة المستنصرية على الطاولة الثالثة ومصطفى يحيى من جامعة ديالى على الطاولة الرابعة ويعقوب اسعد من جامعة بغداد على الطاولة الخامسة. فيما نالت لاعبة منتخب جامعة بغداد هالة عمر المركز الأول على الطاولة الأولى لبطولة جامعات العراق للطالبات ولعبة منتخب الجامعة التكنولوجية غفران عامر على الطاولة الثانية، ورحسة جاسم من المستنصرية على الطاولة الثالثة وزينب عبد الرحمن من بغداد على الطاولة الرابعة، وفي اختتام المنافسات تم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة.

## مدرب الكرخ يتوعد بهزيمة الشرطة

بغداد / المدى



تختمت بالساعة الرابعة عصر اليوم السبت منافسات الدور السابع من جولة الإياب لدوري الكرة الممتاز بإقامة مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات. يُضَيّف فريق الكرخ الثامن عشر برصيد ١٣ نقطة على ملعبه فريق الشرطة وصيف المتصدر برصيد ٤٨ نقطة في المباراة الأولى التي توعد فيها المدرب كريم حسين بالتحاق هزيمة جديدة بفريق الشرطة وإيقاف مسلسل النتائج المتواضعة في الدورين الأخيرين من جولة الإياب معوّلا على ملعبه الذي يتقاف به كثيرا الى جانب عودة ثلاثي الهجوم الى فريقيه بعد شفائهم من الإصابة التي حرمتهم من المشاركة في مباراة الميناء الذين يعتبرهم بأنهم سينيون مسألة إضاعة الفرص الكثيرة التي أتاحت لزملائهم وفشلوا في ترجمتها

الى أهداف في تلك المباراة من أجل أن تكون البداية الجديدة للمدرب في أنقاذ الكرخ من شبح الهبوط الى دوري الدرجة الأولى الذي يواجهه في ظل المركز ما قبل الأخير الذي يقع في ترتيب الفرق ١٩ المشاركة في الموسم الكروي الحالي، في المقابل يرى لاعبو فريق الشرطة

شاكر رئاسة الملاك التدريبي بدلًا من المصري محمد يوسف الذي فك ارتباطه بالترضي. ويحل فريق الزوراء الخامس برصيد ٤١ نقطة ضيفا على فريق أمانة بغداد السادس برصيد ٤٠ نقطة في مواجهة يأمل فيها الأول خروج بثلاث نقاط ثمينة تعزز موقفه ضمن دائرة المربع الذهبي مستمرا الروح المعنوية الحالية التي يتحلى بها لاعبيه بعد الفوز الكبير الذي حققوه على فريق الجيش السوري (٣-٠) بشكل قريب منهم كثيرا من الانتقال الى الدور نصف النهائي لمنطقة غرب ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٧ برغم أن منافسه فريق أمانة بغداد سيكون عنيدا لاسيما عندما يلعب على أرضه برغم أنه سيفقد لخدمات صانع العابه عبدالله عبد الأمير فيما يحتضن ملعب الميمونة في العمارة مباراة فريق نطق ميسان العاشر برصيد ٢٧ نقطة وضيغه

## واجبات آسيوية لصفارتي صباح وقاسم

بغداد / المدى



كلفت لجنة الحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طاقم تحكيمي دولي عراقي لإدارة مباراة فريقي العين الإماراتي والأهلي السعودي التي ستقام الساعة ٦:٣٥ مساء يوم الثلاثاء المقبل على ملعب هزاع بن زايد في مدينة العين الإماراتية ضمن الجولة الرابعة لحساب المجموعة الثالثة بدوري أبطال آسيا ٢٠١٧. وقال الحكم الدولي علي صباح لـ(المدى): انه تم اختيارني لقيادة تلك المباراة الى جانب زميلي أمير داود وحيدر عبدالحسن حكيمين مساعدين، فيما سيكون الحكم الرابع من الهند والقطر عبد الرحمن عبد مقيما لحكام ، مشيرا الى أنه برفقة زميليه أمير وحيدر سيغادرون العاصمة بغداد الى مدينة دبي الإماراتية في طريقهم الى مدينة العين غدا الأحد من أجل المشاركة في المؤتمر الفني الذي سيقام بعد غد الإثنين بحضور الملاكين الإداريين لفريقي العين والأهلي يتم فيه اختيار القائمة النهائية المكونة من



الكرخ	الشرطة	16:00
ستوك سيتي	ليفربول	17:00
ريال مدريد	أتلتيكو مدريد	17:15
بورنموث	تشيلسي	19:30
بايرن ميونيخ	بوروسيا دورتموند	19:30
ملقا	برشلونة	21:45
يوفنتوس	كييفو فيرونا	21:45
نقط الوسط	الكهرباء	16:00
أمانة بغداد	الزوراء	16:00

## أوضح سلمان الفرج، لاعب وسط الهلال،

أن الفريق قطع خطوة مهمة في مشوار تحقيق لقب الدوري السعودي لكرة القدم، بعد الفوز على الرائد (٣-٠) ضمن الجولة ٢٢ من البطولة.

وكتب الفرج، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "ألف ألف مبارك جمهور الزعيم. الحمد لله على توفيقه. خطوة صعب في مشوارنا.. القادم

وأضاف "بدعمكم ومساندتم قادرين على مواصلة تفوقنا".

ويتبقى للهلال ٤ مباريات، حيث يواجه الأهلي ١٥ نيسان الحالي، ثم الشباب ٢٠ منه والوحدة ٢٩ من الشهر ذاته قبل أن يختتم مواجهاته بمواجهة النصر ٤ أيار المقبل.



قليل دينو زوف، أسطورة حراسة المرمى السابق في يوفنتوس، ومنتخب إيطاليا، من العودة التاريخية لبرشلونة، أمام باريس سان جيرمان، في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا. تمكن برشلونة، من التأهل لربع نهائي دوري الأبطال، رغم خسارته نهايا (٠-٤)، حيث حقق نتيجة تاريخية بالفوز (١-٦) على باريس سان جيرمان، على ملعب الكامب نو، في إياب ثمن نهائي البطولة. وقال زوف، في تصريحات لصحيفة "أس إس الإسبانية، أمس الجمعة: "ريمونتادا برشلونة" لم تأثر بها، رغم الزخم

الإعلامي الذي صاحبها.. العودة ليست أمراً شائعاً. بالطبع الفريق الفرنسي بدأ متوتراً، ومنفعل أيضاً". وأضاف بطل كأس العالم ١٩٨٢ "لم يعجبني أداء باريس سان جيرمان، في كامب نو". وتطرق زوف، للحديث عن مباراة يوفنتوس وبرشلونة، موضحاً "ستكون مواجهة عظيمة. أقول لبرشلونة عليهم أن يحذروا للغاية.. هذا الوبائي لا يستسلم أبداً.. في الواقع لدي ثقة كبيرة جدا في تاهل يوفنتوس".



كوتني رد في تصريحات لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية "باستوريلو صديقي، وأعرفه جيدا، لكن لا أحب أن يتحدث أحد بلساني". وأضاف "نقاتل للفوز بلقب الدوري، لأنه الهدف الأول لتشيلسي هذا الموسم، بعد ذلك سأبدأ مع إدارة النادي في بناء أشياء أخرى للقب". وتابع كوتني "نعم،

حسم أنطونيو كوتني، المدير الفني لفريق تشيلسي الإنكليزي خططه للموسم المقبل، مؤكداً أنه سيبقى في قيادة "البلوز". وكان أندريا باستوريلو، وكيل اللاعبين الإيطالي، أكد في تصريحات لوسائل الإعلام في بلاده، أن كوتني سيحاول الرجول عقب نهاية الموسم الحالي، تمهيدا للتدريب أحد الغريمين إيه سي ميلان أو إنتر ميلان. لكن

## 15 رياضة

العقد (3896) السنة الرابعة عشرة - السبت (8) نيسان 2017  
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



## ديربي مدريد يُجدد مواجهة أتلتيكو والريال

## □ مدريد /أيّ

مواجهة الريال على ملعبه ضمن ٧٩ مواجهة أخرى في مناسبات أخرى بالدرجة الأولى، حيث لم يتمكن مسبقاً من تحقيق فوزين متتاليين، خلال زيارته للمعب "البرنابيو". كما ألقى الجاران، خلال الأونة الأخيرة في مباراة كأس السوبر الإسباني، على الملعب نفسه، وانتهت بالتعادل بهدف في كل شبكة، وأخرى في كأس الملك، وانتهت بالتعادل أيضاً (٢-٢).

إضافة إلى مواجهة أخرى في ربع نهائي دوري الأبطال موسم (٢٠١٤-٢٠١٥) وانتهت بفوز الميريغي بهدف قاتل قبل النهاية بدقيقتين، وصعد بالريال للمربع الذهبي.

الفريق الملكي، ٤ أهدافين مختلفين ضمن تشكيلة القبط الأخر للعباسية الإسبانية، لكنهم لم يظهروا لأكثر من مرة خلال هذه المواجهات. واللاعبون هم: مهاجم تشيلسي حاليا، ديفغو كوستا، الذي كان حاضراً في مباراة ٢٨ أيلول ٢٠١٣ وانتهت (١-٠)، وتياغو مينديش، وأردا توران بمباراة الدور الأول لموسم (٢٠١٤ - ٢٠١٥)، وانتهت (٢-١).

وأخيراً الفرنسي أنطون غريزمان، الحاضر في مواجهة الدور الثاني الموسم الماضي، وانتهت بهدف نظيف. وتعد الفترة الأخيرة، هي الأفضل لأتلتيكو في

تحققت هذه الانتصارات، بدءاً من كورتوا، وميراندا، وأردا توران، وكوستا، وراؤول غارسيا، وديفيد فيا، وكريستيان رودريغيز، وبابتيستاو، مرورا غريزمان، وتوريس، ونيفوين، وأوبالك، وماتياس كرانيغيتير، وأنخل كوريا، إضافة لأسماء أخرى كانت حاضرة في مواجهات الديربي منذ قدوم "تشولو". ومن بين ٣ تشكيلات أساسية مختلفة، تكرر ظهور ٤ لاعبين فقط فيها، وهم: خوانقران توريس، ودييغو غودين وغابري فرنانديز، وكوكي ريسوركيسون، وسيكونون أيضاً حاضرين خلال الموعدة، كما تعافى على مواجهات الديربي الثلاث الأخيرة، أمام جماهير

يحل أتلتيكو مدريد، ضيفاً، على جاره ريال مدريد، بالساعة ٥:١٥ عصر اليوم السبت في "ديربي العاصمة" بالليغا ضمن الجولة ٣١، وهو في أفضل حالاته الفنية، خلال الأونة الأخيرة. ويتسلح أتلتيكو، بتحقيق ٣ انتصارات متتالية على الفريق الملكي، في عقدهاره بالليغا، لكن مع ٣ فرق، و٤ أهداف، وجمل خطية مختلفة، و٢٧ لاعباً، كانوا تحت إمرة ديفغو سيموني، خلال هذه المواجهات.

## الفيضا يرفع الإيقاف عن سعود المهدي



## زيورخ / أ ف ب

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قبول الاستئناف الذي تقدم به القطري سعود المهدي ردا على قرار الغرفة القضائية في لجنة الأخلاق وقفه عن ممارسة أي نشاط كروي لمدة عام.

وكانت الغرفة القضائية في لجنة الأخلاق المستقلة في الاتحاد، أصدرت في تشرين الثاني ٢٠١٦ عقوبة إيقاف المهدي، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي، على خلفية عدم تعاونه في تحقيق بحق مقرب من الرئيس السابق للاتحاد الآسيوي القطري محمد بن همام.

وقال الفيفا في بيان "أيدت لجنة الاستئناف الإنتماس الذي تقدم به سعود المهدي ضد القرار الذي اتخذته الغرفة القضائية التابعة للجنة الأخلاقيات المستقلة، وبناءً عليه تم رفع العقوبات المفروضة عليه". وأشار إلى أنه بعد جلسة استماع عقدت في زيورخ في ٢٨ آذار ٢٠١٧، أذنت لجنة الاستئناف القرار الذي اتخذته



## سلة بوسطن تفشل بازاحة كافاليرز عن الصدارة



## واشنطن / أ ف ب

فشل بوسطن سلتيكس في ازاحة كليفلاند كافاليرز حامل اللقب عن صدارة المنطقة الشرقية بخسارته امام اتالانتا هوكس ١١٦-١٢٣ ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وكان كافاليرز تغلب بسهولة على بوسطن الأربعاء الماضي وانتزع منه صدارة المنطقة.

و بقي سلتيكس بالتالي ثانيا مع ٥٠ فوزاً و٢٩ هزيمة

مقابل ٥١ فوزاً و٢٧ هزيمة لكافاليرز الذي بات مرشحاً لحسم الامور في مصطلحته في نهاية الموسم المنتظم، والحصول بالتالي على أفضلية اللعب في الأدوار الإقصائية "بلاي أوف". تقدم اتالانتا بفارق ٢٠ نقطة في الربع الثالث قبل أن يقلص بوسطن الفارق إلى ٥ نقاط في الدقائق الخمس الأخيرة، لكن الكلمة الأخيرة كانت لهوكس.

وحقق واشنطن ويزاردز فوزاً صعباً على نيويورك نيكس ١٠٦-١٠٣، لكن صانع ألعاب الفريق الفائز جون وول

حذر زملاءه بأنه يتعين على الفريق تحسين الناحية الدفاعية إذا ما أراد التقدم في البلاي أوف، وقال "دافعنا سيء للغاية في الوقت الحالي، إذا ما اعتبرنا بأننا سنخوض البلاي أوف بدفاع مماثل، فإننا سنخرج مبكراً". وتابع "يتعين علينا إيجاد الحلول لهذه المشكلة". وفي مباراة أخرى، سجل الإسباني نيكولا ميرونيتش وجيبي باتلر ٢٢ و١٩ نقطة تولى لبقودا شيكاغو بولز إلى الفوز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٢-٩٠.

## المنشطات تسقط سامغونغ بالقاضية

## باريس / أ ف ب

أكد الاتحاد الدولي لألعاب القوى لوكالة "فرانس برس" بأن العداءة الكينية جيمينا سامغونغ الفائزة بذهبية سباق الماراتون ضمن دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو ٢٠١٦، خضعت لاختبار للكشف عن المنشطات خارج المسابقات وجاءت نتيجته ايجابية.

وقال الاتحاد الدولي لألعاب القوى بأن العداءة الكينية جيمينا سامغونغ خضعت للفحص للكشف عن المنشطات جاءت نتيجته ايجابية، مشيراً إلى ان الفحص تم هذا الأسبوع في كينيا. وأضاف "تبين تناول العداءة مادة ايوبو المنشطة خلال فحص عشوائي أجراه الاتحاد الدولي في كينيا".

## تشيلسي يبدأ سباق الأمتار الأخيرة للفوز باللقب

## لندن / أ ف ب

يبدأ تشيلسي سباق الأمتار الأخيرة التي تفصله عن الفوز بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز في موسمه الأول مع المدرب الإيطالي أنتونيو كوتني، من ملعب "دين كورت" الخاص ببورنموث وذلك عندما يلتقي الأخير اليوم السبت في المرحلة الثانية والثلاثين. ويدخل الفريق اللندني إلى مباراته مع بورنموث الثالث عشر الذي يعود فوزه الأخير

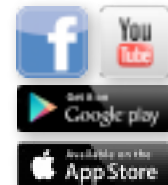
على "البلوز" في ملعبه إلى أيلول ١٩٨٨ حين كان في دوري الدرجة الثانية سابقاً (أولى حالياً)، بمعنويات مرتفعة تماماً بعد فوزه المهم جداً على مانشستر سيتي الأربعاء ٢-١ بفضل ثنائية للنجم البلجيكي ادين هازار. ويقي الفريق الذي يفصل تشيلسي عن ملاحقه الأساسي جاره توتنهام ٧ نقاط بعد الفوز المشير الذي حققه الأخير على مضيفه سوانسي سيتي ٣-١ بعد أن كان متخلفاً الأربعاء الماضي حتى الدقيقة ٨٨.

ويدرك مدرب فريق تشيلسي كوتني أن الخطأ ممنوع أمام بورنموث الذي أجبر ليفربول الثالث على التعادل في معقله (٢-٢) في منتصف الأسبوع، لاسيما أنه مدعو لمواجهة مدربه السابق البريغالي جوزيه مورينيو عندما يلتقي غريمه مانشستر يونايتد في المرحلة المقبلة على ملعب الأخير "اولدترافورد".





Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
8 April 2017



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

اقرا

## آل بودنبروك

يعالج "توماس مان" في قصة "آل بودنبروك" الصادرة طبعها الجديدة عن دار المدى موضوعات خالطت حياته، ويصف من خلالها تداعي الطبقة الوسطى، ورهافة حس فنانها الذي أقعده هذا الحس المرفه عن مجابهة الحياة لما تتيبته من تنافر الحياة والفكر وما اتسم به من انقسام، "توماس مان" حين يحكي يصدق، وحين يكتب يلفظ ويسهب في يسر، ويتهمك تهكما لذيذا ينسب في كتابته ويمتدق قارئه، فهو مجتمع في "آل بودنبروك" بأكملة، متفتح لفن اللغة يعمرها بالمعينة في التحليل النفسي، ويشيع فيها رصانته ويميزها بأمانته ودقته في نقل الإيقاع وعرض السلوك.



## بمناسبة ذكرى رحيله

# العلامة طه باقر يسترجع كلكامش في بيت



حيث عطر التاريخ وأصالته، وإيتما سكن الماضي وتمت الذاكرة، عُرف اسمه، فهو من العاشقين لكل ما يعود عمره لآلاف السنين، ينتقي الثمين، والقديم، المخفي عن أيدي الجميع بقوة خفية، وواضح امامه فهو عالم بخفايا الآثار، والحضارات، ومؤسس لمنهجية البحث فيها، وهو ممن أعدوا ملحمة كلكامش باحثا عن لغز الحياة، من خلال علاقة الانسان بصديقه الانسان... العلامة الأثاري الراحل طه باقر يُستذكر في بيت المدى بمناسبة ذكرى رحيله، خلال جلسة اقيمت صباح يوم الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبى.

□ زينب... تصوير: أمجد زكنة

أرسل بعثة الى الولايات المتحدة الأمريكية وبدأ يكتشف المزيد من اهتماماته الأثرية.

ماذا فعل طه باقر في العراق بهذه العلم الذي اهتم به، يذكر لنا الخليبي "ان طه باقر قدم للعراق الكثير ونبش الكثير من المدون في تاريخ العراق، ورسم على الخارطة جميع المواقع الأثرية، وبالرغم من عدم قدرتنا على انكار دور ابناء جيله ولكن نجد ان باقر تميز عنهم بما يمتلكه من تمكن في اللغة، كما ترجم العديد من الكتب المهمة في التاريخ والعلوم الى اللغة العربية.

اما عن كيانه الأثاري فيذكر الخليبي عن لسان باقر قائلاً "ان الآثار والحضارات العراقية نشأت منجزرة وإن الآثار العراقية نشأت من رقم الأرض". ويؤكد الخليبي "ان طه باقر كان أثاريا بحق لأن لم يكف بالتنظير بل نقب بيده وحفر بيده وبعدها تأمل وانتظر وتم نظر".

### فلسفة التاريخ

الباحث المتخصص بالعراق د.معدن حمدان يختار المجال الفلسفي للحديث عنه فيما يخص طه باقر قائلاً "ان طه باقر ترجم كتاب البحث في التاريخ وطبع الكتاب عام ١٩٥٥، وله دلالات كبيرة في هذا الكتاب الذي يعد من أهم كتب الفلسفة".

يشير حمدان إلى ان هذا الكتاب الذي ترجمه طه باقر يعود لأرنولد توينبي، ويشير إلى ان "فلسفة التاريخ كانت جديدة تماما حتى على اساتذة الجامعات ولم يكن هنالك اي اهتمام بهذا العلم، رغم ان هذه الفلسفة تقدم اجابات كثيرة عن عوامل تحريك التاريخ والمجتمعات ونظريات الفلسفة في التاريخ ونشأته مع الانسان".

وإن كانت هذه الترجمة تدل، فإنها تدل على حرص طه باقر جاعلا من



شكيب كاظم الحضرارات البشرية وهي حضارات العراق القديم.

أشار فنجان إلى ان ملحمة كلكامش استطاعت ان تلج الى معظم الاداب التي تتناولها الامم الأخرى فلقد كشفت البحوث المتأخرة عن اجزاء من هذه الملحمة في اللغة الاكدية والحثية والهورية في اسيا الصغرى، وتآلف هذه الملحمة التي يصل تاريخ القسم الأكبر من رقمها التي دونت فيها هذه الملحمة في حوالي القرن السابع قبل الميلاد من اثني عشر رقما يحتوي كل رقم على ما يقارب ٣٠٠ سطر باستثناء الرقم الثاني عشر ان يحتوي على نحو ١٥٠ سطرا.

يعد فنجان الى ان الفضل يرجع الى المنقبين "لايارد" و "هرمزد رسام" و "جورج سميث" في ايجاد القسم الاكظم من هذه المادة في نينوى في منتصف القرن التاسع عشر في خزانة الكتب التي تعود إلى الإله "نبو" اله الحكمة والكتابة وفي مكتبة قصر الملك الاشوري "اشور بانيبال" (٦٦٨ - ٦٣٣).

### آثاري حقيقي

يعود الاستاذ ماهر الخليبي إلى عائلة الراحل طه باقر، حيث يعلق عليهم اسباب صقل شخصية باقر، قائلاً "ان عائلته كانت مسؤولة بالدرجة الاولى على صقل شخصيته، فهو منحدر من عائلة مهتمة بالادب والثقافة". مؤكداً "ان طه باقر اختار الآثار عشقا منه للآثار حيث



رفعة عبد الرزاق

عام ١٩٦٥ بعد تقاعده وذهب إلى ليبيا ليكون هنالك من مؤسسي الحركة الأثرية في ليبيا.

ماهر الخليبي بعد تقاعده وذهب إلى ليبيا ليكون هنالك من مؤسسي الحركة الأثرية في ليبيا.

عن كلكامش الذي ارتبط اسم طه باقر به، وبأساطورته يتحدث مدير مكتبة المتحف العراقي عبد الهادي فنجان قائلاً "كتبت ملحمة كلكامش باللغة السامية الاكدية، وتعد الايقونة الرائعة التي ترجمها طه باقر في من ابداع وانفس الآثار التي تدل على عظمة الشرق القديم.

ملحمة كلكامش قصيدة طويلة من الاشعار البابلية ولم تعد تشير الى عظمة العصور البابلية القديمة انما اصبحت من روائع المآثر الأدبية في تاريخ الادب البشرية عموما، اطلق عليها بعض الكتاب واساتذة التاريخ والآثار أسم "الوديسة البابلية" فهي كالوديسة الهومرية التي خلدت اقدم قصص الأبطال والبطولة.

يذكر فنجان ان هذه الملحمة "زاخرة بالاسطورة الدينية فهي تضيف الكثير من المعلومات عن اقدم



عبد الهادي فنجان

عبد الهادي فنجان

عبد الهادي فنجان

عبد الهادي فنجان

عبد الهادي فنجان

### ١٢ فقرة

الكتاب نجاح هادي كبة سينتحدث عما جاء به كتابه أعلام الحلة إلا انه وقبل ان يبدأ حديثه عن كتابه هذا الذي إنتقل فيه من باحث إلى مفكر ومن اديب الى علامة وموسوعي جميعهم من ابناء بابل، عقب كبة على بعض النقاط التي طرحها المتحدثون وبعدها ذكر ١٢ نقطة خاصة بحياة طه باقر، فيقول كبة "لقد كتبت ١٢ نقطة من اهم ما يكون في حياة طه باقر منها المامه باللغات الالمانية والفرنسية والسومرية والاكديية والبابلية والاشورية والعبرية". وأضاف كبة "تقلد العديد من المناصب منها مدير المتحف العراقي، وعضو المجمع العلمي، ونائب لرئيس المجمع العلمي العراقي، كما اصدر العديد من البحوث في مجلة سومر ومجلة المجمع العلمي، ويشير كبة بلوقف جمع الباشا الراحل نورى سعيد، وطه باقر، حيث طلب الباشا نورى سعيد من طه باقر حين كان مديرا للمتحف العراقي ان يفتتح المتحف في يوم العطلة لزاثر بريطاني إلا ان باقر رفض ذلك قائلاً "هل يوافق مدير متحف بريطاني ان يفتتح المتحف في يوم العطلة لزاثر عراقي".



هو الذي رأى "لأنها تبدأ بعبارة هو الذي رأى... رأى جميع الأشياء مما دنا وما نأى ألم تأخذ المعلقات العربية اسماءها من البيت الاول". شكيب كاظم يقول "لنا ان نتصور عظيم هذا الفتح الإبداعى المبين الذي اجترحه هذا العراقي القديم هو الذي كتب قبل ان تظهر الى الوجود مقولة وقوع الحافر على الحافر التي قال بها جدنا ابو الطيب المتنبي.

بأثار العراق القديمة، ودرسها في الجامعات العلمية العريقة، ومن ثم درسها لطلبتها في قسم الآثار في كلية الاداب، وقد خص الملحمة الرافدية العريقة بإسهام افر من اهتمامه، فترجمها بداية بمساعدة الباحث الأثاري بشير فرنسيس.

لعل من عجائب الحياة والأشياء كما يقول شكيب كاظم "ان لا يعرف اسما لهذه الملحمة، فضلا عن اسم كاتبها لذا اطلق عليها البعض اسم

الكتاب مركزا للدراسة والإطلاع على هذا العلم الذي اخذ مكانه في الغرب بشكل كبير عكس ما نجده هنا.

هو الذي رأى "لأنها تبدأ بعبارة هو الذي رأى... رأى جميع الأشياء مما دنا وما نأى ألم تأخذ المعلقات العربية اسماءها من البيت الاول". شكيب كاظم يقول "لنا ان نتصور عظيم هذا الفتح الإبداعى المبين الذي اجترحه هذا العراقي القديم هو الذي كتب قبل ان تظهر الى الوجود مقولة وقوع الحافر على الحافر التي قال بها جدنا ابو الطيب المتنبي.

معروض أربيل الدولي للكتاب 12

دوازده من ينشه نكاي نيوده ونه تى هه ولير بو كتيب

منهاج حفلات توقيع الكتب

حفل توقيع رواية الكاتب الجزائري سمير قسيمي كتاب المشاء

الأحد (٩) نيسان الساعة (الثالثة) عصرًا

# مرحباً أحمد نعمة: لم أوفق في الحب

عالم طويل من الموسيقى والغناء اللحن الجميل والكلمة الاجمل، حيث الزمن القديم والائق، ذلك الدفء والايقونة التي تحمل معها عطر السبعينيات والثمانينيات وما تلاها، لم يتهاون في اختياره للمضردة والتزم برقيتها، وأهداها الاحانا عذبة فصارت على لسان جمهوره الفنان العراقي احمد نعمة في ضيافة المدى:

(١) ان انت بثلاث كلمات أحمد نعمة كامل لو لم تكن فنانا لكنت؟

(٢) لآعب كرة قدم آخر كتاب قرأته؟

(٣) النظريات الموسيقية لحبيب ظاهر العباس آخر موقع الكتروني زرتة؟

(٤) لا أحب مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا ولكن اهتم بالمواضيع الثقافية والفنية أسوأ كتاب قرأته؟

هنالك كتب تحاول زرع الفرقة والفننة لا أحب ان أتطرق اليها وأتمنى ان تُرفع من الاسواق العامة

(٦) الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟

فيلم ساعي البريد يطرق الباب مرتين لجاك نيكلسون

(٧) هل تحفظ الشعر؟ وان حفظته فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟

أسمع الشعر الفصيح أكثر من الشعبي واحفظ الكثير

(٨) حكمة تتمسك بها؟

كل الحكم والتجارب ممكن الاستفادة منها وليست هنالك حكمة واحدة في الحياة

(٩) آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟

# صباح

وزارة الثقافة

تقيم الحفل الختامي لتوزيع جوائز الابداع عصر اليوم السبت على خشبة المسرح الوطني،

نجاح كبة

الكاتب والباحث الاكاديمي، صدر له حديثا كتاب عن اعلام الحلة في الثقافة والادب يتناول فيه الباحث ابرز العلماء والمفكرين العراقيين ملقيا الضوء على نتاجهم الفكري والثقافي.

نوزت شمدين

الروائي والاعلامي صدرت له مؤخرا رواية حملت عنوان (شظايا فيروز)، تتحدث الرواية عن شاب عربي مسلم يدعى (مراد) من قرى غرب جبل سنجار يقع في